



5 مراحل للتعامل العلاجي يوماً بيوم مع رشح الزكام
(صحة)

تأكيد سعودي على تعزيز التعاون
الاستراتيجي مع مصر (ص 2)

مطالبة أوروبية بتحقيق دولي حول قمع احتجاجات إيران (ص 3)

عباس: انتخابات القدس في قلبها لا في الضواحي (ص 5)

برلمان ألمانيا يطالب الحكومة بحظر «حزب الله» اللبناني (ص 6)

خطة غربية لـ «ضغط أقصى»
على دمشق (ص 7)

كشف مخطط لـ «القاعدة» لإرباك «موسم الرياض» (ص 9)

خلافات جمهورية - ديمقراطية تعقد «عزل ترمب» (ص 11)

الرئيس الجزائري الجديد عبد الحميد تبون يتحدث إلى قائد أركان الجيش
الفريق أحمد قايد صالح خلال حفل تنصيبه أمس. وقدم تبون خمسة
وعود كبرى في خطاب التنصيب (رويترز) (تفاصيل ص 8)

5 وعود لرئيس الجزائر
يوم تنصيبه

الجيش الليبي يعزز تقدمه ويتوعد تركيا

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود
عزز الجيش الوطني الليبي
بقائه بقيادة المشير خليفة حفتر أمس،
تقدمه باتجاه وسط العاصمة
طرابلس. وبينما تحدثت تقارير
عن وصول قوات الجيش إلى
محور أبو سليم، أحد أكبر أحياء
العاصمة، قال المتحدث باسم

الجيش أحمد المسماوي إن الجيش
يواصل التقدم تجاه طرابلس،
وتوقع حسم المعركة في أي لحظة،
داعياً عناصر الميليشيات إلى
الاستسلام.
بدوره، توعد اللواء فرج
المهدوي، رئيس أركان القوات
البحرية في الجيش الوطني،
الغرب الليبي، وتحديدًا مصراتة
وطرابلس. (تفاصيل ص 8)

حضور كثيف في أضخم حدث
موسيقى بالرياض (يوميات الشرق) (ص 5)

الذين عينهم الغنوشي، كما
وجه نواب انتقادات للغنوشي،
إثر الكشف عن معلومات تشير
إلى تدخله لتعيين مستشارين
في المجلس، ووصفوا ذلك بأنها
«عمليات تعيين مشبوهة».
بدوره، قال الغنوشي أمس
إن «الأسماء التي ذكرها النواب
موجودة بصفة قانونية».

غالبية النواب السنة امتنعت عن تركيته... وموجة احتجاجات جديدة تكليف دياب خلفاً للحريري يحدد جدل «الميثاقية»



بيروت، نذير رضا

اصطدم تكليف الدكتور
حسان دياب تشكيل الحكومة
اللبنانية، برفض سني تمثل
في إجماع 21 نائباً سنياً
من أصل 27 عن تسميته
لرئاسة الحكومة، من ضمنهم
كتلتا «المستقل» و«الوسط
المستقل». ووجد تكليف دياب
الجدل بشأن «الميثاقية».
وحصل دياب على تأييد
69 صوتاً بينهم كل النواب
الشعبة (27 نائباً)، كما امتنع
42 نائباً عن التصويت،
فيما منح 13 نائباً أصواتهم
للسفير نواف سلام، وصوت
واحد لحليمه قعقور. وفيما
اعتبر النائب نهاد المشنوق
تسمية دياب «تجاوزاً ميثاقياً
كبيراً»، قال رئيس الحكومة
الأسبق نجيب ميقاتي: «إننا
غير راضين عن التسمية التي
هبطت بالمقابلة».

وتجددت الاحتجاجات
في مختلف المناطق اعتراضاً
على تكليف دياب، كما زُعمت
شعارات مؤيدة للرئيس سعد
الحريري الذي دعا أنصاره
إلى عدم النزول إلى الشارع
والتحلي بالهدوء والمسؤولية.
(تفاصيل ص 6)

العراق: غالبية برلمانية ترشح محمد علاوي للحكومة

بغداد، حمزة مصطفى
فشلت الكتلة السياسية في
البرلمان العراقي، أمس، في تحديد
رئيس جديد للوزراء، مع انتهاء
مهلة الـ15 يوماً التي يمنحها
الدستور للبرلمان لاختيار خليفة
لرئيس الوزراء المستقيل عادل
عبد المهدي.
لكن 175 نائباً، يمثلون أكثر
من الغالبية المطلقة، خالفوا
أحزابهم ورشحوا، عبر عريضة

تونس: اتهامات للغنوشي بـ«تعيينات مشبوهة»

تونس، المنجي السعيداني
طالبت عبير موسى، رئيسة
الحزب الدستوري الحر، المعارض
في تونس، بتشكيل لجنة للنظر
في تعيينات أقرها راشد الغنوشي،
رئيس «حركة النهضة»، ورئيس
مجلس النواب، وهددت باللقوة
لللقضاء إذا لم تقدم رئاسة البرلمان
توضيحات حول عدد الأشخاص

TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

٢٠١٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET | INFRARED PHOTOGRAPHY

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أوديمار بيغيه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض |
جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا
G20
SAUDI ARABIA 2020
عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم
ونعتز بكتاب القرن
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.
www.samba.com

samba سامبا

تحقيق أميركي يرصد أدلة جديدة تربط إيران باستهداف «أرامكو»

650 كيلومترا إلى الشمال من بقيق.

ونقل التقرير عن مصدر في المخابرات الغربية قوله إن بعض الطائرات المسيرة حلقت فوق العراق والكويت في طريقها لنش الهجمات، ما منح إيران أسسا معقولة لإنكار ضلوعها في الأمر. وتبست الهجمات التي استغرقت 17 دقيقة ونفذتها 18 طائرة مسيرة وثلاثة صواريخ حلقت على ارتفاع منخفض في زيادة حادة في أسعار النفط وأندلاع حرائق والحق أضرار مادية أوقفت إنتاج ما يفوق خمسة في المائة من إمدادات النفط العالمية. وقالت السعودية في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) إنها استعادت كامل طاقتها الإنتاجية من النفط.

* حطام الطائرات المسيرة وستقدم الولايات المتحدة ما توصلت إليه جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي بينما تأمل في حشد المزيد من التأييد لسياستها التي تهدف لعزل إيران وإجبارها على العودة لطاولة المفاوضات لإبرام اتفاق نووي جديد. وفي تقرير مماثل الأسبوع الماضي، قالت الأمم المتحدة إنها «غير قادرة على التأكيد بشكل مستقل، من أن الصواريخ والطائرات المسيرة المستخدمة في الهجمات على منشآت النفط السعوديتين في سبتمبر (من أصل إيراني)». وأشار التقرير إلى أن الحوثيين في اليمن لم يثبت أن في حوزتهم ولم يتم تقييم أن في حوزتهم» نوع الطائرات المستخدمة في الهجمات على منشآت أرامكو.

وتضمن التحقيق الأولي الذي أصدرته واشنطن عددا من الصور لمكونات طائرات مسيرة من بينها محرك قالت الولايات المتحدة إنه «شابه إلى حد كبير» أو «مطابق تقريبا» لتلك التي شوهدت في طائرات مسيرة إيرانية أخرى. كما قدم التقرير صوراً لوحدة كاشف عن سرعتها حديثاً. وتلقى الولايات المتحدة قوى أوروبية والسعودية بمسؤولية هجمات 14 سبتمبر على السعودية تكشف بشكل قاطع عن مصدر الهجوم. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لـ «رويترز» إن الأدلة الجديدة تشمل معلومات تم الكشف عن سرعتها حديثاً. وتلقى الولايات المتحدة قوى أوروبية والسعودية بمسؤولية هجمات 14 سبتمبر على إيران. وأعلنت جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران المسؤولية عن الهجمات التي نفذتها في سبتمبر. كما ظهر اسم الشركة التي يعتقد أنها مرتبطة بإيران وهي شركة (إس.إيه.آر.إيه) على ملصق صغيرة الأسلاك الكهربائية أنشئت أيضاً من حطام الهجمات 14 سبتمبر. وانسحب الرئيس الأميركي من محاولة لوقف مصادر النفط. وفي إطار حملتها ممارسة «القصى ضغوط» على إيران فرضت واشنطن أيضاً عقوبات على عشرات الكيانات والشركات والأفراد في محاولة لوقف مصادر النفط. وقال وزير الدفاع الأميركي مايك بينس في بيان إن إيران «تتسبب في رد فعل أميركي مدمر». ووفقاً لثلاثة مسؤولين مطلعين على الاجتماعات ومسؤول رابع مقرب من دوائر صنع القرار في إيران فقد اختارت طهران بدلاً من ذلك استهداف منشآت بقيق وخریص في السعودية.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال تقرير أعدته الولايات المتحدة إن أدلة جديدة وتحليلات لحطام الأسلحة المستخدمة في هجوم على منشآت نفط بالسعودية يوم 14 سبتمبر (أيلول) تشير إلى أن الهجوم جاء من الشمال على الأرجح، ما يعزز تقييمها السابق الذي يقول إن إيران كانت وراء الهجوم. وفي تقرير مبني عن التحقيق تقول وكالة رويترز إنها أعلنت عليه قبل عرضه أسس على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أجرت واشنطن تقييماً يقول إن إحدى الطائرات المسيرة عبرت موقعا على بعد نحو 200 كيلومتر إلى الشمال الغربي من موقع الهجوم قبل أن تصيب أهدافها. وقال التقرير: «عند إضافة هذا أقصى نطاق ممكن وقدره 900 كيلومتر للطائرة المسيرة، فإنه يرجح بقوة أن يكون مصدر الهجوم إلى الشمال من بقيق»، في إشارة إلى موقع إحدى منشآت النفط السعوديتين المستهدفتين. وأضاف أن الولايات المتحدة حددت بعض أوجه الشبه بين الطائرات المسيرة المستخدمة في الهجوم وطائرة مسيرة تصممها وتنتجها إيران تُعرف باسم «اي.إر.إي - 05»، لكن التقرير أشار إلى أن ذلك التحليل الذي أجري على حطام الأسلحة لم يكشف بشكل قاطع عن موقع انطلاق الهجوم الذي تسبب في البداية في أضرار بموقعي نفط تابعين لشركة أرامكو. وقال: «حتى من الصعب أن يحظى بموافقة طهران، إلا في حال تسمية.

وبينما تستمر الفجوة بين المسؤولين والمتظاهرين واتساع، بعد نحو شهرين ونصف الشهر من الاحتجاجات والعنف، تثير الصواريخ التي تتساقط بين الغنية والأخرى على قواعد عسكرية تؤولي جنوداً أميركيين، قلق واشنطن. ومنذ 28 أكتوبر (تشرين الأول)، وقع 10 هجمات صواريخ ضد قواعد تضم عسكريين أميركيين أو السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء الشديدة التحصين وسط بغداد. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن أي من تلك الهجمات، لكن واشنطن تتهم غالباً الفضائل المسلحة الموالية لإيران. وازداد قلق الولايات المتحدة من تلك الهجمات؛ خصوصاً أنها تنوي إرسال ما بين 5 إلى 7 آلاف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط. وأكد مصدر أمني عراقي لوكالة الصحافة الفرنسية الاثنين «دخول أرتال عسكرية أميركية محملة بالأسلحة إلى المنطقة الخضراء، بعد الحصول على موافقات رسمية». وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته أن «الأرتال العسكرية مكونة من 15 ناقلة تحمل عجلات هامر مع أعتدة وأسلحة أميركية».

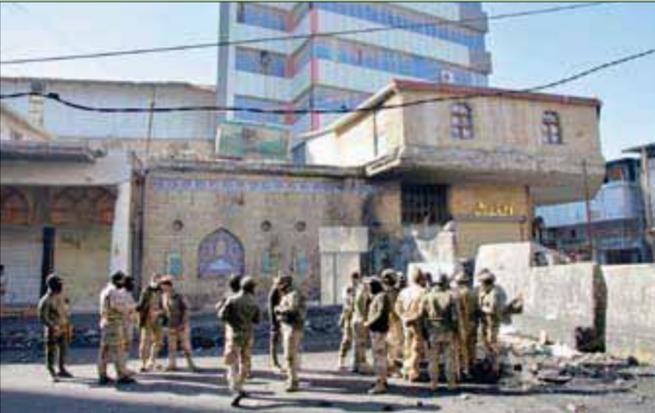
الملك سلمان بعث برسالة إلى السيسي... وقرقاش؛ محور الرياض - القاهرة قوة لكل العرب

تأكيد سعودي على تعزيز التعاون الاستراتيجي مع مصر



الرئيس المصري لدى تسلمه رسالة الملك سلمان التي نقلها الوزير عصام بن سعيد (واس)

غالبية برلمانية عراقية تخالف أحزابها وترشح محمد علاوي لرئاسة الحكومة



الجيش العراقي ينتشر في شارع الرشيد في بغداد بعد اشتباكات مع المحتجين (أب)

اضطلعت بدور حاسم غير مباشر في رسم المسار السياسي للبلاد. يبقى اسم الكاظمي داخل درج رئيس الجمهورية برهه صالح، الذي «يراهن على اللحظات الأخيرة» لتقديم مرشحه، وهو ما يضمنه له الدستور، وفق مصادر سياسية. لكن الصعوبة تكمن في أن الكاظمي محسوب على الولايات المتحدة، ما يجعل من الصعب أن يحظى بموافقة طهران، إلا في حال تسمية.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

وكان مصدر في رئاسة الجمهورية على نفي ترشيح الدكتور برهم صالح لتمديد المهلة الرسمية ضمن المهلة الدستورية، وبالتالي فإن المهلة تم تمديدتها تلقائياً لمدة يومين.

الجيش المصري يتطلع إلى مزيد من التعاون مع دول أفريقيا



وزير الدفاع المصري يتراس اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن (من صفحة التحدث العسكري)

لصياغة موقف أفريقي موحد للعمل من أجل حفظ السلام». وطالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية «باعتماد خريطة طريق للقاهرة، لتعزيز عمليات حفظ السلام، باعتبارها نواة لموقف أفريقي موحد فيما يتصل بعمليات حفظ السلام الأممية وفي ظل إعادة الهيكلة الجارية». وكان القائد العام للقوات المسلحة المصرية، قد التقى على هامش فعاليات اجتماع اللجنة المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن الأفريقية، وزراء دفاع كل من «الصومال»، و«تشاد»، و«جنوب السودان»، و«كينيا»، و«كاميرون».

القائد السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس الاتحاد الأفريقي، وترحيبه بهم في بلدهم الثاني مصر»، مشيداً بـ«الجهود التي بذلها الخبراء في اجتماعاتهم على مدار الأيام الماضية، للخروج بالتوصيات التي تمت مناقشتها في اجتماع رؤساء الأركان، والتي تم إقرارها في اجتماع وزراء الدفاع»، مؤكداً أن «جميع المشاركين بالاتجاهات حرصوا على أن يكون جدول الأعمال معبراً عن التحديات التي تواجهها دول المنطقة، حتى تتمكن من توصيف وتعميق الجهود والإمكانات لتوفير السلم والأمن الأفريقي

القوة الأفريقية الجاهزة، كذلك مناقشة المبادرة المقدمة من مصر لخريطة طريق القاهرة، لتطوير أداء عمليات حفظ السلام في أفريقيا، وعرض مشروع تنظيم ومعالجة البيانات لنظام الاتصال الشرطي الأفريقي»، مشيراً إلى «أهمية النتائج والمناقشات التي تم التوصل إليها خلال الاجتماعات، في دفع مسيرة العمل الأفريقي المشترك، وحل النزاعات، ومواجهة العنف والإرهاب والجريمة المنظمة، والجرائم العابرة للحدود»، وقال الرفاعي، إن «الفريق أول محمد زكي نقل خلال كلمته، تحيات وتقدير الرئيس عبد

وإيمانها الكامل بأن القارة الأفريقية قادرة على معالجة ما يواجهها من تحديات، وصولاً لتحقيق الاستقرار والسلام لشعوبها، وتثبيت دعائم التنمية المستدامة». وأكد السفير إسماعيل شوقي، مفوض الاتحاد الأفريقي للسلم والأمن، أن «الاجتماعات تناولت عدداً من القضايا الهامة، من أبرزها مناقشة جهود الاتحاد الأفريقي بشأن إسكات الجنادق والأسلحة في أفريقيا بحلول عام 2020، ومناقشة عقيدة الاتحاد الأفريقي بشأن عمليات حفظ السلام، والمبادئ التوجيهية للتحقق من قدرات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، «تطلع مصر الدائم لمزيد من التعاون العسكري والأمني مع دول القارة، لدعم جهود الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب». وأعرب وزير الدفاع، أمس، عن «تطلعه إلى التوسع في الشراكات الاستراتيجية من قبل شركاء القارة الأفريقية، بما يتفق مع مستوى التحديات التي تواجه أفريقيا، لتسريع الخطى على طريق تحقيق الأمن والسلام والاستقرار لكافة شعوب القارة». وترأس وزير الدفاع المصري الاجتماع العادي الثاني عشر للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن بحضور وزراء الدفاع والأمن الأفارقة، وذلك في ختام أعمال اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن والسلامة، التي استضافتها مصر للمرة الأولى خلال الفترة من 15 إلى 19 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وتأتي الاجتماعات، بحسب العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، أمس، في إطار حرص مصر الدائم على تعزيز التعاون المشترك بين الدول الأفريقية، في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

شرم الشيخ تستقبل أولى الرحلات البريطانية المباشرة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

في تعزيز المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً»، مضيفاً أن «وزارة الطيران المدني تحرص على التنسيق والتشبيك مع الوزارات والأجهزة المعنية كافة، من أجل زيادة وتنمية حجم الحركة السياحية الوافدة من وإلى مصر، خصوصاً أن قطاع الطيران يعد من أهم القطاعات المساهمة في الاقتصاد القومي».

بومبيو: حصلنا على 36 ألف تقرير ترصد أدلة القمع وصور الضحايا والجنحة

سفينة حربية فرنسية تبدأ المهمة الأوروبية في الخليج

باريس: ميشال أبو نجم
للعناية في مياه الخليج، فإن قيادة القوة التي دعت إلى تشكيلها تعود إليها حكما. وبالقابل، فإن قيادة «البعثة» الأوروبية ستعود لفرنسا التي تستخدم قاعدة بحرية وأخرى متعددة المهام في الإمارات العربية المتحدة (ابوظبي) منذ عدة سنوات. وستكون قيادة «البعثة» في القاعدة البحرية الفرنسية في الإمارات.

وكان من المفترض أن تكون بريطانيا الدولة الرابعة، إلا أن لندن فضلت الالتحاق بالربك الأميركي والانضمام إلى القوة البحرية التي أطلقتها واشنطن عوض انتظار قيام البعثة الأوروبية.

ومن الناحية العملية، فإن باريس ستعتمد إلى نشر فرقاطة ابتداء من بداية العام المقبل. وهذه الفرقاطة المسماة «لو كوربيه» بنجر في الوقت الحاضر في المحيط الهندي مقابل الشواطئ العمانية وستنقل في الأيام القادمة إلى مياه الخليج.

وقال بيان لوزارة الدفاع الفرنسية، أمس، إن هولندا والدماركة سوف تتضمنان قريبا إلى «البعثة» التي أداها الأوربيون «مستقلة» عن المبادرة الأميركية انطلاقا من مبدأ أنهم ما زالوا متمسكين بالاتفاق النووي المبرم في صيف عام 2015 والذي خرجت منه الإدارة الأميركية في مايو (أيار) من العام الماضي.

وجاءت الخطط الخاصة بإرسال قطع بحرية إلى مياه الخليج عقب الإعداءات المتكررة التي استهدفت سفن تجارية، خصوصا ناقلات نفطية في المنطقة والتي وجهت أصابع الاتهام بشأنها إلى إيران.

وكانت المقاربة الفرنسية تتلخص من مبدأ أنه «لا يتعين إرسال إشارات خاطئة، طهران حول مهمة القوة البحرية التي يريدها الأوربيون للمراقبة وليس للقيام بأعمال حربية وفق ما أفاد به مصدر رسمي فرنسي.

وفي إشارة إلى الأهمية التي توليها باريس لهذه المهمة، فإن وزيرة الدفاع فلورانس بارلي قررت أن تضي ليلة رأس السنة مع البحارة على متن الفرقاطة «لو كوربيه» إن صحافيي الأسبوعي، إن الفرقاطة «لو كوربيه» سوف تشارك في البعثة الأوروبية المنصوص عليها في الاتفاق. وثمة قلق لدى الدول الأوروبية مما قد تقررته طهران.

وفي الاجتماع الأخير الذي حصل في فيينا مؤخرا، حذرت الدول الأوروبية طهران من مغية ما قد تقدم عليه والذي من شأنه أن يبلط بالاتفاق نهائيا ويدفع الدول الأوروبية الثلاث للتخلي عنه. كذلك، فإن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان حذر إيران من أن الأوروبيين قد يلجأون لتفعيل آلية فض النزاعات التي من شأنها، في المحصلة، أن تقود إلى إعادة فرض عقوبات دولية على طهران.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وفي إشارة إلى الأهمية التي توليها باريس لهذه المهمة، فإن وزيرة الدفاع فلورانس بارلي قررت أن تضي ليلة رأس السنة مع البحارة على متن الفرقاطة «لو كوربيه» إن صحافيي الأسبوعي، إن الفرقاطة «لو كوربيه» سوف تشارك في البعثة الأوروبية المنصوص عليها في الاتفاق. وثمة قلق لدى الدول الأوروبية مما قد تقررته طهران.

وفي الاجتماع الأخير الذي حصل في فيينا مؤخرا، حذرت الدول الأوروبية طهران من مغية ما قد تقدم عليه والذي من شأنه أن يبلط بالاتفاق نهائيا ويدفع الدول الأوروبية الثلاث للتخلي عنه. كذلك، فإن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان حذر إيران من أن الأوروبيين قد يلجأون لتفعيل آلية فض النزاعات التي من شأنها، في المحصلة، أن تقود إلى إعادة فرض عقوبات دولية على طهران.

سلسلة من المحاكمات الصورية في أعقاب الانتخابات الرئاسية الإيرانية في يونيو (حزيران) 2009، التي أصدر خلالها القاضيان عقوبات بالسجن لفترات طويلة وعدة أحكام بالإعدام على الناشطين السياسيين والصحافيين. ويعد صلواتي من أبرز القضاة الإيرانيين، ويرأس الفرع 15 من محكمة طهران الثورية، ولقب القاضي الموت، نتيجة عشرات الأحكام التي أصدرها بالإعدام والسجن، والفرع 15 هو المكان الرئيسي لمقاضاة الصحافيين ومستخدمي الإنترنت، وقد حكم صلواتي على أكثر من 100 سجين سياسي وأصدر حكمه في مجال حقوق الإنسان، وانتزعت في واشنطن ضد الدولة، والتواطؤ ضد الأمن القومي.

أما محمد مقيسه، فيرأس الفرع 28 من محكمة طهران الثورية، وأشرف على عدد لا يحصى من القضايا عبر العادة، التي لم يتم خلالها إثبات التهم وتجاهل أدلة البراءة، ويشتهر بإصدار أحكامه التعسفية على عشرات الصحافيين والنشطاء، وكان أبرزها الحكم على ثمانية من مستخدمي «فيسبوك» الإيرانيين بالسجن 127 عاما بتهامات تشمل الدعاية المناهضة للنظام، وإهانة الدين، كما حكم على كثير من الفنانين والمخرجين والشعراء في تهم مثل التواطؤ ضد الأمن القومي والدعاية ضد الدولة في أعمالهم الفنية.

وبموجب الإجراء على قائمة العقوبات الأميركية يتم تجريد جميع الممتلكات والحسابات الخاصة بالقاضيين، ويحظر تعامل المؤسسات المالية معها، كما يحظر في مقدم لها أي شكل من أشكال الدعم بالتعرض للعقوبات الأميركية.



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يتحدث خلال مؤتمر صحفي حول إيران في واشنطن أمس (رويترز)

طهران إلى لوس أنجلوس، وأمل أن يأتي هذا اليوم، ويرى النظام الإيراني ذلك. من جانبه، قال وزير الخزانة ستيفن منوش في بيان حول إدراج القاضيين على قائمة العقوبات إن الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على القاضيين أبو القاسم صلواتي ومحمد مقيسه في أعقاب

اثنان بسبب ممارسة حريتهما في التعبير والظاهر، وأصدر القاضيان ضدهم أحكاما بالسجن لفترات طويلة، وبالجلد، وأحيانا أحكاما بعقوبة الإعدام. وقال في القاضيين إحدى الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على القاضيين أبو القاسم صلواتي ومحمد مقيسه في أعقاب اثنان بسبب ممارسة حريتهما في التعبير والظاهر، وأصدر القاضيان ضدهم أحكاما بالسجن لفترات طويلة، وبالجلد، وأحيانا أحكاما بعقوبة الإعدام. وقال في القاضيين إحدى الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على القاضيين أبو القاسم صلواتي ومحمد مقيسه في أعقاب اثنان بسبب ممارسة حريتهما في التعبير والظاهر، وأصدر القاضيان ضدهم أحكاما بالسجن لفترات طويلة، وبالجلد، وأحيانا أحكاما بعقوبة الإعدام. وقال في القاضيين إحدى الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على القاضيين أبو القاسم صلواتي ومحمد مقيسه في أعقاب اثنان بسبب ممارسة حريتهما في التعبير والظاهر، وأصدر القاضيان ضدهم أحكاما بالسجن لفترات طويلة، وبالجلد، وأحيانا أحكاما بعقوبة الإعدام. وقال في القاضيين إحدى الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على القاضيين أبو القاسم صلواتي ومحمد مقيسه في أعقاب اثنان بسبب ممارسة حريتهما في التعبير والظاهر، وأصدر القاضيان ضدهم أحكاما بالسجن لفترات طويلة، وبالجلد، وأحيانا أحكاما بعقوبة الإعدام. وقال في القاضيين إحدى الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

تذكر أن الاتحاد الأوروبي قد فرض عقوبات على القاضيين أبو القاسم صلواتي ومحمد مقيسه في أعقاب اثنان بسبب ممارسة حريتهما في التعبير والظاهر، وأصدر القاضيان ضدهم أحكاما بالسجن لفترات طويلة، وبالجلد، وأحيانا أحكاما بعقوبة الإعدام. وقال في القاضيين إحدى الأدوات الأميركية تستهدف أولئك المسؤولين في النظام الذين يلاحقون المحتجين ويقومون باضطهاد الأقليات الدينية وإسكات الشعب. وقال إن الولايات المتحدة «لن تقف صامتة على الاضطهاد والظلم المستمر في إيران، وستقف مع الشعب الإيراني».

البرلمان الأوروبي يطالب بتحقيق دولي شامل حول إطلاق النار على المحتجين

الأمم المتحدة تعتمد قراراً يدين انتهاكات إيران لحقوق الإنسان

لغوات الأمن في إطلاق النار على المتظاهرين، مطالبا بمحاكمة المسؤولين عن أعمال العنف. كما يطالب القرار السلطات الإيرانية بإطلاق جميع المحتجين ومدافعي حقوق الإنسان والصحافيين الذين تحتجزهم بسبب ممارسة حقهم القانوني في حرية التعبير والاحتجاج في إيران والكشف عن أماكن احتجازهم. ودعا القرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإجراء تحقيق شامل في أسرع وقت بشأن الأحداث التي شهدتها إيران في الأسابيع الأخيرة. في شأن متصل، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار أول من أمس الولايات المتحدة التي تستضيف مقر المنظمة الأممية إلى رفع العقوبات التي تفرضها على الدبلوماسيين الإيرانيين، منذرة أيضا بعدم منح واشنطن تأشيرات إلى دبلوماسيين روس. ويضع الدبلوماسيون الإيرانيون إلى قيود أميركية منذ الصيف الماضي على تحركاتهم عند زيارتهم للولايات المتحدة، وهم ملزمون إلى حد بعيد بالبقاء في المنطقة التي تحيط بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أو مقر البعثة الإيرانية أو بيت السفير. وجاء القرار بعدما درجت الولايات المتحدة في نهاية يوليو (تموز) وزير

لغوات الأمن في إطلاق النار على المتظاهرين، مطالبا بمحاكمة المسؤولين عن أعمال العنف. كما يطالب القرار السلطات الإيرانية بإطلاق جميع المحتجين ومدافعي حقوق الإنسان والصحافيين الذين تحتجزهم بسبب ممارسة حقهم القانوني في حرية التعبير والاحتجاج في إيران والكشف عن أماكن احتجازهم. ودعا القرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإجراء تحقيق شامل في أسرع وقت بشأن الأحداث التي شهدتها إيران في الأسابيع الأخيرة. في شأن متصل، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار أول من أمس الولايات المتحدة التي تستضيف مقر المنظمة الأممية إلى رفع العقوبات التي تفرضها على الدبلوماسيين الإيرانيين، منذرة أيضا بعدم منح واشنطن تأشيرات إلى دبلوماسيين روس. ويضع الدبلوماسيون الإيرانيون إلى قيود أميركية منذ الصيف الماضي على تحركاتهم عند زيارتهم للولايات المتحدة، وهم ملزمون إلى حد بعيد بالبقاء في المنطقة التي تحيط بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أو مقر البعثة الإيرانية أو بيت السفير. وجاء القرار بعدما درجت الولايات المتحدة في نهاية يوليو (تموز) وزير

لغوات الأمن في إطلاق النار على المتظاهرين، مطالبا بمحاكمة المسؤولين عن أعمال العنف. كما يطالب القرار السلطات الإيرانية بإطلاق جميع المحتجين ومدافعي حقوق الإنسان والصحافيين الذين تحتجزهم بسبب ممارسة حقهم القانوني في حرية التعبير والاحتجاج في إيران والكشف عن أماكن احتجازهم. ودعا القرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإجراء تحقيق شامل في أسرع وقت بشأن الأحداث التي شهدتها إيران في الأسابيع الأخيرة. في شأن متصل، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار أول من أمس الولايات المتحدة التي تستضيف مقر المنظمة الأممية إلى رفع العقوبات التي تفرضها على الدبلوماسيين الإيرانيين، منذرة أيضا بعدم منح واشنطن تأشيرات إلى دبلوماسيين روس. ويضع الدبلوماسيون الإيرانيون إلى قيود أميركية منذ الصيف الماضي على تحركاتهم عند زيارتهم للولايات المتحدة، وهم ملزمون إلى حد بعيد بالبقاء في المنطقة التي تحيط بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أو مقر البعثة الإيرانية أو بيت السفير. وجاء القرار بعدما درجت الولايات المتحدة في نهاية يوليو (تموز) وزير

لغوات الأمن في إطلاق النار على المتظاهرين، مطالبا بمحاكمة المسؤولين عن أعمال العنف. كما يطالب القرار السلطات الإيرانية بإطلاق جميع المحتجين ومدافعي حقوق الإنسان والصحافيين الذين تحتجزهم بسبب ممارسة حقهم القانوني في حرية التعبير والاحتجاج في إيران والكشف عن أماكن احتجازهم. ودعا القرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإجراء تحقيق شامل في أسرع وقت بشأن الأحداث التي شهدتها إيران في الأسابيع الأخيرة. في شأن متصل، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار أول من أمس الولايات المتحدة التي تستضيف مقر المنظمة الأممية إلى رفع العقوبات التي تفرضها على الدبلوماسيين الإيرانيين، منذرة أيضا بعدم منح واشنطن تأشيرات إلى دبلوماسيين روس. ويضع الدبلوماسيون الإيرانيون إلى قيود أميركية منذ الصيف الماضي على تحركاتهم عند زيارتهم للولايات المتحدة، وهم ملزمون إلى حد بعيد بالبقاء في المنطقة التي تحيط بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أو مقر البعثة الإيرانية أو بيت السفير. وجاء القرار بعدما درجت الولايات المتحدة في نهاية يوليو (تموز) وزير

دعا أمير قطر إلى تبادل الاحتجاجات... واردوغان ربح أفكاره لمواجهة الدولار

روحاني يحض حلفاء طهران على معارضة الضغوط الأميركية

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

وقال طالب لو إن «ما يمكن أن تقدمه اليابان لإيران في هذا الصدد محدود جدا، وإذا هذا هناك شيء، فإنه على المسؤولين اليابانيين التمسك بالموقف المعارض لانتهاكات إيران لاتفاق النووي، سواء تعلق الأمر بالصواريخ الباليستية أو نقل الأسلحة وتدخلاتها وصفقاتها غير المشروعة»، واستنظر بالقول: «ينبغي على اليابان عدم السماح لروحاني الاستفادة من الضغوط التي تمارسها بلاده عبر تدهورها بالتخلي عن الاتفاق النووي المنصوص عليها في الاتفاق.

إصابة يماني وأطفاله الأربعة بانفجار لغم حوثي في متون الجوف الانقلابيون يخطفون 6 مدنيين في الضالع

وقال مصدر محلي، ووفقاً لما أورده الموقع الإلكتروني لمشروع نزع الألغام (مسام) الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، بأن الغما أرضياً من مخلفات الحوثيين، انفجر بسيارة المواطن عامر سعيد فحاص أثناء مرورها في أحد الطرق الفرعية بالمدرية، ما أسفر عن إصابة الطفلة نجوى علي الحاسر (10 سنوات)، وأقمار الحاسر (9 سنوات)، وقمر الحاسر (7 سنوات)، وعهد محمد هابيلة (6 سنوات)، والأخيرة حالتها حرجة، بالإضافة إلى إصابة سائق السيارة». وتعد محافظة الجوف من أكثر المحافظات انتشاراً للألغام، التي زرعاها الحوثيون قبل رحيلهم من المحافظة. ووفقاً لإحصائية نشرت حديثاً، وفقاً لموقع «مسام» فإنه للفترة من 2016 وحتى مطلع 2019، قتل 190 مدنياً في المحافظة جراء انفجار الألغام، فيما أصيب نحو 385 بعضهم بإعاقات دائمة، ونزح أكثر من 14 ألف شخص من مساكنهم. كما دمرت الألغام أكثر من 105 منشآت ماشية، وفقاً لإحصائية ذاتها، والتي نشرها حساب «الألغام في اليمن» على موقع «تويتر».

في المقابل، أعلنت الفرق الهندسية التابعة لمشروع «مسام»، الأربعة، إتلافها 4052 لغماً وقذيفة غير منفجرة في الساحل الغربي. وقال المشروع، عبر موقعه الإلكتروني، بأن «هذه العملية التي نفذها الفرقان 19 و30 «مسام» في منطقة باب المندب، تعد العملية الحادية عشرة لمشروع مسام في الساحل الغربي والعملية 56 للمشروع في اليمن». ونقل الموقع عن المهندس على سعيد الكلدي، قوله بأن «عملية الإتلاف تضمنت إتلاف 2400 لغم مضاد للدبابات و412 قذيفة متنوعة، بالإضافة إلى 20 عبوة ناسفة و1220 فيوز منوع، ليصل إجمالي ما تم إتلافه حتى الآن من قبل فرق مسام العاملة هناك إلى 63024 لغماً وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة وغيرها من مخلفات الحرب».

أكد مدير عام مشروع مسام، أسامة القصبي، أن «فرق مسام الهندسية تمكنت منذ انطلاق المشروع وحتى 12 ديسمبر (كانون الأول) 2019 من نزع وإتلاف أكثر من 118 ألف لغم وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة». ويعمل المشروع السعودي «مسام» في اليمن بفرقة هندسية مؤزعة على 7 محافظات يمنية هي مأرب، الجوف، شبوة، تعز، صنعاء، الحديدة، ومحافظة لحج.

أفادت مصادر محلية، نقل عنها المركز الإعلامي لمقاومة الحشاه التابع للحكومة اليمنية بالضالع، أن «مليشيات الحوثي داهمت عدداً من المنازل في منطقة بالشامرية والحصين ببلاد الحيفي وخطفت 6 من الأهالي إلى جهة مجهولة وهم: ماجد أحمد سلطان علي الحجري، مرسل أحمد أحمد محمد الحجري جارالله، صادق عبد المجيد الشرعبي، وأسعد حمود محسن محمد الحجري، موسى صالح محسن مثنى الحجري وعبد الكريم فضل عبد الله عبادي الحجري». وتكررت المصادر أن «مليشيات الحوثي تمارس على سكان الحشاه عدداً من الانتهاكات وخاصة بعد اقتراب القوات المشتركة من تحريرها». كما تواصل مليشيات الانقلاب تصعيدها العسكري في مختلف مناطق محافظة الحديدة، غرب اليمن، وأشدها في المديرية الريفية الجنوبية للمحافظة، التحيتا وحيس والدرهيمي وبيت الغقيه، من خلال الكصف على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والقصف على منازل المواطنين في الأحياء السكنية المكتظة بالسكان، مستخدمة مختلف الأسلحة بما فيها قذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار 120 والقذائف عيار 82. علاوة على زرع العبوات الناسفة في الطرقات ومزارع المواطنين.

وأفاد مصدر محلي، نقل عنه المركز الإعلامي لقوات العمالة، «بانفجار عبوة ناسفة زرعتها عناصر تابعة لمليشيات الحوثي، مساء الأربعاء»، وأن «العناصر الحوثية تسلمت إلى الطريق الترابي الفرعي، غرب مديرية التحيتا، وقاموا بزراعتها»، دون ذكر إن وجدت إصابات أو وفيات جراء الانفجار. وأوضح المصدر أن «هذا الطريق يمر عبره السكان والمزارعون والمسافرون بشكل يومي من وإلى مدينة التحيتا».

إلى ذلك، أصيب مواطن وأربعة أطفال بانفجار لغم أرضي، زرعه مليشيات الحوثي الانقلابية، وانفجر بسيارة كان المواطنون على متنها في مديرية المتون بمحافظة الجوف، شمال صنعاء، وذلك بعد يومين من مقتل وإصابة 16 مدنياً بانفجار لغم زرعه مليشيات الحوثي الانقلابية، انفجر بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق شرق مديرية شب وخب والشعب بمحافظة الجوف بذات المحافظة.

الوسيط الرئيسي للشرق الأوسط: 300 معتقل مازالوا في سجون الحوثيين تحركات قبالية وراء تبادل 135 أسيراً ومعتقلاً في تعز



المفرج عنهم من المعتقلين لدى الميليشيات الحوثية من المدنيين اليمنيين في تعز أمس (الشرق الأوسط)

عبد الباسط البحر نائب ركن التوجيه المعنوي بمحور تعز العسكري لـ«الشرق الأوسط» إن «الصفقة مجففة نوعاً ما، كون من يتم التبادل بهم هم أسرى الحوثيين وهم مجرمو حرب وتم أسرهم في المعارك، مقاتلين وقناصين وعسكريين وكان يجب محاكمتهم، لكن نظراً للضغوط الإنسانية والوضع الإنساني الصعب للمختطفين الأبرياء الذين تم اختطافهم قدم الجيش الوطني في تعز تنازلات لصالح الحالة الإنسانية»، لافتاً إلى «حالة الابتهاج الكبير في صفوف المواطنين تعز بعد نجاح عملية صفقة التبادل بين الجيش الوطني ومليشيات الحوثي الانقلابية، حيث لاقت هذه الخطوة ارتياحاً كبيراً من الحاضنة الشعبية في المحافظة».

حيث تمت كل عمليات التبادل عبرهم ولم يكن لمكتب المبعوث دور يذكر في هذا الجانب، مع أن معظم الذين تم الإفراج عليهم من قبل الحوثيين هم أشخاص مدنيون وليسوا جنوداً، عملت ميليشيا الحوثي على اختطافهم من الأسواق والشوارع والنقاط الأمنية وبالتالي هم مدنيون ليس لهم علاقة بجبهات القتال. وأكبر دليل على ذلك الناشط الإنساني صامد العامري الذي تم اختطافه في مدينة تعز وهو يوزع المساعدات للمدنيين في بداية الانقلاب. عكس أسرى الحوثيين الذين تم الإفراج عنهم من قبل الجيش الوطني هم في الأساس جنود كانوا يقاتلون إلى جانب الحوثيين في جبهات القتال».

صحي سيئ بسبب إصابتهم بأمراض سابقة. من جهته أوضح رياض الدعي مسؤول وحدة الرصد في تحالف «رصد» أن مسالة تبادل الأسرى التي تمت بالأمس في مدينة تعز ببساطة قبالية وليست أممية، مشيراً إلى أن هذا الأمر يؤكد على عجز المكتب الأممي للقيام بدوره، في الوقت الذي يحاول فيه مكتب المبعوث الأممي تسويق الوهم لليمنيين منذ الأيام الأولى للانقلاب وحتى اللحظة. وقال المسؤول في تحالف «رصد» (وهو تحالف عدد من منظمات المجتمع المدني اليمنية المتخصصة غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان في اليمن) «لعب شبوخ القبائل دوراً مهماً في مسالة تبادل الأسرى في كل المدن والمناطق».

المعتقلين المدنيين الذين أفرج عنهم من الجانب الحكومي تتراوح بين 17 إلى ما يربو على 50 عاماً قضى بعض منهم خمس سنوات في سجون الحوثي (أي منذ بداية الحرب)، وما زال يقبع نحو 300 معتقل مدني في المعتقلات الحوثية من محور تعز مقابل ما يقارب 80 أسير حرب حوثي يجري تتفاهم حولهم لإجراء عملية تبادل قريباً. وأوضح شداد أن المعتقلين الذين تمت مبادلتهم كانت حالتهم الصحية نوعاً ما جيدة، عدا ثلاثة معتقلين من الجانب الحكومي كان وضعهم الصحي متدهوراً بسبب الجروح والإصابات التي أصابها، فيما يعاني الجميع من وضع نفسي سيئ، أما الجانب الحوثي فكان خمسة من أسرى الحرب يعانون من وضع

جدة: أسماء الغابري
تعز: الشرق الأوسط، انتهت وساطة قبيلية في تعز لعملية تبادل أسرى بين الحكومة اليمنية والحوثيين بالنجاح وأفرجت عن 135 أسيراً ومختطفاً من الطرفين في الصفقة التي سعى فيها وسطاء محليون وقبليون. وقال الوسيط الرئيسي الدكتور عبد الله شداد لـ«الشرق الأوسط» إن الجهود التي بذلت لإنهاء هذه الصفقة والتي كانت محلية وقبيلية لم يكن للامم المتحدة أو منظماتها أي دور فيها، أسفرت بالإفراج عن 75 معتقلاً مدنياً من جانب الحكومة اليمنية مقابل 60 أسير حرب من الجانب الحوثي. وبين الوسيط أن أعمار

بيان اجتماع السفينة تحدث عن تسريع فتح المعبور وإضفاء طابع رسمي للانسحابات

تأكيد حكومي على معالجة الملفات العالقة في الحديدة

حركة المواطنين. وأكد المصدر الحكومي لـ«الشرق الأوسط» أن تنفيذ الاتفاق لن يتم دون النظر والبث في الملفات العالقة (السلطة والأمن المحليين وخفر السواحل) من قبل المستوى السياسي، الذي يؤكد أنها يجب أن تناط بقوات الأمن وخفر السواحل الأساسيين غير المطعنين بالمليشيات. أما بالنسبة لفتح الممرات الإنسانية وتسهيل حركة مرور المواطنين فقد أبدى الفريق الحكومي استعداده الكامل لكامل الأعمال الإنسانية، بينما ما زالت المعابر مغلقة ومزروعة بالألغام من قبل الميليشيات للمركبات حتى ساعة كتابة الخبر.

لجنة تنسيق إعادة الانتشار على إضفاء الطابع الرسمي على جميع الجوانب العملية اللازمة للتنفيذ الكامل للمرحلة الأولى والمرحلة الثانية من إعادة الانتشار التبادل للقوات». وتكررت المقترحات وفق مصدر حكومي، حول إنشاء مركز القيادة المتقدم للجنة تنسيق إعادة الانتشار قبيل إعادة الانتشار يومين، والذي يهيمته الإشراف المباشر على إعادة انتشار القوات، وتشكيل فرق التنسيق والارتباط، التي ستخضع لعملية إعادة انتشار القوات، إضافة إلى خريطة طريق للممرات الإنسانية للمركبات الإنسانية والمدنيين وتمكين عبور

يعملون في مركز العمليات المشترك لألية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار، وفي مراكز المراقبة الخمسة التي أنشئت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم على طول الخطوط الامامية لمدينة الحديدة». ووصف البيان خطوة النقاط المشتركة بأنها «تقدم»، وبناء عليه «تناقش لجنة تنسيق إعادة الانتشار خريطة طريق لفتح الممرات الإنسانية بغية تحسين وصول المساعدات الإنسانية، وتسهيل حركة المدنيين بسلاسة ومن دون قيود. واللجنة ملتزمة بالعمل على التنفيذ السريع لخريطة الطريق تلك، مضيقاً: «بعض أعضاء

دراسة لـ3 مقترحات مقدمة من رئيس لجنة إعادة الانتشار. صدر بيان عن لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة بعد اجتماعها المشترك السابع في يومي 18 و19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 على متن سفينة الأمم المتحدة في المياه الدولية. وتحدث البيان عن فتح المعابر الإنسانية وضرورة إضفاء طابع رسمي للانسحابات طابع رسمي. ونقل البيان عن أعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار مُجدداً «التزامهم بالعمل المشترك على تنفيذ اتفاق الحديدة»، لافتاً إلى أن غوها «متشجع بروح التعاون والانسحاب الفعّال بين السادة ضباط ارتباط الأطراف الذين

جدة: أسماء الغابري
انتهت اجتماعات السفينة الاممية أسس بتأكيد حكومي على معالجة ملفات عالقة، وتأكيد أممي على أن الانسحابات يجب أن تحظى بغطاء رسمي، وضرورة فتح المعابر. وعقدت لجنة تنسيق وإعادة الانتشار بشأن تنفيذ اتفاق استوكهولم، المعني بالساحل الغربي اجتماعها الذي احتضنه السفينة الاممية «بتاركتا دريم» برئاسة الجنرال الاممي ابهيحيت غوها رئيس البعثة الاممية إلى الحديدة ورئيس اللجنة تنسيق إعادة الانتشار، بمشاركة وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين،



جانب من الاجتماعات التي جرت في السفينة الاممية داخل المياه الدولية قبالة الساحل الغربي اليمني أمس (الشرق الأوسط)

حملات لنهب الطبعة النقدية الحديثة ووعيد ببيع عقارات مناهضي الجماعة

الحوثيون يفاقمون خنق الاقتصاد مقابل مساع حكومية لإنعاشه

استنزاف احتياطات البنك المركزي من العملة الصعبة وقدرها خمسة مليارات دولار، إلى جانب تبيد السيولة من العملة المحلية التي كانت بحوزة البنك المركزي قبل نقله من صنعاء إلى عدن وهي أكثر من تريليوني ريال. وكانت الحكومة واللجنة الاقتصادية التابعة لها أقرت إعادة دعم استيراد الوقود والسلع الأساسية ووضعت قيوداً على استيراد السلع الكمالية، كما أقرت عدة تدابير ضمن مساعيها لوقف تدهور الاقتصاد، وارتفاع الأسعار، وأمرت بزيادة رواتب الموظفين.

كما أقرت عدداً من الإجراءات الملزمة لإغلاق حسابات الجهات والمؤسسات والصناديق الحكومية والعامية في جميع البنوك التجارية وحصرها في البنك المركزي اليمني في عدن وفقاً للقانون، وتحديد حجم الأرصدة الخاصة بتلك الجهات بالعملة الأجنبية في الداخل والخارج ومقارنتها بخطة التدفق النقدي لاحتياجاتها من تلك العملات وتحديد الفائض منها في الأجل المتوسط على الأقل. وأمرت الحكومة الشرعية باستخدام الأرصدة الفائضة من العملات الأجنبية في تغطية الطلب على الدولار لأغراض استيراد المشتقات النفطية وبما يخدم تخفيف الضغط على الدولار ومنع تدهور قيمة العملة المحلية في الأجل القصير، مع التأكيد على التزام البنك المركزي بتوفير احتياجات تلك الجهات من العملات الأجنبية في المواعيد التي تحتاجها حسب خطط الاحتياج الخاصة بها.

النقدية المطبوعة في عدن من التداول هدفه في الأساس حرمان عشرات الآلاف من رواتبهم في مناطق سيطرتها والإبقاء على أزمة السيولة النقدية التي تسببت فيها لإجبار السكان على التعامل بعملتها الوهمية التي أطلقت عليها «الريال الإلكتروني». ولم يتوقف عبث الجماعة الحوثية عند نهب موارد الدولة والمؤسسات في مناطق سيطرتها وتسخيرها للجهود الحربية وإثراء قادتها، بل تجاوزت ذلك إلى فرض المزيد من الجبايات غير القانونية والإتاوات المفروضة على التجار الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار بنسب غير مسبوقة. وفي سياق هذه التدابير الانقلابية هددت الجماعة بأنها ستسعى إلى إصدار تشريعات جديدة عبر مجلس النواب غير الشرعي التابع لها في صنعاء تسمح لها ببيع منازل قيادات الدولة والحكومة الشرعية والمناهب للجماعة الذين فروا خوفاً من بطشها. وزعم القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي في تغريدة على «تويتر» أن هذا الإجراء الذي توعد بتنفيذه ببيع عقارات ومنازل المناهضين للجماعة سيسخر لدفع رواتب الموظفين، داعياً اتباع الجماعة في صنعاء لحصر هذه العقارات والمنازل والإبلاغ عنها تمهيداً للسلط عليها. وتتهم الحكومة الجماعة الحوثية بانها تقوم بشراء العملات الصعبة من السوق المصرفية والمضاربة بها واكتنازها وتهريبها إلى حسابات في الخارج كما تنتهبها بانها مسؤولة عن

الاقتصادية طيلة الأشهر الماضية في مهب الربيع ويضع مزيداً من الرعايل أمام جهود الحكومة في انتظام تسليم رواتب المتقاعدين وموظفي عدد من القطاعات الحكومية بمناطق سيطرتها. ورغم حجم الإيرادات الضخمة التي تقوم الجماعة بجبايتها في مناطق سيطرتها من القطاعات الاقتصادية الحكومية المحتلة إلا أنها تمنع منذ أكثر من ثلاث سنوات عن صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها بذريعة نقل البنك المركزي من قبل الشرعية إلى عدن. وتعتقد اقتصاديون في صنعاء أن قرار الجماعة الحوثية بمنع الفئات

ما تسميها النقد الإلكتروني. وقال إن هذا الإجراء الحوثي الخطير «يندر ضمن السياسات التدميرية التي انتهجتها الميليشيات منذ انقلابها لضرب الاقتصاد الوطني والفساد والمضاربة بالعملة وتقويض جهود الحكومة وسياساتها النقدية التي نجحت في وقف انهيار العملة والحفاظ على قوتها الشرائية وتحسين سعر الصرف واستقرار أسعار السلع الغذائية». وأكد الوزير الإيراني أن القرار يضع الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة والاجتماعات التي عقدتها اللجان

من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية. ومنذ قيام الحكومة الشرعية بنقل البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن في سبتمبر (أيلول) 2016 وطباعة لتوفير السيولة في الأسواق ودفع رواتب الموظفين شنت الجماعة منات كسر احتكار توريد النفط وغيرها من الخطوات التي ترمي إلى تصحيح مسار الاقتصاد والخدمات، وإشغال كاهل المواطنين بأعباء المعيشة مقابل إلقاء فاحش لقيادات الجماعة والمواطنين لها. وفي هذا السياق، أقدمت الجماعة أخيراً ضمن سعيها لمحاربة الحكومة الشرعية على الإعلان عن سحب الفئات النقدية المطبوعة حديثاً عبر البنك المركزي في عدن، ومنحت مهلة شهر للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بانها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتحالكة أو عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

وجاء الإعلان الحوثي في بيان بثته المصادر الرسمية للجماعة من قبل ما تسميه «البنك المركزي» التابع لها في صنعاء، والذي لم تعترف بنقله من قبل الحكومة الشرعية إلى العاصمة المؤقتة عدن. وفيما استثنى القرار الحوثي التجار والبنوك وشركات الصرافة من عملية التعويض المزعومة، بنهم اقتصاديون في صنعاء الجماعة الحوثية بنهب هذه الفئات النقدية الحديثة من الأسواق والتجار والمسافرين ومن تم إعادة تصريفها في السوق السوداء لشراء العملات الأجنبية

طفل يماني يحمل أسطوانة غاز بأحد منافذ البيع في صنعاء (إ.ب.أ)

الأمم المتحدة ترصد زيادة كبيرة في النشاط الاستيطاني

رام الله، «الشرق الأوسط»
قالت الأمم المتحدة في تقرير قدم أمام جلسة لمجلس الأمن، أمس، إن عدد الوحدات الاستيطانية التي قدمت خطط لبنائها في الأراضي الفلسطينية، أو تمت الموافقة عليها خلال العام الحالي بلغ 10 آلاف وحدة مقارنة بنحو 6800 في كل من العامين الماضيين.

وأضافت أنه «منذ 2016 جرى التخطيط أو تمت المصادقة على مخططات لإقامة أكثر من 22 ألف وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وصدرت مناقصات لإقامة 6 آلاف وحدة».

وناقش مجلس الأمن تقرير الأمين العام الثاني عشر المتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2334، الذي يغطي الفترة الواقعة بين 12 سبتمبر (أيلول) الماضي و6 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وينص القرار على أن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ليست لها أي شرعية قانونية، وتعتبر انتهاكاً صارخاً وفق القانون الدولي، وعقبة أساسية أمام تحقيق حل الدولتين والسلام العادل والشامل والدائم.

لكن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أعلن الشهر الماضي أن المستوطنات في الأراضي المحتلة لا تنافي القانون الدولي، في خطوة مثيرة للجدل، لاقت غضباً فلسطينياً ورفضاً عربياً ودولياً. وبصر الفلسطينيين على إزالة المستوطنات صفتها غير شرعية، لكن إسرائيل ترفض ذلك. ويوجد صراع كبير بين السلطة وإسرائيل حول هذه المستوطنات على الأرض وسياسياً وفي دول العالم. ونجح الفلسطينيون في حمل الاتحاد الأوروبي على وصف بضائع المستوطنات واستصدار مواقف منددة بالاستيطان.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، استدعت وزارة الخارجية

فرانسيسكو ماورو أولند، جلسة استيضاح لدى مساعدة وزير الخارجية، احتجاجاً على زيارة النائب البرازيلي إدواردو بولسونارو، نجل الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، لمستوطنة «بساوجوت» الإسرائيلية في الضفة الغربية، محدثة إياه من تأثير الزيارة «على العلاقة الطيبة التي تجمع البلدين». وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، بأن مساعدة الوزير أكدت في الجلسة أن «المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية، غير شرعية وغير قانونية، وزيارتها ما هي إلا خرق واضح للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة».

وفي خطوة إسرائيلية مضادة، زار نحو 20 مندوباً من دول من جميع أنحاء العالم لدى الأمم المتحدة، المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، هذا الأسبوع للمرة الأولى. والجولة من ثمار التعاون بين «وحدة العلاقات الخارجية» لمجلس المستوطنات، ومندوب إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون. والتقى السفير رئيس مجلس المستوطنات موسى دغان، ومن ثم تجولوا في مناطق متفرقة، إحداهما كانت مصنعاً يقع في المنطقة الصناعية «بركان» قرب سلفيت، والتقاوا مع عمال فلسطينيين يعملون هناك.

وانتقد مندوب مالايي في الأمم المتحدة فرايس ماستر كلمسي لجوجيا، بشدة قرار الاتحاد الأوروبي بوسم المنتجات المصنعة في مصانع تقع في المستوطنات الإسرائيلية. ومن بين المندوبين برز مندوب البوسنة والهرسك وبوروندي. وقال رئيس مجلس المستوطنات إن «معظم السياسيين لم يوزروا المنطقة. ومعظم الذين يأتون إلى هنا يغيرون آراءهم السلبية عن إسرائيل بعدما راوا الحقيقة».

قال إن إسرائيل لم ترد حتى الآن وشدد على رفضه الضغوط

عباس: انتخابات القدس في قلبها لا في الضواحي



عباس خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» مساء أول من أمس (وفا)

ولذلك يجب أن نجريها ولكن ليس بأي ثمن، يجب أن تجرى في الأراضي الفلسطينية كلها، في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس». وتمسك بهذه المرة يأتي رداً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن «الانتخابات لن تكون إلا بمشاركة أهلنا في القدس من قلب العاصمة المحتلة، ولن نقبل بغير ذلك».

وأضاف في كلمته خلال فعاليات مؤتمر للموظفين في أريحا في الضفة الغربية أن «شعبنا بحاجة للانتخابات أكثر من أي وقت مضى، لأننا نحتاج إلى الديمقراطية، لكن من أراد إزاحة القدس عن طاولة المفاوضات أراد إخراجها من سياقها الفلسطيني، ولن نقبل ذلك».

آخر انتخابات جرت لدينا عام 2006،

وتناقش المؤسسة الأمنية الإسرائيلية موضوع الانتخابات. وقالت مصادر إن المؤسسة تدرس ما إذا كان يمكن السماح للسلطة الفلسطينية بتنظيم انتخابات في القدس الشرقية. وتقدر المؤسسة الأمنية أن الأسباب التي قد تحول دون السماح للسلطة الفلسطينية بإجراء انتخابات في القدس الشرقية «مهمة»، لأن ذلك يمثل بنظرها انتهاكاً للسيادة الإسرائيلية، وإيضاً «منع الضوء الأخضر لحركة حماس في المدينة لثب دعابتها الانتخابية واحتمال تعزيز مكانتها في مثل هذه الانتخابات».

أما الجبروت التي تدفع نحو السماح للمدسين بالمشاركة في الانتخابات فهي أن «خطوة كهذه ستسحق ردود فعل إيجابية تجاه إسرائيل في الرأي العام الدولي، ولن تبدو إسرائيل كمن تمنع عملية ديمقراطية لدى السلطة الفلسطينية، وأنه أيضاً من المحتمل أن

في هذه اللحظة عندما تصدر مرسوماً تبدأ الضغوط علينا لقبولها بهذا وأقبلوا بذلك، أقبلوا بهذا الموضوع. لن نقبل إطلاقاً».

وأضاف: «لعلهم القاضي والداني أن كثيرين ضغطوا علينا من أجل صفقة العصر، وقالوا انتظروا لتخرج صفقة العصر، لو انتظروا اليوم ماذا كانت النتيجة؟ قلنا من اليوم الأول لا لصفقة العصر، ونحن نعرف ثمن هذه اللا، ولكن اللا مقابل الوطن مقابل القدس، إذا أردنا أن نقرط في القدس يمكن أن نقول نعم وهذا لن يحصل».

وتحدثت السلطة مع إسرائيل مباشرة ومع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى من أجل السماح للمدسين بالترشح والانتخاب في القدس أسوة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وتناقش المؤسسة الأمنية

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لن يجري الانتخابات إذا لم ينتخب أهل القدس في «قلب المدينة وليس في ضواحيها... مهما كانت الضغوط التي ستمارس علينا».

وقال عباس خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» الذي يناقش قضايا متعددة بينها الانتخابات: «لا أحد يستطيع أن يضغط علينا في هذا الموضوع أو غيره، لن نسمح ولن نقبل إطلاقاً بأن تأتينا ضغوط من هنا أو هناك قرارنا واضح من دون إجراء الانتخابات في القدس، لن تجرى الانتخابات».

ويبدو كلام عباس موجهاً بالدرجة الأولى إلى حركة «حماس» التي تضغط عليه من أجل إصدار مرسوم رئاسي للانتخابات بغض النظر عن موقف إسرائيل من إجرائها في القدس. ولم يصدر عباس مرسوماً رئاسياً حتى الآن بانتظار الموقف الإسرائيلي من هذا الموضوع، وهي نقطة محل خلاف مع «حماس» التي هاجمت الرئيس واعتبرت أن ربطه المرسوم بموضوع القدس «يعني أنه قد لا يأتي».

وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» موسى أبو مرزوق إن قرار الرئيس عباس تأجيل المرسوم الرئاسي انتظاراً للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس «يعني علينا أن هذا المرسوم قد لا يأتي أبداً»، فيما اعتبر مسؤولون في الحركة في القدس أنه يمكن إيجاد الآليات لتجاوز الرفض الإسرائيلي.

لكن السلطة تصر على أن ينتخب المدسيون في مكاتب البريد في القدس كما جرى في المرات السابقة. وقال عباس: «هناك البعض يقولون: أصدرنا مرسوماً. نصدّر مرسوماً من أجل ماذا؟ من أجل الضغط على إسرائيل. افرض أن إسرائيل لم تقبل بإجراء الانتخابات داخل مدينة القدس، ماذا سنفعل بالمرسوم؟ هل نترجم أو

دعت إلى تحرك دبلوماسي عاجل لوقف أي خطوات تستهدف المدينة وهويتها

الجامعة العربية تطالب البرازيل بالتراجع عن إقامة مكتب تجاري في القدس



جانب من اجتماع الجامعة العربية في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

وأكدت مصر رفضها لهذه الخطوة من جانب البرازيل واستعدادها للانخراط مع الدول العربية كافة، وعلى رأسها دولة فلسطين، للمناقشة والوقوف على هذه الإجراءات، مشددة على «موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، سواء على المستوى الثنائي أو في المحافل الدولية كافة حتى إقامة الدولة الفلسطينية».

وأعلنت رفضها بشدة فتح أي مكاتب أو بعثات رسمية لأي دولة في مدينة القدس المحتلة، باعتبار أن ذلك يعد انتهاكاً للوضع القانوني للمدينة وانحيازاً للاحتمال الإسرائيلي، مشددة على أنها «خطوة ضارة بعملية السلام أيضاً».

وأشار مندوبها الدائم إلى أن بلاده «قامت بإرسال رسائل عدة للدول التي كانت تنوي افتتاح مكاتب لبعثاتها بالقدس بما فيها البرازيل وحثتها على عدم اتخاذ تلك الخطوات التي لن تساعد في تحقيق السلام وإيجاد الحلول اللازمة لتحقيقه».

له ويستهدفها من إجراءات ومخططات إسرائيلية احتلالية تدعم بقرارات وإجراءات شرعية باطلة تكتملية منذ قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأميركية إليها، وهو القرار الباطل الذي رفضته دول العالم باستثناء قلة».

واعتبر أبو علي أن الإجراءات البرازيلي يشكل تطوراً خطيراً مرفوضاً ومعداناً، مؤكداً أنه «تحول نوعي في مواقف البرازيل التاريخية إزاء القضايا الفلسطينية إذ كانت البرازيل من أوائل الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية ولطالما عبرت عن مواقف الدعم والتأييد للحقوق الفلسطينية العادلة وعن تمسكها بالقانون والشرعية الدولية أساساً لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بما يعبر عن قيم ومبادئ الشعب البرازيلي الصديق وعن عهدنا وطبيعة الروابط والعلاقات الصداقة العربية البرازيلية». ودعا إلى «التراجع عن القرار وتصويبه».

القاهرة، سوسن أبو حسين
أدانت الجامعة العربية قرار البرازيل فتح مكتب تجاري لها في مدينة القدس، وأكدت عدم قانونيته، وحثت اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة في ختام أعماله، أمس، من التوجهات التي يعبر عنها الرئيس البرازيلي بشأن نوايا الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وطالب جميع دول العالم بالتزام بقراري مجلس الأمن في هذا الصدد، ودعا مندوب دولة فلسطين إلى التحرك الدبلوماسي العاجل لوقف أي خطوات تستهدف القدس وهويتها.

وأكد مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة السفير أسامة نقل، أن القضية الفلسطينية هي قضية المملكة الأولى». داعياً المجتمع الدولي إلى «وضع حد لهذا النزاع وفق أسس الحل الدائم والشامل». وقال السفير نقلي إن «القضية الفلسطينية في قلب خدام

اتهم الصحافة بـ«تزييف» استطلاعات رأي لخدمة ساعر نتنياهو يحاول تخويف أنصار منافسه في «الليكود»

في 2 مارس (آذار) تحت رئاسة وناعمد ساعر على نتائج استطلاعات الرأي الكفيرة التي تنشرها الصحف وتبين أن «الليكود» بقيادة نتنياهو سيزيد قوته بنائب واحد، ولكن معسكر اليمين بقيادته يمكن أن يخسر الحكم. بينما سيفوز تحت قيادة ساعر، لكن معسكر اليمين سيرفع تمثيله بشكل يضمن له الاستمرار في الحكم. واتهم وسائل الإعلام العبرية بنشرها «ضمن عدائهم لنا وتأييدهم لساعر». وراح يحرض أعضاء الحزب: «لا تقبلوا أن نضرب لنا الصحافة المعادية من يميني».

ومع أن عدد النواب الذين يؤيدون ساعر لم يزد على 4 من مجموع 32. فإن نتنياهو يخشى من انتقال نواب ووزراء لتأييد ساعر في اللحظة الأخيرة. فاختار أن يجري انتخابات لقائمة المرشحين أيضاً، حتى

يربط النواب به. فمن يقف مع ساعر سيحاولون إسقاطه. وساعر نفسه يتنوه بعودته عن سلم القيادة بمنحه أقل عدد من الأصوات.

وأصدرت المحكمة الداخلية لحزب «الليكود» بالفصل قرارها، أمس، بإلزام قيادة الحزب إجراء انتخابات تمهيدية لاختيار المرشحين. وأوضحت أن «إلغاء الانتخابات التمهيدية لمرشحي القائمة، يتطلب تعديلاً على دستور الحزب الذي ينص على إجراء انتخابات تمهيدية قبل كل انتخابات برلمانية». وبما أن إجراء تعديل في دستور «الليكود» يتطلب أغلبية 60 في المائة من أعضاء مركز الحزب، وفرص تعديله تبقى منخفضة، فالأرجح إجراء الانتخابات. وواصل نتنياهو وساعر حملتهما الانتخابيتين بالتقاء أعضاء «الليكود» في بلداتهم وإطلاق تصريحات نارية أمامهم. ويلاحظ أن مؤيدي نتنياهو هم من الأوساط الشعبية بالأساس الذين يستبقونه بالهتاف

إثراحتجاز عشرات السياح في مطار موسكو

وفد قنصلي روسي رفيع لتسوية الأزمة مع إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
وصل إلى إسرائيل، أمس، وفد قنصلي روسي رفيع، للتباحث مع وزارة خارجيتها حول أزمة احتجاز السياح الإسرائيليين مواطنين. فالسياح الروس يخسرون إجازاتهم هباءً عندما يقررون المجيء لإسرائيل. ورغم اتفاقية إلغاء تأشيرات الدخول بين الدولتين، تمنع إسرائيل في كل يوم نحو 20 روسياً من دخولها. هؤلاء باتون لزيارة أقارب أو للسياحة ضمن وفود منظمة. فينتقون بعضاً منهم ويعيدونهم إلى روسيا».

وقالت السفارة الروسية في تل أبيب إن «السلطات الإسرائيلية نقلت 2133 روسياً، بينهم 46 طفلاً، إلى منشأة الاعتقال في مطار اللد، في عمارة الماضي. وكانت ستسعة أطفال تقل عن عشرين، وثمانية نقل سنهم عن ستة أعوام. ووفق المعلومات التي بحوزة السفارة، حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لم يُسمح لـ5771 سائحاً روسياً بالدخول إلى إسرائيل (بعد وصولهم إلى مطار

اتهم الصحافة بـ«تزييف» استطلاعات رأي لخدمة ساعر نتنياهو يحاول تخويف أنصار منافسه في «الليكود»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
وصل إلى إسرائيل، أمس، وفد قنصلي روسي رفيع، للتباحث مع وزارة خارجيتها حول أزمة احتجاز السياح الإسرائيليين مواطنين. فالسياح الروس يخسرون إجازاتهم هباءً عندما يقررون المجيء لإسرائيل. ورغم اتفاقية إلغاء تأشيرات الدخول بين الدولتين، تمنع إسرائيل في كل يوم نحو 20 روسياً من دخولها. هؤلاء باتون لزيارة أقارب أو للسياحة ضمن وفود منظمة. فينتقون بعضاً منهم ويعيدونهم إلى روسيا».

وقالت السفارة الروسية في تل أبيب إن «السلطات الإسرائيلية نقلت 2133 روسياً، بينهم 46 طفلاً، إلى منشأة الاعتقال في مطار اللد، في عمارة الماضي. وكانت ستسعة أطفال تقل عن عشرين، وثمانية نقل سنهم عن ستة أعوام. ووفق المعلومات التي بحوزة السفارة، حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لم يُسمح لـ5771 سائحاً روسياً بالدخول إلى إسرائيل (بعد وصولهم إلى مطار

جنبلاط ينتقد «المستقبل»... و«8 آذار» ترفض اعتبارها «حكومة مواجهة»

دياب يتعهد تشكيل الحكومة سريعاً في غياب دعم أكثرية النواب السنة



الرئيس ميشال عون لدى استقباله رئيس الحكومة المكلف حسان دياب في حضور رئيس البرلمان نبيه بري (أب)

بيروت، نذير رضا
كلف الرئيس ميشال عون، الدكتور حسان دياب، تشكيل الحكومة اللبنانية، بعد تسميته من 69 نائباً؛ ستة منهم فقط من السنة، وبتأييد كل النواب الشيعة (27 نائباً)، وهو ما أظهر أن نواب فريق «8 آذار» وحليفه «التيار الوطني الحر» منحوه أصواتهم، ولم يتمكنوا من إحراز خرق لتسميته من خارج هذا الائتلاف، خصوصاً على ضفة النائب الأسبق وليد جنبلاط.
وفي أول تصريح له بعد تكليفه تشكيل الحكومة، أعلن دياب أنه سيعمل بالاتفاق مع الرئيس ميشال عون، واستناداً إلى الدستور لتكون حكومته على مستوى تطلعات اللبنانيين تحقق مطالبهم وتطمئنهم إلى مستقبلهم ونقل البلد من حالة عدم التوازن إلى حالة الاستقرار عبر خطة إصلاحية واقعية تأخذ طريقها إلى التنفيذ سريعاً، كما تعهد بالعمل على تشكيل الحكومة «بأسرع وقت ممكن بعد التشاور مع رؤساء الحكومات السابقين والكتل، وستوسع في المشاورات لتشمل القوى والأحزاب السياسية والحراك الشعبي».
وشدّد دياب على أن «المرحلة دقيقة وحساسة وتتطلب تضافر جهود القوى

وغير متحزب وعلى مسافة من الجميع ولا شبهات فساد عليه. وانقسمت أصوات النواب في الاستشارات بين 69 صوتاً لدياب، و13 صوتاً للسفير نواف سلام، وصوت واحد لحليمه قعقور، فيما امتنع 42 نائباً عن التصويت، أبرزهم «كتلة المستقبل» وكتلة «الوسط المستقل» برئاسة رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، وكتلة «القوات اللبنانية»، إضافة إلى النائب تمام سلام وغيرهم.
أما الأصوات التي مُنحت لنواف سلام فهي: 9 أصوات من كتلة «اللقاء الديمقراطي»، و3 أصوات من كتلة «الكتائب»، والنائبين نهاد المشنوق وميشال معوض، علماً بأن كتلة جنبلاط (اللقاء الديمقراطي) ميّزت نفسها بالتصويت لسلام. واللائحة أن النواب الشيعة (27 صوتاً) صوّتوا جميعاً لصالح دياب، إلى جانب 6 نواب سنة، ونائبين درزيين ونائب علوي، إلى جانب كتلة «التيار الوطني الحر» ونواب آخرين. ودفع نقص الأصوات السنّة لصالحه، إلى فتح نقاش حول صيغة هذا التصويت، وعبر عن هذا الموقف النائب نهاد المشنوق بالقول إن «تسمية الدكتور حسان دياب هي تجاوز ميقاتي كبير، وما جرى أيام الرئيس نجيب ميقاتي لا عقمها وإفلاسها».

وإذ أشارت المصادر إلى أن الخطوة المقبلة ستكون «تشكيل حكومة سريعة»، لافتةً أن ما حصل «لا يبدو أن الحريري يمانعه بمجرد عدم التسمية»، كشفت عن «وعود

الفريق الذي امتنع عن التصويت لتحقيق مرحلة انتقالية تحاول تهدئة النفوس والخروج من الأزمة الاقتصادية»، مشيرة إلى أن الثنائي الشيعي «بقي مع الحريري حتى اللحظة الأخيرة».

حسان دياب... أكاديمي يصل إلى رئاسة الحكومة بدعم «المانعة»

توظيف نجله، وقال له «وظّفه وأنا أدفع راتبه»، وخلص كدارة إلى مخاطبة نجل دياب وقال ساخراً: «موقف البيا برتوس حكومة مكافحة الفساد». ولم يبنفك ناشطون عن إعادة نيش ملف دياب يوم كان وزيراً للتربية، واتهامهم له بأنه «وقّع إنجازاته في الوزارة بكتاب كلف الخزينة 70 مليون ليرة»، أي نحو 50 ألف دولار، وكيف أنه استبدل باسم مدرسة رسمية كبرى في بيروت، اسم والده غير أبيه بكل الانتقادات التي وجهت إليه، وأنه وزير التربية الوحيد الذي رفع رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية من 200 ألف ليرة إلى 400 ألف ليرة (280 دولاراً تقريباً) من دون إجراء تصحيحات في وضع الجامعة.

به لاحقاً علاقة المودة والاحترام». ورغم أنه لم يسمّه لرئاسة الحكومة، تابع أفراد: «حسان دياب رجل فقه، مستقل، مختص وكفه ونزيه، وهي صفات جامعة ومطلوبة في اللحظة المصرية الحاسمة، والعبرة في التاليف وشكل الحكومة وبرنامجه».
أما الوزير الأسبق وثام وهاب، فقال في تغريدة له: «لم يخترع ملفات عن حسان دياب، أقول له فقط للامانة، إن دياب عندما انتهت حكومة الرئيس ميقاتي أرسل ميقاتي هدية له من جيبه قيمتها 500 ألف دولار أميركي فاعاد دياب الهدية وشكر ميقاتي». لكن ميقاتي نفى هذه الرواية جملة وتفصيلاً.

يحمل رئيس الحكومة المكلف شهادة البكالوريوس في هندسة الاتصالات، والمجستير بامتياز في هندسة نظم الكمبيوتر، والدكتوراه في هندسة الكمبيوتر، وهو أستاذ مادة الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر في كلية الهندسة والعمارة، ولديه مساهمات بحثية علمية في مجلات علمية دولية ومشاركات في عدد من المؤتمرات في لبنان والخارج، وتبوأ مناصب أكاديمية، أبرزها عميد المؤسسة لكلية الهندسة والرئيس المؤسس في جامعة ظفار بسلطنة عمان عام 2004، ونائب الرئيس للبرامج الخارجية الإقليمية في الجامعة الأميركية في بيروت منذ عام 2006.

بروفائيل

بيروت، يوسف دياب

لا يختلف اثنان على أن الدكتور حسان دياب، الحائز على ثقة أكثرية النواب لتشكيل الحكومة الجديدة، يمتلك صفة رجل التكنولوجيا، فهو أكاديمي عريق في الجامعة الأميركية في بيروت، أمّله مسيرته ليكون نائباً لرئيس الجامعة المذكورة. لكنّه ليس جزءاً منها، عندما عُيّن وزيراً للتربية الوطنية والتعليم العالي، في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، التي اتخذ

برلمان ألمانيا يطالب حكومته بحظر «حزب الله»

برلين، واغدة بهنام

القرار في البرلمان، واعتبرت أنه سيؤثر سلباً على علاقة ألمانيا بلبنان، ويعرقل الحوار الثنائي، كون «حزب الله» يشارك في البرلمان والحكومة هناك. وهذا كان موقف الحكومة الألمانية أصلاً قبل أن يتغير هذه المرة، وهو موقف كان يتماشى مع الموقف الأوروبي الذي يُعتبر الجناح العسكري لـ«حزب الله» إرهابياً، ولكن ليس الجناح السياسي.

وطالما رفضت برلين التحرك في هذا الموضوع خارج إطار الاتحاد الأوروبي، إلا أن تمسك باريس برفض تصنيف الجناح السياسي من حزب الله، إرهابياً، جعل الطريق الأوروبي مسدوداً، ودفع ببرلين للتحرف بشكل أضعف. وتجرع ألمانيا الآن عوادم أسباب داخلية وخارجية، فداخلياً، تتزايد الأزمات المصنفة معادية للسامية، ولله الألمان الداخلي الألماني أن «حزب الله» يروج لهذه الأفكار في مساجد ومؤسسات تابعة له، كما أن مسيرة «يوم القدس» السنوية التي ينظمها الحزب مع النظام الإيراني، تتسبب كل عام بانتقادات كبيرة لرفعها شعارات تُعدّ معادية للسامية. وتقدر المخابرات البانجو أعداد المتمنين لحزب الله في ألمانيا بنحو ألف عنصر. وكان لافتاً أن القرار أشار إلى «عملية إجرامية» لـ«حزب الله»، داخل ألمانيا، في إشارة إلى عمليات تبييض أموال وتحويل مبالغ إلى «حزب الله» في ألمانيا عبر السوق السوداء.

وليس واضحاً في أي وقت ستبدأ الحكومة مناقشة تفاصيل الحظر، وما إذا كان الحظر سيطالب نواب «حزب الله» في البرلمان اللبناني، أي إذا كان سيُعتبر الجناح السياسي إرهابياً أسوة بالعسكري، أم أنه سيكتفي بحظر نشاطات «حزب الله» داخل ألمانيا، ويكتفي بملاحقة عناصره، ومن يُشتبه بأنهم يحولون أموالاً إلى الحزب في لبنان.
وقد يكون نص البيان الذي وافق عليه البرلمان الألماني إشارة لما قد يكون شكل الحظر مستقبلاً. فقد دعا إلى التخلي عن «الفصل المعنوي» بين الجناحين العسكري والسياسي للحزب. وقيل بضعة أيام، كان متحدث باسم الخارجية الألمانية قد قال إن قراراً كهذا لم يتخذ بعد، ولكنه في حال اتخذ، أي حظر «حزب الله»، فإن «هذا لا يعني أن الحظر سيمتد إلى (حزب الله) في لبنان». والأحزاب اليسارية التي لم تصوت لتأييد

ازدواجية معايير باسيل حيال حكومة التكنولوجيا

إحجام الأغلبية السنية عن تسمية دياب يفتح النقاش حول الميثاقية

وعندما وجد أن الأفق مسدود أمام موقفه، اتخذ قراره قبل خمسة أيام بسحب اسمه من التداول، وهو على حافة الانهيار، وكان يريد أن يتلقى ضمانات بأن يؤلف حكومة من إخصائين ويوقعها رئيس الجمهورية، لأنه من دون ضمانات، وفي حال لم يوقع عون تشكيله من الإخصائين يقدمها، فإن البلاد ستدخل في أزمة حكم يجب أن يتجنّبها البلد في هذه المرحلة الدقيقة.
غير أن التطورات سجّلت مفارقات؛ فوزير الخارجية جبران باسيل الذي كان أبرز الشخصيات على قائمة المستهدفين من المعركة المنصّرين، خرج من المعركة منتصراً حين قال إنه يقبل بحكومة من إخصائين، وهي تتسحب على مفارقة أخرى أنه لا يرضى بأن يشكل الحزبي حكومة من الإخصائين، لكنه يقبلها لسواه، ووضع نفسه في نفس الكفة مع الحريري من أن موقع رئيسة الحكومة يتسبغته رئيس قوي في طائفته، بينما باسيل هو رئيس لتيار سياسي. هذه المعايير دفعت الأوساط

ازدواجية معايير باسيل حيال حكومة التكنولوجيا

بالتوجه الإيجابي، وكان معارضاً للرهان على عامل الوقت ليفقد الحراك زخمه، حسب تصورات بعض الأطراف. عوضاً عن ذلك، قالت المصادر إن الحريري لعد دوراً أساسياً لحماية الاعتصامات من خلال تواصله مع قيادات الجيش وقوى الأمن الداخلي ووزارة الداخلية في حكومة تصريف رئيس الجمهورية لاجتماع المجلس الأعلى للدفاع في ظل حكومة مستقيلة، مكرراً مواقفه بأن المشكلة سياسية ولا تُحل إلا بالسياسة. ومنذ اليوم الأول للاستقالة وإعادة الطرح بشأن يتناسق الحريري الحكومة الجديدة، بقي مصراً على حكومة إخصائين السابقين، رافضاً ترؤس حكومة تكنوسياسية رغم كل التسهيلات ومن بينها تسمية أربعة وزراء أو ستة من الوزن الخفيف جداً بلا حقائق.
وقالت الأوساط المراقبة إن الحريري ينجح في مصراً على أن المرحلة الانتقالية تحتاج إلى حكومة على مستوى التحديات، ولا فليخبث على عن سواه لترؤس حكومة لا تقتنع.

ازدواجية معايير باسيل حيال حكومة التكنولوجيا

أظهرت المداولات التي سبقت الاستشارات التمهيدية المرهنة لتسمية رئيس جديد للحكومة، أن الأعداد لتسمية الوزير الأسبق حسان دياب بدأت قبل أربعة أيام، وينظر إليها كثيرون على أنها إخلال بالتوازن والميثاقية، على قاعدة أن موقع رئاسة الجمهورية يتسبغته رئيس قوي في طائفته، وموقع رئيس مجلس النواب يتسبغته رئيس قوي في طائفته، أيضاً، لكن تمت عرقلة وصول شخصية سنية قوية في طائفته لتتبوأ المنصب، وهو ما أظهر عدم ميثاقية التسمية على ضوء عدم تسمية من قبل أواسط سنية، وتوقفت أوساط مراقبة عند مسار المحادثات مع رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري، منذ استقالته، مؤكدة أنه الوحيد الذي استجاب للحراك، واعتُبر أن «مرحلة 17 تشرين»، تاريخ انطلاق الاحتجاجات في لبنان، مختلف عما بعده، ولا حل للأزمة إلا بالسياسة، ويجب استيعاب المحتجين ومطالبهم الحقّة

احتجاجات في مناطق عدة على تكليف دياب... وشعارات مؤيدة للحريري

هناك بوادر تشكيل حكومة من لون واحد كما يراها الثوار، وحتى اللحظة لا يوجد ما يدل على أنه سيتم تشكيل حكومة إخصائين...
واعجبت سارة في حديث مع «الشرق الأوسط» أن «الأسماء المطروحة محسوبة على 8 و14 آذار، وبالتالي لا تمثل الخط بل سيسببون على نفس الخط السياسي للفريقين اللذين لم يتمكنوا حتى الساعة من فهم مطالب الثوار ويتعاطيان من منطلق عدم وجود أي أزمة في لبنان ويتغاضبان عن الانهيار الذي أوصلنا إليه».

شرق لبنان. وفي قراءة أولية لموقف البعض في الساحات، لا سيما ساحات الطريق في قسصق بالطراوات المشتعلة، كذلك في مناطق البربير وفردان وكركول الدروز في بيروت. كما قطع السير على أوتوسترات الناعمة بالاتجاهين، وعند دوار إيليا في صيدا، وأقلقت طريق خلدة قبل أن يصل الجيش إلى المكان.
وتوسع قطع الطرقات إلى المناطق، حيث أفادت غرفة التحكم المروري بأن الطرقات المقطوعة ضمن نطاق محافظة الشمال والبقاع في

بيروت، حنان حمدان
سارع المحتجون إلى قطع الطرقات في عدة مناطق لبنانية، فور الإعلان عن تكليف الدكتور حسان دياب بتشكيل الحكومة، وتجمعوا أمام منزله، واطلقوا شعارات رافضة لتكليفه تشكيل الحكومة، ومؤيدة للرئيس سعد الحريري. وأفادت الوكالة الوطنية بأن

عقوبات أوروبية توابك «قانون سيزر» الأميركي... ولا فروف عاد ب«خبيثة» من واشنطن خمس أوراق غربية لـ «ضغط أقصى» على دمشق و«تغيير اللعبة» مع موسكو



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره الروسي سيرغي لافروف خلال لقائهما في واشنطن في 10 الشهر الحالي (أب)

أوروبية من تسخين الطريق إلى دمشق (كانت هنغاريا وقبرص أعلننا نية استئناف النشاط الدبلوماسي والمحت روما إلى حوار مع دمشق)، زيارة الأزمة الاقتصادية في سوريا وتدهور سعر صرف الليرة بفعل سياسة الضغط والعقوبات والأزمات في الدول المجاورة خصوصا لبنان. في موازاة ذلك، تواصل واشنطن خيار التواصل العسكري لتنسيق العمليات و«منع الاحتكاك» شرق الفرات خصوصا بعد الإزدحام البري والجوي، حيث باتت هذه المناطق معقدة ومتداخلة عسكريا تضم: قوات التحالف بقيادة أميركا برا وجوا. إسرائيل عبر غاراتها ضد «مواقع إيران». إيران عبر تجديد عناصر سورية وبناء قواعد عسكرية في البوكمال. روسيا عبر شرطتها العسكرية ودورياتها ومروحياتها ومنظمة صواريخها وقاعدتها في القامشلي وورقة مناطق التحالف. تركيا عبر قواتها وطائراتها وقواعدها ومشاربعها للتوطين. سوريا عبر قواتها وحرس الحدود ورموزها وخيوطها وتراتها. إيجاد صيغة للإبحار في هذا البحر العسكري المتوضّع الإيراني المبحرة العسكرية المدجّمة، كان غرض اللقاء بين رئيسي الأركان الروسي فاليري غيراسيموف والأميركي الجنرال مارك ميلي

ليس دمشق، بل موسكو. فرنسا، ألمانيا وبريطانيا، ومن أميركا: الدول الغربية لن تغير سلوكها ما لم تغير دمشق سلوكها بضغوطات من موسكو. الجديد هنا، أن الوجود العسكري الأميركي الجديد بات متجنّدا في الاعمار وترتبط فتح خطوط الحركة البرية والجوية إلى دمشق تخوفا من العقوبات. حذر دول

التوقعات الغربية، أن المسار المقبل نحو دمشق، هو «تصعيد الضغوط وليس تخفيفها». عمليا، يعني ذلك بقاء مسار التطبيع العربي الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي، الثنائي والجماعي. تردد رجال الأعمال العرب في المساهمة في مشاريع الحركة البرية والجوية إلى دمشق تخوفا من العقوبات. حذر دول

الأسابيع المقبلة. كانت بروكسل تريثت في فرض هذه العقوبات بعد تشكيل اللجنة الدستورية وعقد اجتماعاتها في بداية نوفمبر، لكيلا ترسل «رسالة خاطئة». لكن بعد «سلوك» الحكومة في الجولة الثانية، عاد بقوة الحديث عن فرض العقوبات. بالنسبة إلى الجانبين الأميركي والأوروبي، هناك اعتقاد بوجود خمس «أوراق ضغط»

التي يمكن استخدامها لإعادة أعمار سوريا. الثانية، التطبيع مع دمشق و«شرعنة النظام». الثالثة، العقوبات الاقتصادية. الرابعة، الوجود العسكري للتحالف بقيادة أميركا في شرق الفرات. الخامسة، السيطرة على الموارد الاستراتيجية من نفط وغاز وفروات. الاتجاه الغربي حاليا هو للإمساك بهذه الأوراق. والهدف

للقاء لافروف مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، استند إلى هذه القراءة الروسية مدفوعا بضرورة اختيار مدى الانسجام بين مواقف أعضاء الإدارة التي يعتبر المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري ومساعدته جيول روبيرن بين «صفورها» في الملف السوري. الجواب الأميركي، كان «مخيبا» للجانب الروسي، ذلك لأن موقف أقطاب الخارجية الأميركية، موسكو للدفع نحو حل سياسي جدي في سوريا، يتضمن إضعاف النفوذ الإيراني. بالنسبة إلى موسكو، فإن انطلاق أعمال اللجنة الدستورية بداية نوفمبر (تشرين الثاني) «يجب أن يقابل بحوافز غربية» تتضمن تخفيف العقوبات عن دمشق وتحريك عجلة التطبيع العربية والأوروبية معها وتشجيع اللاجئين على العودة والمساهمة في مشاريع إعادتهم وتوطينهم، إضافة إلى الإشارة إلى أن «العقوبات تعمق الأزمة الإنسانية» في سوريا وتعقد الحل السياسي. يضاف أيضا إلى ذلك، دعوة موسكو الآخرين إلى عدم استعجال تحقيق العملية السياسية «نتائج قورية» لأن هذه الأمور ستأخذ وقتا. وخير «مثال روسي» لتقوية هذه الحجة، مفاوضات التسوية السورية الإسرائيلية - العربية برعاية أميركية.

محدثات أميركية - إسرائيلية لـ «مواجهة تهديد إيران» في سوريا

لذلك يجب على إسرائيل أن تتنقل من سياسات الاحتواء إلى إحباط جهود الاندماج الإيراني في سوريا عبر جهود عسكرية لإخراج القوات الإيرانية من المناطق التي تهدد أمن إسرائيل». وقد استخفت مصادر عسكرية في تل أبيب من هذه الخطة مؤكدة أن الجيش الإسرائيلي وضع خطة استراتيجية بهذا الشأن وتمت المصادقة عليها في الكابيتن من مطلع السنة، والجيش ينفذها رويدا رويدا. وقالت إن الحكومة تقوم بالدور السياسي على المستويين الإقليمي والدولي، والجيش يقوم بالدور العملي على الأرض.

بسبب اشتغال طهران بالمظاهرات والاضطراب الداخلي، إضافة لاستعمال الاحتجاجات في العراق ضد النفوذ الإيراني». وقال إنه يعزّم عرض «خطة لإنهاء التوضّع الإيراني ونشاطها الحربي في دول المنطقة». أمام الكابيتن (المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية)، علما بأنه كان قد تحدث عن هذه الخطة في نهاية الشهر الماضي، وقال منذ ذلك الوقت إنه «إذا لم تتحرك إسرائيل إلى نشاط مكثف لمنع توحيد إيران والمليشيات الشيعية التي تعمل باسمها في سوريا، ستواجه قريباً جبهة صواريخ من سوريا أيضاً،

الذي ساد في إسرائيل بسبب قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الانسحاب من سوريا، بدأ يتجدد. وأضاف: «الولايات المتحدة تدرج خطورة تمدد القوات العسكرية الإيرانية في سوريا. وهي تطور آلية تنسيق مع روسيا موازية للتنسيق العسكري الإسرائيلي الروسي حقل النشاط في سوريا. وهناك إصرار من الجميع على أن لا يسمح لإيران للتوضّع العسكري». وكان وزير الدفاع الإسرائيلي قد صرح، أمس، بأن إيران ستتحول إلى «فيتنام بالنسبة لينا». وقال إنه يرى أن هناك فرصة استراتيجية، لضرب القوات الإيرانية في سوريا،

إسرائيل وتدمير قوافل نقل السلاح إلى حزب الله في لبنان وتدمير مصانع تحديث وتدريب الأسلحة الصاروخية وإجهاض المشروع الإيراني لإقامة ممر عسكري من طهران، عبر العراق وسوريا، إلى البحر الأبيض المتوسط». وقال مسؤول إسرائيلي مطلع، إن تزامن اللقاء في الميت الأبيض بين رئيسي مجلس الأمن القومي في البلدين، مع اللقاء الذي جمع قائدي الجيشين الأميركي والروسي، في سويسرا، للتباحث حول سوريا، يؤكد أن واشنطن تولي أهمية كبيرة لكلمة إسرائيل لضرورة إشراكها في الأبحاث المتعلقة بسوريا، وأن القلق

المليشيات التابعة للنظام الإيراني. ومع أن طهران نقلتهم إلى موقع آخر في منطقة البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية، إلا أن المصادر الإسرائيلية تؤكد أن هذا الإخلاء يأتي في إطار قرار إيراني لتقليص قواتها في سوريا إلى النصف، أي ما هو أقل من 10 آلاف. لكن المصادر الإسرائيلية أشارت إلى أنه «لا يزال هناك خطر أمني على إسرائيل من المليشيات الإيرانية في سوريا، وأوضاع المصدر أن التي وضعها الجيش الإسرائيلي قبل عشرة شهور ستبقى فاعلة، وفي مركزها محاربة كل تنظيم عسكري على الأرض السورية يوجه سهامه

داخلي في المخابرات الإسرائيلية بين أن «إيران بدأت تدرك أن وجودها في سوريا سيكلفها ثمنا باهظا، وأن إسرائيل جادة للغاية في رفض التوضّع الإيراني على الأراضي السورية. لذلك بدأت تخلي مواقعها العسكرية من بقايا جنود وعناصر الحرس الثوري». وذكرت أن الإيرانيين أخذوا في الأسبوع الماضي مسكرهم في الكسوة، الواقع على بعد 15 كيلومترا جنوبي دمشق، وهو أقرب موقع للحرس الإيراني لخطوط فصل القوات مع إسرائيل في هضبة الجولان المحتلة. وقد احتوى هذا الموقع على 500 جندي وضابط إيراني، إضافة إلى قوات من

تل أبيب، نظير مجلي كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب عن سحب بقايا القوات الإيرانية من الجنوب السوري، في وقت أعلن مسؤول عسكري إسرائيلي، أمس الخميس، أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبان، ونظيره الأميركي، روبرت أوبراين، اتفقا بعد لقائهما المطول في البيت الأبيض، أول من أمس على «تعميق استمرار تعزيز دمشق قواتها في التهديد الإيراني وغيره من القضايا الإقليمية». وحسب مصادر مطلعة، فإن بن شبان أطلع أوبراين على تقرير

خلاف روسي - غربي في نيويورك حول عدد المغابرين لإرسال المساعدات

عبر تركيا، الأمر الذي رفضته موسكو بشدة، مطالبة بالمقابل بخفض عدد المغابرين إلى اثنين وبخفض مدة التمدد إلى ستة أشهر بدلا من عام. واجتمع مجلس الأمن ليل الخميس - الجمعة للتصويت على مشروع قرار لتمديد العمل بالية لإرسال المساعدات الإنسانية العابرة للحدود إلى أربعة ملايين شخص في سوريا وسط خلاف روسي - غربي حول عدد الجوابات ومدّة القرار. وعقدت جلسة التصويت بناء على طلب ألمانيا وبلجيكا والكويت، الدول الثلاث التي صاغت مشروع قرار أول بهذا الشأن، ثم عادت بعد أيام عدة من المناقشات الصاخبة لتتقدم بصيغة معدلة في محاولة منها لإرضاء روسيا التي اعترضت بشدة على الصيغة الأولى. ونص مشروع القرار المعدل على أن يمدد لفترة ستة أشهر بدلا من سنة، ويستخدم حاليا لإرسال المساعدات الإنسانية الأمامية لحوالي 4 ملايين سوري عبر الحدود وخطوط الجبهة في سوريا. وهذه الآلية التي تسمح بإرسال المساعدات عبر نقاط حدودية لا يسيطر عليها النظام السوري ينتهي مفعولها 10 الشهر المقبل، لكن روسيا تعارض تمديد العمل بها بصيغتها الحالية لأنها تسعى لتعزيم سيطرة حلب فيها، النظام السوري، على البلاد. وتستخدم حاليا لإرسال المساعدات الأمامية إلى محتاجيها في سوريا أربع نقاط حدودية: اثنتين عبر تركيا وواحدة عبر الأردن وواحدة عبر العراق. وفي بداية الأمر حاولت ألمانيا وبلجيكا والكويت، الدول المكلفة الشق الإنساني من الملف السوري، زيادة عدد هذه المغابرين إلى خمسة من خلال استحداث نقطة حدودية جديدة

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

خلال الـ 72 ساعة الفائتة عبر مئات الضربات الجوية والبرية». وتركز القصف الجوي والبري في عمقه على ريف معرة النعمان الشرقي بمحافظة إدلب، حيث نفذت طائرات 97 غارة جوية خلال الساعات الـ 72 الفائتة، كما ألقت مروحيات النظام 146 برميلا متفجرا، في حين شنت طائرات النظام 74 غارة أيضا، بينما استهدفت قوات النظام المنطقة باكثر من 800 قذيفة وصاروخ، كما ترافقت عمليات القصف تلك مع استمرار تعزيزات عسكرية لقوات النظام إلى أرياف إدلب الجنوبية والشرقية والجنوبية والشرقية «ما أجبر المزيد من العوائل المدنية على النزوح من مناطقهم، وبذلك يرتفع إلى أكثر من 60 ألفا تعداد المدنيين الذين أُجبروا على النزوح منذ مطلع

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

شهر الشهر الجاري، وجرت عملية النزوح من ريف معرة النعمان الشرقي (القرى الممتدة من أم جلال حتى معصران ومن معرة النعمان حتى محيط أبو الصهور)، بالإضافة إلى بلدات وقرى جبل الزاوية جنوب مدينة إدلب، وقرى واقعة شرق بلدة خسارت بشيرية في صفوف المدنيين الريف الإلديلي»، حسب المرصد». وإذ قال المرصد «إنه في 72 ساعة تم شن أكثر من 1115 ضربة جوية وبرية راح ضحيتها 33 مدنيًا نحو مصفهم نساء وأطفال»، أشار لاحقا إلى أن القصف «خلف خسائر بشرية في صفوف المدنيين والعسكريين، إذ وثّق مقتل 38 شخصا خلال الساعات الـ 72 الفائتة». وأضاف: «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، فإن عدد من قتلوا منذ اتفاق (يونان - إدوغان) الأخير في 31 أغسطس (أب) يرتفع إلى 875 شخصا».

نواب تونسيون يتهمون الغنوشي بـ «تعيينات مشبوهة» في البرلمان

تونس، المتجني السعيداني

التعيينات في الجلسة العلنية «لا يعدو أن يكون مجرد مناورة سياسية بالأساس، ولا علاقة له بالجلسة العامة»، مشيراً إلى تدخل نواب في الجلسة «كان يدهم القرار في السابق، ولم يبتوا تمسكهم بحيادية الإدارة»، على حد تعبيره.

من جهتها، وجهت سامية عيو النائبة عن التيار الديمقراطي (يساري)، انتقادات حادة لرئيس البرلمان الغنوشي، وخاطبته قائلة: «ما أقرته بهذه التعيينات يدخل في عالم الجريمة، فمرحبا بك في عالم الجريمة الذي دخلته من الباب الكبير». مضيفة أمام أعضاء البرلمان التونسي: «أنت صنعت إدارة موازية في البرلمان 2».

في المقابل، انتقدت فريدة العبيدي، النائبة عن حركة النهضة، صمت بعض نواب البرلمان الذين جددوا نيابتهم حالياً، من أمثال سامية عيو والمنجي الرحوي، عن التعيينات التي حدثت في فترة البرلمان السابق برئاسة محمد الناصر.

ومن ناحيته، قال راشد الغنوشي خلال الجلسة العامة البرلمانية المعددة أمس إنه «لا وجود في مجلس البرلمان لن لا يستحق هذا التعيين.. والأسماء التي ذكرها النواب موجودة بصفة قانونية»، مبرزا أن للمجلس مكتب بديري، وأنه سيوافق أعضاء الكتل البرلمانية بجمعة التفاصيل.

في غضون ذلك، رفضت عبير موسى، رئيسة لجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والتنمية الأساسية والبيئة (لجنة برلمانية)، أمس، إشراف الغنوشي بصفته رئيسا للبرلمان على عملية تنصيب اللجنة لتراسها.

وتم تنصيب اللجنة من قبل سميرة الشواشي، النائب الأول لرئيس البرلمان، وهي قيادية من حزب «قلب تونس» الذي اتهم رئيسه نبيل القروي بالفساد، وأكدت موسى أنها توجهت بطلب وإشعار لإدارة المجلس ألا يكون الغنوشي رئيس المجلس الممثل على أول اجتماع للجنة، التي أسندت لها رئاستها.

وترفض عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر والقيادية السابقة في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب من على، أي شكل من أشكال الحزب مع حركة النهضة، وغالبا ما تعنتها بـ «حركة الإخوان»، وتتهمها بمساندة المتطرف. ومن شأن هذه الانتقادات أن تزيد من هذا التوقيت بالذات أن تزيد من التضييقات الموجهة لحزب النهضة الإسلامي، مترجمة المشهد السياسي بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وجه عدد من نواب البرلمان التونسي انتقادات حادة لراشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) ورئيس حركة النهضة، بعد الكشف عن تعيينه عددا من المستشارين بالمجلس، وهو ما اعتبره النواب «عمليات تعيين مشبوهة».

على حد تعبيرهم، وأوضح النواب، ومعظمهم ينتمي إلى كتل برلمانية معارضة، إلى أن هذه التعيينات تمس من حياد إدارة البرلمان، إذ أكد المنجي الرحوي، من حزب الوطنيين الديمقراطيين اليساري، وجود نية لإقرار مكتب مجلس مواز لمكتب البرلمان، وإدارة موازية لإدارة البرلمان. في إشارة إلى الاتهامات التي وجهت في السابق لحركة النهضة بتشكيل أمن مواز.

وفي هذا السياق، كشف الرحوي عن مجموعة من التعيينات، التي أقرها الغنوشي في مكتب المجلس، ومن بينها تعيين الحبيب خضر، القيادي في حركة «النهضة» والمقرر العام السابق لـ «الدستوري التونسي» مديراً لمكتبه، ومحرراً لهذا التعيين.. والأسماء التي ذكرها النواب موجودة بصفة قانونية»، مبرزا أن للمجلس مكتب بديري، وأنه سيوافق أعضاء الكتل البرلمانية بجمعة التفاصيل.

في غضون ذلك، رفضت عبير موسى، رئيسة لجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والتنمية الأساسية والبيئة (لجنة برلمانية)، أمس، إشراف الغنوشي بصفته رئيسا للبرلمان على عملية تنصيب اللجنة لتراسها.

وتم تنصيب اللجنة من قبل سميرة الشواشي، النائب الأول لرئيس البرلمان، وهي قيادية من حزب «قلب تونس» الذي اتهم رئيسه نبيل القروي بالفساد، وأكدت موسى أنها توجهت بطلب وإشعار لإدارة المجلس ألا يكون الغنوشي رئيس المجلس الممثل على أول اجتماع للجنة، التي أسندت لها رئاستها.

وترفض عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر والقيادية السابقة في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب من على، أي شكل من أشكال الحزب مع حركة النهضة، وغالبا ما تعنتها بـ «حركة الإخوان»، وتتهمها بمساندة المتطرف. ومن شأن هذه الانتقادات أن تزيد من هذا التوقيت بالذات أن تزيد من التضييقات الموجهة لحزب النهضة الإسلامي، مترجمة المشهد السياسي بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وترفض عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر والقيادية السابقة في حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (حزب من على، أي شكل من أشكال الحزب مع حركة النهضة، وغالبا ما تعنتها بـ «حركة الإخوان»، وتتهمها بمساندة المتطرف. ومن شأن هذه الانتقادات أن تزيد من هذا التوقيت بالذات أن تزيد من التضييقات الموجهة لحزب النهضة الإسلامي، مترجمة المشهد السياسي بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

تعهد باحترام حرية التعبير ومنع انفراد الرئيس بالحكم... ووضع حدود لإحصانة المسؤولين الرئيس الجزائري يعد بـ «إصلاحات دستورية واسعة» في حفل التنصيب

الجزائر، بوعلام غمراسة



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال حفل أداء اليمين الدستورية في القصر الرئاسي بالعاصمة أمس (أب)

عندما استشرع أنه لا بد من وثيقة وطنية لوقف انهيار الدولة ومؤسساتها... وانتخب تبون بنسبة 58 في المائة من الأصوات (قرابة 5 ملايين صوت من 9 ملايين مصوت)، وبلغت نسبة التصويت 41 في المائة (الهيئة الناخبة تضم 24 مليوناً) فيما قاطعت منطقة القبائل (شرق) الاستحقاق بشكل كامل. وقد قال تبون يوم إعلان النتائج إنه «متشوق» لزيارتها.

وتابع تبون خلال حفل أداء اليمين امس: «الأوضاع التي تمر بها البلاد تفرز علينا أكثر من أي وقت مضى، أن نحسن حوكمتنا لمعالجة نقاط الضعف ببلدنا، وخلق الظروف اللازمة لإعادة بعث النمو الاقتصادي، وضمان إعادة النهوض ببلدنا وإرجاعها لمكانتها بين الأمم. وللتصدي لهذه التحديات، لا بد من أن نتجاوز معا مهامهم لتصريف أعمال الحكومة، ما عدا وزير الداخلية دحمون، الذي عزله الرئيس، حسب البيان، وحل محله بالنيابة وزير السكن والعمران والمدينة بلجود. ويرجع بأن سبب إقالة دحمون استعماله الفاظاً نابية في وصف المظاهرين عشية الانتخاب، وذلك خلال مؤتمر صحافي. ويتوقع بقاء الطاقم الحكومي المعدل أياماً قليلة، سيجري خلالها الرئيس اتصالاته ومشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة.

شعبنا، نحو التغيير الجذري لنظم الحكم، والتكثيف لعهد جديد، قوامه احترام المبادئ الديمقراطية، ودولة القانون والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان». وأضاف أن «الأوضاع التي تمر بها البلاد تفرض علينا، أكثر من أي وقت مضى، أن نحسن حوكمتنا بمعالجة نقاط الضعف ببلدنا، وإيجاد الحلول اللازمة لإعادة بعث النمو الاقتصادي، وضمان إعادة النهوض ببلدنا وإرجاعها لمكانتها بين الأمم. وللتصدي لهذه التحديات، لا بد من أن نتجاوز معا مهامهم لتصريف أعمال الحكومة، ما عدا وزير الداخلية دحمون، الذي عزله الرئيس، حسب البيان، وحل محله بالنيابة وزير السكن والعمران والمدينة بلجود. ويرجع بأن سبب إقالة دحمون استعماله الفاظاً نابية في وصف المظاهرين عشية الانتخاب، وذلك خلال مؤتمر صحافي. ويتوقع بقاء الطاقم الحكومي المعدل أياماً قليلة، سيجري خلالها الرئيس اتصالاته ومشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة.

شعبنا، نحو التغيير الجذري لنظم الحكم، والتكثيف لعهد جديد، قوامه احترام المبادئ الديمقراطية، ودولة القانون والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان». وأضاف أن «الأوضاع التي تمر بها البلاد تفرض علينا، أكثر من أي وقت مضى، أن نحسن حوكمتنا بمعالجة نقاط الضعف ببلدنا، وإيجاد الحلول اللازمة لإعادة بعث النمو الاقتصادي، وضمان إعادة النهوض ببلدنا وإرجاعها لمكانتها بين الأمم. وللتصدي لهذه التحديات، لا بد من أن نتجاوز معا مهامهم لتصريف أعمال الحكومة، ما عدا وزير الداخلية دحمون، الذي عزله الرئيس، حسب البيان، وحل محله بالنيابة وزير السكن والعمران والمدينة بلجود. ويرجع بأن سبب إقالة دحمون استعماله الفاظاً نابية في وصف المظاهرين عشية الانتخاب، وذلك خلال مؤتمر صحافي. ويتوقع بقاء الطاقم الحكومي المعدل أياماً قليلة، سيجري خلالها الرئيس اتصالاته ومشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة.

شعبنا، نحو التغيير الجذري لنظم الحكم، والتكثيف لعهد جديد، قوامه احترام المبادئ الديمقراطية، ودولة القانون والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان». وأضاف أن «الأوضاع التي تمر بها البلاد تفرض علينا، أكثر من أي وقت مضى، أن نحسن حوكمتنا بمعالجة نقاط الضعف ببلدنا، وإيجاد الحلول اللازمة لإعادة بعث النمو الاقتصادي، وضمان إعادة النهوض ببلدنا وإرجاعها لمكانتها بين الأمم. وللتصدي لهذه التحديات، لا بد من أن نتجاوز معا مهامهم لتصريف أعمال الحكومة، ما عدا وزير الداخلية دحمون، الذي عزله الرئيس، حسب البيان، وحل محله بالنيابة وزير السكن والعمران والمدينة بلجود. ويرجع بأن سبب إقالة دحمون استعماله الفاظاً نابية في وصف المظاهرين عشية الانتخاب، وذلك خلال مؤتمر صحافي. ويتوقع بقاء الطاقم الحكومي المعدل أياماً قليلة، سيجري خلالها الرئيس اتصالاته ومشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة.

السياسي وميركل يتفقان على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الأزمة الليبية

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

مساء أول من أمس، صورا فوتوغرافية لمجموعة من الأطفال الصغار، وهم يحملون السلاح، وقال إنهم «يشاربون ضمن صفوف ميليشيات حكومة السراج» المدعومة من بعثة الأمم المتحدة. وأوضح المسماي أن الجيش الذي يواصل التقدم في معركة طرابلس، يفتق تماما في قدرته على دحر الإرهاب في المدينة. وتوقع أن يحسم الجيش المعركة في العاصمة الليبية بشكل شامل.

وتلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيطالي لويجي دي مايو، وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن الاتصال تطرق لآخر مستجدات الأزمة الليبية، وسبل دفع جهود الجيوش الليبية، وهي الجهود التي وصفها الرئيسة المصرية بأنها تهدف لتلبية طموحات الشعب الليبي الشقيق في عودة الاستقرار، وبدء عملية التنمية الشاملة في شتى ربوع أراضيه».

ليبيا فلن يخرج من هذه المعركة منتصرا». وأضاف النائب، الذي ينتمي إلى مدينة الكفرة، (جنوب) أن هذا الأمر الذي يطالب به السراج «لا يمكنه، ولن يقبل به إلا ما اجتمع بهم من قادة الميليشيات، ومن تبقى من مجلسه المنحور». مبرزا أن الحقيقة على الأرض هي أن السراج بهذا العمل سيوحد كلمة الشعب الليبي على مقاتلة أي عسكري يصل إلى ليبيا». وانتهى اصغيب قائلاً: «تصرف السراج عبر هذا الإجراء ستكون له نتائج سلبية عليه وعلى مجلسه وميليشياته، وسيكون حتماً في صالح الجيش والبرلمان الشرعي».

وفي أول تعليق يصدر من الجيش الوطني، الذي يشهده المشير خليفة حفتر، حول هذه المستجدات، قال خالد المحجوب، مدير التوجيه المعنوي بالجيش: «إذا أرسل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوات مقاتلة إلى ليبيا فلن يخرج من هذه المعركة منتصرا».

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

السراج يفتح الطريق أمام «تغول تركيا» بعد الموافقة على تفعيل «الاتفاق العسكري»

تقارير تكشف تكفل السلطات التركية بعلاج مصابي ميليشيات السراج

تصاعد الحديث عن قرب إرسال أنقرة قوات إلى ليبيا

تقريب عن النفط والغاز الطبيعي، شقيق المتوسط، قبالة ساحل قبرص، وقد أباد الاتحاد موقف قبرص وحققها في منطقتها الاقتصادية الخالصة، وأيضاً الانتهاكات التركية، والأعمال غير القانونية التي تقوم بها، وفرض عليها عقوبات «تحذيرية». لكن تركيا تصر على أن لها حقوقاً في المنطقة، وكذلك للقيام بالترافق في شمال قبرص، وأنها هناك من أجل حماية هذه الحقوق.

وزادت تركيا في تصعيد الموقف بتوقيع مذكرة تفاهم مع حكومة السراج لتحديد مناطق السيادة البحرية في شرق المتوسط، وهو ما رفع حدة التوتر في المنطقة.

إرسال قوات ومعدات عسكرية وأسلحة في 20 فبراير (شباط) المقبل، تحدثت مصادر قريبة من حكومة السراج عن موافقة غالبية أعضاء مجلس الرئاسة لحكومته على التقدم بهذا الطلب إلى تركيا. في سياق متصل، أكدت وزيرة الدفاع الألمانية، أنغبريت كرامب كارنباور، نضامن أوروبا مع اليونان وقبرص في النزاع القائم حول مطالبات تركيا بحصص من ثروات منطقة شرق البحر المتوسط.

وقالت كارنباور من على متن «إرمان» قبالة ساحل قبرص، أمس، إن «الإطار المحدد سلفاً من جانب

مستشفيات قريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأنهم يقيمون في فنادق باسطنبول، ويتابعون الاشتباكات في ليبيا عبر شاشات التلفزيون.

ونقلت الصحفية عن أحد المصادر الليبيين أن «الحرب قليلة جداً في ليبيا، والعديد من الناس يفقدون حياتهم، وهناك كثير من الجرحى... وقد وصلنا إلى تركيا من أجل العلاج بواسطة القنصلية الليبية في إسطنبول».

وأوضحت الصحفية أن الجرحى يقيمون في 3 فنادق مختلفة في إسطنبول، ويرافقهم مترجمون فوريون لمساعدتهم

مستشفيات قريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأنهم يقيمون في فنادق باسطنبول، ويتابعون الاشتباكات في ليبيا عبر شاشات التلفزيون.

ونقلت الصحفية عن أحد المصادر الليبيين أن «الحرب قليلة جداً في ليبيا، والعديد من الناس يفقدون حياتهم، وهناك كثير من الجرحى... وقد وصلنا إلى تركيا من أجل العلاج بواسطة القنصلية الليبية في إسطنبول».

وأوضحت الصحفية أن الجرحى يقيمون في 3 فنادق مختلفة في إسطنبول، ويرافقهم مترجمون فوريون لمساعدتهم

مستشفيات قريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأنهم يقيمون في فنادق باسطنبول، ويتابعون الاشتباكات في ليبيا عبر شاشات التلفزيون.

ونقلت الصحفية عن أحد المصادر الليبيين أن «الحرب قليلة جداً في ليبيا، والعديد من الناس يفقدون حياتهم، وهناك كثير من الجرحى... وقد وصلنا إلى تركيا من أجل العلاج بواسطة القنصلية الليبية في إسطنبول».

وأوضحت الصحفية أن الجرحى يقيمون في 3 فنادق مختلفة في إسطنبول، ويرافقهم مترجمون فوريون لمساعدتهم

مستشفيات قريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأنهم يقيمون في فنادق باسطنبول، ويتابعون الاشتباكات في ليبيا عبر شاشات التلفزيون.

ونقلت الصحفية عن أحد المصادر الليبيين أن «الحرب قليلة جداً في ليبيا، والعديد من الناس يفقدون حياتهم، وهناك كثير من الجرحى... وقد وصلنا إلى تركيا من أجل العلاج بواسطة القنصلية الليبية في إسطنبول».

وأوضحت الصحفية أن الجرحى يقيمون في 3 فنادق مختلفة في إسطنبول، ويرافقهم مترجمون فوريون لمساعدتهم

رئيس «البحرية» بالجيش الوطني الليبي؛ قادرون على صد أي تهديد تركي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال اللواء فرج المهدي، رئيس أركان القوات البحرية في «الجيش الوطني» الليبي، إن هناك تنسيقاً كاملاً بين مختلف قطاعات الجيش، وفي مقدمتها القوات الجوية، مشيراً إلى أن قواته «قادرة على تدمير أي هدف يهدد البلاد، أو يمتد جيشها الوطني من استعمال ممراته لالتطهير وتحريش العاصمة من قبضة الميليشيات الإرهابية»، مبرزا أن قواته قادرة على صد أي عدوان تركي. وأوضح المهدي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن القوات الجوية والبحرية الليبية تتعاونتان مع البحرية اليونانية لردم تحركات السفن المنطلقة من الموانئ التركية على مدار الساعة، متوغداً في التعامل الهوري مع أي سفينة يُشتبه في توجيهاً إلى من الغرب الليبي، وتحديدًا مصراتة وطرابلس». وقال بهذا الخصوص: «إغراق هذه السفن، وإن كان ليس بالهدف الصعب على القوتين البحرية والجوية، لكن بظل الحبار الأفضل توقيتها، ومصادرة ما تحمله»، متابعاً: «سيبت توقيف هذه السفن المشبوهة للعالم جديدة تحذيرنا، وأحدبنا عن قيام تركيا بنقل السلاح والعناصر الإرهابية من (دواعش) وغيرهم إلى ليبيا».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال اللواء فرج المهدي، رئيس أركان القوات البحرية في «الجيش الوطني» الليبي، إن هناك تنسيقاً كاملاً بين مختلف قطاعات الجيش، وفي مقدمتها القوات الجوية، مشيراً إلى أن قواته «قادرة على تدمير أي هدف يهدد البلاد، أو يمتد جيشها الوطني من استعمال ممراته لالتطهير وتحريش العاصمة من قبضة الميليشيات الإرهابية»، مبرزا أن قواته قادرة على صد أي عدوان تركي. وأوضح المهدي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن القوات الجوية والبحرية الليبية تتعاونتان مع البحرية اليونانية لردم تحركات السفن المنطلقة من الموانئ التركية على مدار الساعة، متوغداً في التعامل الهوري مع أي سفينة يُشتبه في توجيهاً إلى من الغرب الليبي، وتحديدًا مصراتة وطرابلس». وقال بهذا الخصوص: «إغراق هذه السفن، وإن كان ليس بالهدف الصعب على القوتين البحرية والجوية، لكن بظل الحبار الأفضل توقيتها، ومصادرة ما تحمله»، متابعاً: «سيبت توقيف هذه السفن المشبوهة للعالم جديدة تحذيرنا، وأحدبنا عن قيام تركيا بنقل السلاح والعناصر الإرهابية من (دواعش) وغيرهم إلى ليبيا».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال اللواء فرج المهدي، رئيس أركان القوات البحرية في «الجيش الوطني» الليبي، إن هناك تنسيقاً كاملاً بين مختلف قطاعات الجيش، وفي مقدمتها القوات الجوية، مشيراً إلى أن قواته «قادرة على تدمير أي هدف يهدد البلاد، أو يمتد جيشها الوطني من استعمال ممراته لالتطهير وتحريش العاصمة من قبضة الميليشيات الإرهابية»، مبرزا أن قواته قادرة على صد أي عدوان تركي. وأوضح المهدي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن القوات الجوية والبحرية الليبية تتعاونتان مع البحرية اليونانية لردم تحركات السفن المنطلقة من الموانئ التركية على مدار الساعة، متوغداً في التعامل الهوري مع أي سفينة يُشتبه في توجيهاً إلى من الغرب الليبي، وتحديدًا مصراتة وطرابلس». وقال بهذا الخصوص: «إغراق هذه السفن، وإن كان ليس بالهدف الصعب على القوتين البحرية والجوية، لكن بظل الحبار الأفضل توقيتها، ومصادرة ما تحمله»، متابعاً: «سيبت توقيف هذه السفن المشبوهة للعالم جديدة تحذيرنا، وأحدبنا عن قيام تركيا بنقل السلاح والعناصر الإرهابية من (دواعش) وغيرهم إلى ليبيا».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال اللواء فرج المهدي، رئيس أركان القوات البحرية في «الجيش الوطني» الليبي، إن هناك تنسيقاً كاملاً بين مختلف قطاعات الجيش، وفي مقدمتها القوات الجوية، مشيراً إلى أن قواته «قادرة على تدمير أي هدف يهدد البلاد، أو يمتد جيشها الوطني من استعمال ممراته لالتطهير وتحريش العاصمة من قبضة الميليشيات الإرهابية»، مبرزا أن قواته قادرة على صد أي عدوان تركي. وأوضح المهدي في حوار مع «الشرق الأوسط» أن القوات الجوية والبحرية الليبية تتعاونتان مع البحرية اليونانية لردم تحركات السفن المنطلقة من الموانئ التركية على مدار الساعة، متوغداً في التعامل الهوري مع أي سفينة يُشتبه في توجيهاً إلى من الغرب الليبي، وتحديدًا مصراتة وطرابلس». وقال بهذا الخصوص: «إغراق هذه السفن، وإن كان ليس بالهدف الصعب على القوتين البحرية والجوية، لكن بظل الحبار الأفضل توقيتها، ومصادرة ما تحمله»، متابعاً: «سيبت توقيف هذه السفن المشبوهة للعالم جديدة تحذيرنا، وأحدبنا عن قيام تركيا بنقل السلاح والعناصر الإرهابية من (دواعش) وغيرهم إلى ليبيا».

أودت أحد عناصرها لظن أفراد فرقة استعراضية وتعرض آخرين على تنفيذ أعمال إرهابية ضد الفعاليات الترفيهية كشف مخطط لـ «قاعدة اليمن» لإحداث فوضى في «موسم الرياض»

الرياض: «الشرق الأوسط»
كشفت معلومات جديدة أن الجاني الذي طعن أعضاء فرقة مسرحية خلال فعاليات «موسم الرياض» في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، متهم بالإرهابية في اليمن، وأن له شريكاً تستر على مخططة. وبحسب لائحة الدعوى الذي قدمها ممثل النيابة العامة خلال الجلسة الأولى في المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أمس، فإن الجاني الذي يحمل الجنسية اليمنية متهم بالهجوم الإرهابي المسلح بـ 33 عاماً وضبط في حادثة (سكين) على إحدى الفرق الاستعراضية المشاركة في «موسم الرياض» أثناء العرض بحديقة الملك عبد الله في الرياض، وطن أفراد الفرقة وأحد حراس الأمن، ما أدى لإصابتهم بجروح قطعية، وترويع الناس وإحداث فوضى ورعب بين الحضور، محاولاً إرغام السلطات على الامتناع عن القيام بأعمال الترفيه في السعودية. كما شملت لائحة الاتهام تحريض الآخرين للقيام بأعمال إرهابية ضد الفعاليات بتكليف من أحد قادة تنظيم «القاعدة» الإرهابي في اليمن، وتخطيطه ورصده ومتابعته مسبقاً لفعاليات موسم الرياض المقامة بمدينة الملك عبد الله. ومن الجرائم التي تورط فيها الجاني وفقاً للائحة، الانتماء لتنظيم «القاعدة» في اليمن واشتراكه معه في القتال باليمن، وإعداد وإرسال وتوزيع ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال تصوير

قطار يحمل مظاهري الخرطوم إلى عطبرة محل اشتعال الثورة الأول

ملايين السودانيين يملأون شوارع المدن احتفالاً بالثورة ودعماً لحدودك



مظاهرو الخرطوم لدى وصولهم إلى مدينة عطبرة التي أشعلت فتيل الثورة قبل عام (أ.ب)

ملف «سد النهضة» أمام اجتماع لوزراء الري في السودان ومصر وإثيوبيا

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

يعقد وزراء الري والموارد المائية في السودان ومصر وإثيوبيا اجتماعاً غداً (السبت) بالعاصمة السودانية الخرطوم، يبحث القضايا الخلافية في الجوانب الفنية المتعلقة بتشغيل وإدارة سد النهضة الإثيوبي، بحضور ممثلين للبنك الدولي والولايات المتحدة الأمريكية. ويعد اجتماع الخرطوم الثالث بين وزراء الري والموارد المائية في الدول الثلاث، أحد اجتماعات، تم الاتفاق عليها في اجتماع وزراء الخارجية والموارد المائية بالدول الثلاث في العاصمة الأمريكية واشنطن، 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويأتي اجتماع الوزراء في أعقاب الاجتماع المشترك الثاني في العاصمة الأمريكية «واشنطن»، بحضور ممثلين عن الخارجية الأمريكية والبنك الدولي، 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، تنفيذاً لخطة العمل المتعلقة بتقييم المسار التفاوضي الذي حدده الاجتماعان السابقان، في كل من أديس أبابا والقاهرة، على مستوى وزراء الري بالدول الثلاث.

وأشار البيان المشترك لإجتماع واشنطن الثاني، إلى إحراز تقدم في الاجتماعات الفنية بين وزراء الري والموارد المائية في أديس أبابا والقاهرة، وقال البيان إن الوزراء اتفقوا على أن الاتجاه الاستراتيجي للاجتماعين التقنيين المقبلين «يجب أن يكون تطويراً لقواعد وإرشادات تقنية لماء وتشغيل سد النهضة وتحديد ظروف الجفاف، وتدابير تخفيف آثار الجفاف التي يتعين اتخاذها». ووفقاً للبيان، تشمل القواعد والمبادئ تدابير تخفيف آثار الجفاف، بناء على التدفق الطبيعي في سنة معينة، ومعدلات إطلاق المياه من السد، وتعهد إثيوبيا بتنفيذ هذه القواعد والمبادئ التوجيهية التقنية لماء وتشغيل السد. ويمكن تعديل القواعد والمبادئ المتوافق عليها من قبل الدول الثلاث وفقاً للظروف الهيدرولوجية في سنة معينة. وكان وزراء الري والموارد المائية بالدول الثلاث قد اتفقوا في اجتماعهم الثاني في القاهرة في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، على مواصلة النقاشات الفنية في اجتماع الخرطوم الذي يستمر لمدة يومين. وبحث اجتماع القاهرة بين وزراء الري عدداً من التفاصيل الفنية، التي تلي أي نصير يمكن تمريره خلف سد النهضة، في السنوات متوسطة الإيراد والسنوات شحيحة الإيراد (الجافة)، وتطرق للاحتياجات اللازمة من كل دولة للتعامل مع تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد. وتقاربت وجهات النظر بين الدول الثلاث بشأن ملء سد النهضة خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد، وقدم الوفد السوداني مقترحات بشأن الملء الأول والتشغيل السنوي لسد النهضة، وقال: «يمكن البناء عليها بمرزيم من التفاصيل في اجتماع الخرطوم».

قيادة الجيش للانحناء لمطالب الجماهير، بيد أن المعتصمين واصلوا اعتصامهم، وتعهدوا بعدم فضة قبل تكوين الحكومة المدنية. وبدت قوات مكونة من الجيش والدعم السريع والشرطة والأمن، هاجمت المعتصمين عشية عيد الفطر المبارك 3 يونيو (حزيران) الماضي، وفضت الاعتصام مستخدمة القوة المفرطة ضد المعتصمين السلميين، وشهد الميدان فظائع تضمنت قتل أكثر من 130 من المعتصمين، وجرح المئات، واعتصاب النساء والرجال، ما وسع الهوة بين الجيش والمواطنين بشكل عام، وتوقف التفاوض بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير. ثم تدخلت وساطة أفريقية إيثيوبية، أعادت الأطراف لمائدة التفاوض، وتم توقيع الوثيقة الدستورية والإعلان في 17 أغسطس (آب) الماضي، وتم تشكيل حكومة مدنية برئاسة عبد الله حمدوك ومجلس سيادة من 11 عضواً مناصفة بين العسكريين والمدنيين، وشخصية متوافقة عليها، إباناً بفترة انتقالية طولها ثلاث سنوات وثلاثة أشهر.

بها الثوار في سجل تاريخ البلاد، وأبرزها: «حرية سلام وعدالة الثورة خيار الشعب، تسقط تسقط بس، يا عنصري ومغرور كل البلد والشعارات التي ابتكرها الخيال الثوري، فهزت مراد رموز النظام وقادته. وتدخل الجيش في 11 أبريل وأعلن عزل رأس النظام عمر البشير، وأعلن تخنية البشير من الحكم وتشكيل مجلس عسكري انتقالي برئاسة نائب البشير عوض بن عوف، لكن الثوار اعتبروه «مطالبا للرجوع إلى الحكم» وواصلوا احتجاجهم واعتصامهم، واضطروه للتخني في اليوم الثاني، ليتدون في تاريخ البلاد أقصر فترة حكم، ويتكون مجلس عسكري جديد برئاسة عبد الفتاح البرهان وعضوية آخرين، ودخل في تفاوض متواصل مع قيادات قوى إعلان الحرية والتغيير من أجل تسليم السلطة للشعب وتكوين حكومة مدنية. وواجه المعتصمون بمسألة نادرة مدعومين بضباط برتب صغيرة من الجيش، ومحاولات «تخائب الظل» التابعة للنظام «فض الاعتصام»، إلى أن اضطرت

الثورة يعلمون أنهم خدام لهذا الشعب العظيم»، وأضاف: «ثورة ديسمبر المجيدة كانت لمحمة وطنية ساهمت فيها جميع شرائح الشعب السوداني، بما في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة». وأكد مانيس أن دعاء الشهداء من أبناء السودان، لن تضع سد، وأن تأخذ العدالة مجراها، وأن القصاص من القتل سيكون عادلاً بحق أسر الضحايا، وأضاف: «الثورة لن تخبو نارها، طالما هنالك شباب يسكب روحه زيتاً كقذبلد الأمل الذي يضيء سديم الجراح». وبدأ الحراك الشعبي في 13 ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، واستمر أشهراً متواصلة، تخللت فيها موابك الاحتجاجات بكل مدينة وحتى في السودان، حتى حاصرت الجماهير النظام في معقله أمام قيادة الجيش في الخرطوم، وقيادات القوات في الولايات 6 أبريل (نيسان) الماضي، معلنين اعتصامهم السلمي الشهير الذي هن ضمير العالم، وضحت شوارع البلاد بمطالبات بإسقاط النظام الذي حكم البلاد ثلاثين عاماً، ومطالبين بالانتقال لحكم مدني. وذوّنت الهتافات التي نادى

استهلت المهرجان مدينة الأبيض عاصمة شمال كردفان، التي خرج سكانها عن بكرة أبيهم، ومنذ الصباح الباكر إلى الشوارع، يرددون الهتافات التي تمجد صمود الشعب وتضحياته. وخرجت الملايين في مدن «كسلا»، «بورتمسودان»، «الضارف»، «مدني»، «سنار»، «الدمازين»، وولايات دارفور بأكملها»، إلى الشوارع مهللة وفرحة بالنصر العظيم الذي تحقق للشعب في ثورته المجيدة. وحملت الجماهير الهادرة في شوارع الخرطوم والولايات لافتات تطالب بالقصاص لشهداء الثورة السودانية، وبتفكيك مراكز دارفور السابق في الدولة، ومحاكمات عاجلة لرموزها، وتشكيل المجلس التشريعي، وتؤكد في الوقت نفسه دعمها لحكومة رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك. وسلمت الجماهيرية الكبيرة مذكرة «أسر الشهداء» لوزير مجلس الوزراء عمر مانيس، والذي أكد بدوره التزام الحكومة بإنفاذ القصاص وتقديم المحرطين في دم وأرواح الشهداء للعدالة. وقال مانيس في كلمته للجماهير: «أعضاء حكومة

السفارية وهي تحمل الآلاف من الثوار إلى عطبرة، للالتحام بسكان المدينة التي أحرقت النظام المعزول حين ارتفعت السنة اللهب من داره المحترقة، وحين تخضبت شوارعها بدماء الشهداء، والاحتفال بالذكرى الأولى للثورة هناك. ورغم مغادرة عشرات الآلاف إلى عطبرة، فإن الخرطوم تقاطرت جموعها من كل أنحاء إلى مركز المدينة، لتبدأ حفل انتصاراتها بتحيةة لأسر شهداء الثورة، في دارهم بشارع البلدية جوار المحكمة الدستورية. وبعد أداء قروض الولاء للشهداء، توجهت الموابك الحاشدة القادمة من المدن الثلاث، الخرطوم، الخرطوم بحري، أم درمان» وتقدر أعدادها بالملايين، وامتدت على طول شارع «أفريقيا» إلى منصة الاحتفال بساحة «الحرية»، ولحقت بهم موابك قادمة من أحياء غرب وجنوب وشرق الخرطوم، لترسم لوحة تعد الأكبر في تاريخ البلاد التي لم تشهد تجمعا بهذا الحجم من قبل. ليست الخرطوم وحدها من جمعت ملايينها للاحتفاء بالثورة، فقد انطلقت الحشود المحتفلة بالثورة في كل السودان،

محمد أمين ياسين
خرج شعب السودان عن بكرة أبيه إلى الشوارع والساحات العامة في الخرطوم وعواصم ومدن ونجوع وقرى البلاد، في حشد يعد الأكبر من نوعه على الإطلاق في تاريخ البلاد، احتفالاً بانتصار الثورة التي أسقطت نظام المعزول عمر البشير في ذكراها الأولى، وتأييداً ودعمًا للحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء «عبد الله حمدوك». ووافق أمس 19 ديسمبر (كانون الأول)، ذكرى انتفاضة مدينة عطبرة العمالية شمال السودان، والتي مثلت علامة فارقة في تاريخ الحراك الشعبي الذي هزّم نظام البشير المعروف باسم «الإنقاذ»، وخلالها طردت الجماهير الشائرة القوات الأمنية التابعة للنظام من المدينة بعد مواجهات دامية، وأحرقت دار الحزب الحاكم وقتها «المؤتمر الوطني»، وقدمت العديد من الشهداء، لتعلن بداية السعد التنازلي لسقوط النظام الحاكم. ورداً لجميل المدينة المدونة في تاريخ الثورات، تحرك قطار من الخرطوم، وعشرات الباصات

المغرب: أمين «الأصالة والمعاصرة» المعارض ينادي بالمصالحة مع خصومه

على آخر الترتيبات والاستعدادات اللازمة لعقد المحطة الختامية في تاريخ الحزب». يذكر أن الخلافات المشتعلة داخل حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يوصف بالقرب من السلطة منذ أشهر، بلغت ذروتها بعد وصولها للفضاء، إثر رفع بنشماش لدعوى قضائية في يوليو (تموز) الماضي بالحكمة الابتدائية بالرباط ضد كودار، يطالب فيها ببطان هذه اللجنة، التي واصلت أشغالها رغم القرارات المتوالية، التي اتخذها الأمين العام للحزب في حق أعضائها؛ بلغت حد الطرد من الحزب. وقضت محكمة الاستئناف بالرباط برفض طلب بنشماش، في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، والقاضي بإسقاط انتخاب اللجنة التحضيرية برئاسة كودار، بعد الحكم الابتدائي الصادر في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والذي جاء مؤيداً للأمين العام، وهو الأمر الذي حسم المعركة بشكل كبير لصالح التيار المناوئ له.

بنشماش على نشر مضامينه، بعد أسبوعين من الحكم الاستثنائي الذي رجح كفة الصراع لصالح «تيار المستقبل». وتعليقا على الموضوع، قال قيادي يسار في صفوف «تيار المستقبل»، المناوئ لبنشماش، إن المبادرة «لا تعنيهم لا من قريب أو بعيد»، معتبرا أنها مجرد «كلام إنشائي لم يات بأي جديد يذكر». وأضاف القيادي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، موضحاً: «لم نقاضها باتانا، وسنتجه إلى عقد اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر السبت المقبل في مدينة مراكش»، وذلك في إشارة إلى رفضهم القاطع لأي مصالحة مع تيار الأمين العام. وزاد القيادي مبيهاً: «نحن نسير شيء أو أي مبادرة أخرى أو غيرها» مشدداً على أن الاجتماع المرتقب للجنة التحضيرية للمؤتمر نهاية الأسبوع سيتم فيه تحديد «الموع النهائي لانعقاد المؤتمر، والإطلاع

الرباط، «الشرق الأوسط»
عاد حكيم بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، مرة أخرى ليطلق للحزب نداء للصالح مع خصومه في الحزب من «تيار المستقبل»، الذي أيدت محكمة الاستئناف بالرباط شرعية انتخاب سمير كودار، المحسوب عليه، رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع للحزب، والذي يرفضون عقد أي مصالحة مع بنشماش وأتباعه. وأعلن بنشماش أمس عن ترشيحه بالمبادرة، التي أطلقها برلمان حزب الأصالة والمعاصرة بمجلسي النواب والعضوين (البرلمان)، الرامية إلى الانخراط في مساعي الصلح، وبلورة صيغة توافقية تقرب وجهات النظر بين كل الأطراف، وذلك على إثر الخلاف، الذي تفجر في الحزب على خلفية انتخاب برناسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وثمن أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة، في لقاء عقده مساء

السلفادور: قرار سحب الاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية» نهائي

فتح جزر القمر المتحدة لقتضية عامة لها بمدينة العيون، «عاصمة الصحراء المغربية»، بعد «شرفاً» لبلده، وقال إن «فتح هذه القنصلية العامة يأتي ليؤكد على مغربية الصحراء، وعلى العلاقات الأخوية التي تجمع بلدينا». داعياً جميع الدول الأفريقية إلى الحنو حذو بلاده، وفتح تمثليات دبلوماسية لها بمدن الصحراء المغربية. وأضاف حسن: «أمل بأن تقدي دول صديقة وشفيفة أخرى للمغرب بجمهورية جزر القمر المتحدة لإبراز تضامننا، وأخوتها مع أشقائنا المغربية، وكذا امتنانها لكل ما تقدمه المملكة المغربية لدولنا، وجموع ربوع القارة الأفريقية». ويعد أن ذكر بان العديد من السؤولين والأطر العليا بجزر القمر تلقوا تكوينهم بالمغرب، أبرز حسن أن البلدين قررا توسيع تعاونهما ليشمل مجال الاستثمارات.

كما أكدت رئيسة الدبلوماسية السلفادورية أن مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء، التي اقترحتها المملكة، تشكل «فتحاً لهذه النزاع الإقليمي، معلنة عن زيارة قريبة لها بمدينة العيون». وكانت حكومة السلفادور قد أعلنت في 15 من يونيو (حزيران) الماضي، اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية»، ودعم الوحدة الترابية للمغرب على صعيد ذي صلة، افتتحت جمهورية جزر القمر المتحدة، أول من أمس، قنصلية عامة لها بالعيون، كبرى مدن الصحراء المغربية، وترأس حفل تدشين هذه القنصلية العامة الوزير بوريطة، ونظيره القمري سوييف محمد الأمين. ونوه سيد حسن، القنصل العام لجمهورية جزر القمر المتحدة بالعيون، بالعلاقات «الأخوية» التي تجمع المملكة المغربية وبلاده، مشيراً إلى أن هذه العلاقات تعود إلى بدايات استقلال جزر القمر.

الرباط، «الشرق الأوسط»
أكدت جمهورية السلفادور مجدداً على مغربية الصحراء، ودعمها للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة المغربية. وقالت الكسندرا هيل تينوكو، وزيرة العلاقات الدولية للسلفادور، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالرباط عقب مباحثات أجرتها مع ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إن بلادها تؤكد مغربية الصحراء، وتجدد تأكيد دعمها للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة المغربية. وجددت المسؤولية السلفادورية تأكيد «السحب النهائي» لبلادها للاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها جبهة البوليساريو عام 1976 من جانب واحد، بدعم من جزائر هواري بومدين، وليبيا معمر القذافي، مؤكداً أن هذا القرار المخذ من قبل الرئيس نجيب أبو كيلة، يشكل تجسيدا لإرادة جمهورية السلفادور الانفتاح على العالم العربي، لا سيما المغرب.

قتلى في هجوم مسلح قرب مبنى الأمن الفيدرالي الروسي

بوتين: لا نعيش على تركة الاتحاد السوفياتي... والغرب يخسر أكثر منا بسبب العقوبات

بلاده واجهت صدمة العقوبات، وحققت فوائد كبيرة، منها في إطار تطوير قطاعات مهمة لم تكن نشطة في السنوات الماضية، مثل قطاع الزراعة، وقطاعات صناعات المحركات للسفن والمروحيات، وحول العلاقة مع واشنطن وتطورات ملف عزل الرئيس دونالد ترامب، أبدى بوتين ثقته في أن هذه العملية لن تنجح، وستواجهه بالرفض في مجلس الشيوخ، وقال إن «الاتهامات المستندة لرمب لا أساس لها، وتم إعداها من الخصوم السياسيين للرئيس»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن موسكو مستعدة للتعامل مع أي رئيس أميركي.

وفاً عن حوار بوتين بشكل لافت الملف السوري تماماً، إذ لم يتطرق إليه إلا في إطار تذكير الأوروبيين بـ«وجود إرهابيين في بعض مخيمات الاحتجاز يمكن أن يشكلوا خطراً عند انتقالهم إلى العواصم الأوروبية»، كما غابت العلاقة مع إيران، والملفات الإقليمية الأخرى، عن اهتمامات المؤتمر الصحفي الرئاسي للمرة الأولى منذ سنوات.

وهر بوتين سريعاً على الملف الليبي رداً على سؤال اتهم موسكو بإرسال مقاتلين لدعم الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر، ورد بوتين بأن موسكو تقيم علاقات مع كل الأطراف الليبية، وتعمل على تشجيع الأطراف على حوار يفضي إلى توافق وطني وعقد في هذا المجال مقارنة مع المواقف الغربية، مؤكداً بأن الغرب أسهم في الزلزال الوضع في ليبيا نحو الحرب الأهلية.

لديها قوات في أوكرانيا، وقال إنه «لا بديل عن (اتفاقات مينسك) لتسوية الأزمة في شرق أوكرانيا»، محذراً من محاولات تجري حالياً في كييف لمراجعة أو تعديل هذه الاتفاقات، وقال إن «ذلك سيؤدي تقويض كل الاتفاقات القائمة».

وتوقف عند العلاقة مع الصين، ووصفها بأنها علاقة شراكة تقوم على الثقة والتعاون، وقال إن البلدين يطوران تعاوناً سوف يقلل التبادل التجاري من 100 مليار دولار سنوياً إلى 200 مليار. لكنه، في الوقت ذاته، رد على سؤال صحفي ياباني أبدى مخاوف من «التحالف الروسي - الصيني»، مشيراً إلى أن علاقة موسكو وبكين «ليست تحالفاً عسكرياً»، وأن موسكو تراقب «تطور تحالف عسكري يجمع الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية»، وقال إن موسكو تراقب أيضاً تنفيذ الاتفاقات بين طوكيو وواشنطن حول احتمال نشر صواريخ أميركية على الأراضي اليابانية، لافتاً إلى تأثير هذا التطور على تطبيع العلاقات مع اليابان، لأن روسيا «لا ترغب في أن تظهر فجأة الصواريخ الأميركية في جزر الكوريل» (المتنازع عليها بين روسيا واليابان).

وتطرق إلى تأثير العقوبات الغربية على بلاده وقال إن الغرب يخسر أكثر من روسيا بسببها، مشيراً إلى أن خسائر الاتحاد الأوروبي بلغت 50 مليار دولار سنوياً، بسبب عقوباته على روسيا فضلاً عن خسارته السوق الروسية وخسارة فرص عمل كثيرة، في المقابل قال بوتين إن



الأمن الروسي انتشر في موقع إطلاق النار بموسكو أمس (رويترز)

ورغم تركيزه الواسع على الإنجازات، فإن بوتين أقر بوجود كثير من النواقص والشغرات، خصوصاً أمام مواجهته عدداً كبيراً من الأسئلة التي ركزت على مشكلات النظام الصحي في البلاد، ونقص وتهاك البنية التحتية في عدد من الأقاليم. وأوضح بوتين أن «الدينا مشكلات كبيرة وكثيرة ونعمل على مواجهتها، لكنها لا تقارن بأوضاعنا في السابق».

وأفضل لحظاته عندما يقارن حالياً بين معدلات الفقر في تلك الفترة، وتراجعها كثيراً في هذه الأيام، ورغم ذلك لم يتمكن بوتين من تقديم جواب محدد على سؤال القوقاز، وكانت الجريمة والإرهاب منتشرين، وبالمقارنة مع الوضع الحالي «الدينا الآن استقرار كامل وتطور متواصل»، وسئل بوتين عن أصعب وأفضل لحظات من بينها خلال السنوات العشرين الماضية، فقال إن أسوأ لحظاته كانت عندما تم احتجاز رهائن غالينيتش من الأطفال في مدرسة ببسلان جنوب روسيا (عام 2004)، وقال إن ذلك كانت «أوقات ثقيلة للغاية»، وزاد أن أفضل لحظاته عندما يقارن حالياً بين معدلات الفقر في تلك الفترة، وتراجعها كثيراً في هذه الأيام، ورغم ذلك لم يتمكن بوتين من تقديم جواب محدد على سؤال

القوقاز، وكانت الجريمة والإرهاب منتشرين، وبالمقارنة مع الوضع الحالي «الدينا الآن استقرار كامل وتطور متواصل»، وسئل بوتين عن أصعب وأفضل لحظات من بينها خلال السنوات العشرين الماضية، فقال إن أسوأ لحظاته كانت عندما تم احتجاز رهائن غالينيتش من الأطفال في مدرسة ببسلان جنوب روسيا (عام 2004)، وقال إن ذلك كانت «أوقات ثقيلة للغاية»، وزاد أن أفضل لحظاته عندما يقارن حالياً بين معدلات الفقر في تلك الفترة، وتراجعها كثيراً في هذه الأيام، ورغم ذلك لم يتمكن بوتين من تقديم جواب محدد على سؤال

الغارق بين الوضع عام 1999 عندما تسلم الرئاسة والوضع الحالي في البلاد «هاائل إلى درجة لا يمكن عقد مقارنات. نحن أمام بلدين مختلفين تماماً، وأمام اقتصاديين مختلفين تماماً»، وأورد أمثلة في أكثر من موضع حول تزايد المعدلات العمرية للروس بفضل التطوير العسكري، مشدداً على أن روسيا باتت تمتلك «واحداً من أقوى الجيوش في العالم»، لافتاً إلى «تحديث القاعدة الصناعية العسكرية بشكل كامل»، وأضاف: «نصنع حالياً طرازات من الأسلحة لا مثيل لها في العالم».

أربع ساعات متواصلة على نحو سبعين سؤالاً تناولت غالبيتها الملفات الداخلية، في حين كان الاهتمام ضئيلاً بتطورات السياسة الخارجية، وتم التوقف عندها بشكل محدود عندما تعلق الحديث بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا أو العلاقة مع الصين واليابان والاتحاد الأوروبي.

وشغلت الأوضاع المعيشية ووضع النظام الصحي ومشكلات الفساد وسوء الإدارة الحيز الأساسي من اهتمام الحاضرين، وعرض بوتين مستعناً بالأرقام والإحصاءات إنجازات البلاد على مدى الفترة الماضية، إذ اعترض على صيغة سؤال وجهه إليه، عما إذا كانت روسيا ما زالت تعيش على تركة الاتحاد السوفياتي الصناعية والعلمية والإنتاجية، مشيراً إلى أنه «لا يمكن إلا استخدام التركة العظيمة التي صنعها أجدادنا، لكن 75 في المائة من القوة الصناعية حالياً في روسيا تم إنشاؤها بعد عام 2000»، ولفت إلى تطور واسع في البنية التحتية وقطاعات مهمة، مثل الزراعة وصناعة الألبان، وقال إن «روسيا تحولت من بلد مستورد للحبوب إلى أكبر مصدر عالمي للحبوب»، وأشار إلى مواصلة التطوير العسكري، مشدداً على أن روسيا باتت تمتلك «واحداً من أقوى الجيوش في العالم»، لافتاً إلى «تحديث القاعدة الصناعية العسكرية بشكل كامل»، وأضاف: «نصنع حالياً طرازات من الأسلحة لا مثيل لها في العالم».

موسكو، رائد جبر

تحول المؤتمر الصحفي السنوي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إلى محطة لعرض إنجازاته على الصعيد الداخلي خلال السنوات العشرين الماضية، وعلى الرغم من أن الفعالية التي تنظم سنوياً في نهاية العام تكون مخصصة عادة لإبراز مجريات السنة المنقضية، لكن تزامناً المناسبة مع اقتراب ذكرى تسلم بوتين مقاليد السلطة في البلاد، في اليوم الأخير، من شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 1999 دفع إلى تركيز الأسئلة على تطورات الوضع، في البلاد، على مدى عقدين.

في مقابل حديث بوتين عن الاستقرار والأمن كأحد أهم إنجازاته خلال السنوات الماضية، وقع مساء أمس، تطور أممي خطير في العاصمة الروسية يُعد الأول من نوعه منذ سنوات طويلة؛ إذ تعرض مبنى الأمن الفيدرالي الروسي في قلب العاصمة موسكو إلى هجوم باستخدام أسلحة رشاشة أسفر وفقاً لتقارير أولية عن مقتل عنصر من الجهاز الأمني على الأقل. كما أشارت الأجهزة الأمنية إلى أن شخصاً واحداً أطلق النار قبل أن يتم «تحييده»، ورغم أنه لم تتضح على الفور دوافع الحادث، فإنه يشكل تحدياً جدياً لحديث بوتين، خصوصاً أن المبنى المهاجم محمي بشكل جيد جداً، ويقع على مسافة قريبة من «الكرملين»، حيث كان بوتين يتحدث مع الصحفيين.

ورد بوتين خلال أكثر من

باباجان لا يرغب في خلق انطباع بمنافسة داود أوغلو

تركيا: انطلاق حزب جديد منافس لإردوغان منتصف يناير

المجالات»، ولفت باباجان إلى أن «الظروف الحالية التي تعيشها تركيا تختلف كلياً عن الظروف التي تأسس عليها (العدالة والتنمية) وقت ظهوره»، مشيراً إلى أنهم في جهودهم لتأسيس الحزب الجديد في ظل هذه الظروف يضعون كل قطاعات الشعب نصب أعينهم، ويسعون لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات والأزمات التي تشهدها البلاد. وتابع: «هناك أزمة في الحريات تعاني منها تركيا، وأزمات في الحقوق الأساسية والاقتصاد والعدالة، وكلها أزمات ومشكلات باتت تهم قطاعات مختلفة من الشعب بشكل كبير».

وتأتي هذه التطورات في وقت يفقد فيه حزب إردوغان كل يوم أعداداً من مؤيديه وقاعدته الشعبية منذ فشله في الانتخابات المحلية الأخيرة في مارس (آذار) الماضي، وفقدانه أحد رموز سيطرته، وهي إسطنبول، إلى جانب بلدات كبرى أخرى كإنقرة وإزمير وأنطاليا وأضنة ومرسين.

العمل، حيث يميل داود أوغلو إلى حزب محافظ يستند إلى الجذور التي يستند إليها حزب إردوغان بينما يبدى باباجان انفتاحاً على مختلف التيارات والأفكار ويميل إلى أن يكون حزباً ليبرالياً وسطياً جامعاً يجذب الشباب.

وفي لقاء تلفزيوني نادر الشهر الماضي، جاء بعد قرابة 5 سنوات من غيابه عن المشهد الإعلامي في تركيا، قال باباجان إن «حزبه الجديد سيتم تأسيسه مطلع العام المقبل، وإن الإجراءات المتعلقة بالشخصيات التي ستشارك في الهيئة التأسيسية للحزب لا تزال متواصلة»، لافتاً إلى أن رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل يدعم الحزب كمستشار «أخ أكبر».

واستقال باباجان في 8 يوليو (تموز) الماضي، من حزب العدالة والتنمية، الذي كان أحد مؤسسيه، في خطوة كان لها بالغ الأثر على الحزب الحاكم الذي يعاني من انشقاقات متتالية؛ اقتراضاً على سياسات إردوغان التي قال إنها «أدخلت البلاد في نفق مظلم في جميع



داود أوغلو لدى عقده مؤتمر صحافياً في أنقرة أمس (أ.ب)

إردوغان ويعذانه السبب فيما لحق بديمقراطية البلاد ويسجل الحريات ودولة القانون والوضع الاقتصادي من ترد، كما أنه حول تركيا إلى دولة الرجل الواحد، لكنهما يختلفان بشأن منهجية

بتقويض الحريات الأساسية وحرية الرأي. ويلتقي باباجان وداود أوغلو بشأن العودة إلى النظام البرلماني مع تعيينه، ويرفضان تماماً النظام الرئاسي الذي أقره

2016، قبل أن يختلف مع إردوغان بسبب إصراره على تطبيق النظام الرئاسي، ووجه هذا العام انتقادات حادة إلى إردوغان والإدارة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية واتهمه

جديداً باسم «حزب المستقبل» في خطوة تشكل تحدياً لرفيق دربه السابق الرئيس رجب طيب إردوغان وتحسم الجدل والتساؤلات التي تزايدت في الأشهر الأخيرة حول نيته إطلاق هذا الحزب بعد استقالته من حزب العدالة والتنمية الحاكم في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي. وتعهد داود أوغلو بأن يعمل حزبه بمفهوم سياسة عامة تعمل على احترام العادات والحريات وإحياء الإنسان، واستخدام القوانين كأداة للمساواة بين حقوق المواطنين، والحفاظ على حقوق المكليات والحريات واحترام المبادئ العالمية الأساسية للإنسان واحترام الثقافات لكل شرائح المجتمع، وحق الجميع بتطوير هذه الحقوق، وحق التعلم باللغة الأم (في إشارة إلى حق الأكراد في التعليم باللغة الكردية) واحترام الأديان والأعراق، وعدم زج الدين في السياسة، مع ضرورة إتاحة حرية ممارسة الشعائر الدينية من دون ربطها بالسياسة. ووعده داود أوغلو بإجراء إصلاحات داخلية تشمل

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

رُجحت مصادر قريبة من نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق علي باباجان، إطلاق حزبه الجديد رسمياً في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل، في خطوة تعقب استقالته من حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي شارك في تأسيسه، اعتراضاً على نهج الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في إدارة شؤون البلاد.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر في فريق باباجان، الذي سبق أن شغل منصبه الخارجية وشؤون الاتحاد الأوروبي والاقتصاد قبل أن يصبح نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية حتى عام 2015، أنه «تم إرجاء الكشف عن الحزب الجديد إلى مطلع العام الجديد، لتجنب خلق انطباع بخوض الأحزاب الجديدة سباقاً تنافسياً فيما بينها».

كان رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو، قد أطلق في 13 ديسمبر (كانون الأول) الجاري حزباً سياسياً

تنامي الاحتجاجات في ولايات عدة رغم حظر التجول في بعضها

السلطات الهندية تقطع خدمتي الهاتف والإنترنت في أجزاء من نيودلهي

أعمال عنف مع إشعال النار في مركبات ورشق عناصر الشرطة بالحجارة. والثلاثاء، قال المتحدث باسم الأمن العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن المنظمة الدولية «تشعر بالقلق إزاء العنف والاستخدام المزعوم للقوة المفرطة من قبل قوات الأمن» الهندية.

ونهاية الأسبوع الماضي، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة تحض الهند على حماية حقوق أقليةها الدينية التزاماً بالدستور الهندي وبالقيم الديمقراطية. لكن مودي يصر أن حكومته لا تهدف إلى تهيش المسلمين؛ حيث صرح هذا الأسبوع بأن القانون الجديد «لا يؤثر على أي مواطن هندي أياً كان دينه». لكن الكثير من مسلمي الهند البالغ عددهم نحو 200 مليون نسمة يخشون أن يكونوا الهدف الرئيسي لخطم مودي بتفخذ «تسجيل المواطنين» الوطني لإزالة جميع «المستقلين» بحلول العام 2024.

شمال شرقي البلاد؛ حيث بدأت الاحتجاجات الأسبوع الماضي لأسباب مختلفة، خرج نحو 20 ألف شخص إلى الشوارع في عدة مواقع، لكن دون الإبلاغ عن وقوع أحداث عنف كالتي وقعت الأسبوع الماضي.

وقالت الشرطة إن أكبر مظاهرات أمس وقعت في مالاغون في ولاية ماهاراشتر؛ حيث لا يوجد حظر على التجمع، بمشاركة ما يصل إلى 60 ألف شخص. وقال المتحدث باسم إحدى الجهات المنظمة إن «كل شيء مر سلمياً».

وتأججت الاحتجاجات مع تنامي الغضب من أفعال، تهدف إلى تهيش المسلمين؛ من بين ذلك اقتحام حرم جامعة في نيودلهي مساء الأحد. وذكر صحفية «هندوستان تايمز» اليومية أن قوات الأمن في العاصمة أطلقت نحو 450 قذيفة غاز مسيل للدموع في الأيام الخمسة الماضية. وذكرت تقارير إن أحد الطلاب فقد عينه. تحولت الاحتجاجات في المدينة في بعض الأحيان إلى



جانب من مظاهرات مومباي أمس (أ.ب)

العاصمة. وأضافت: «لكن المزيد من الناس يتدفقون، والكثير منهم قد يتم اعتقالهم». في بنغالور، كان أحد هؤلاء الذين تم الزج بهم في حافلات الشرطة مؤرخاً علمياً يدعى راماشاندرًا اعتقل وهو يجري مقابلة صحافية. وفي

للهواتف الجواله، اتخذت خطوات مماثلة. وتحتوي رئيسة رابطة طلاب عموم الهند في نيودلهي، كاوالبريت كور، على «تويتر» أن الشرطة ملأت 14 حافلة بالمتحزين في منطقة «ريد فورت» التاريخية الشهيرة في

«فودافون» لوكالة الصحافة الفرنسية إن الحكومة أصدرت أمراً يطلب منا منع خدمات شبكة الهاتف الجواله في بعض أجزاء نيودلهي. وأكدت شركة «أريتل» بدورها الإجراءات، فيما ذكرت تقارير إن شركة «جيو»، أكبر مشغل

مودي، لإعادة تشكيل الهند كامة هندوسية.

وبعد سبعة أشهر من فوز مودي بولاية ثانية، شهدت الهند أسبوعاً من الاحتجاجات قتل فيها أربعة أشخاص وأصيب العشرات وألقي القبض على المئات، فيما حظرت السلطات التجمعات في مناطق يسكنها مجتمعة مئات ملايين السكان.

واصطدمت الشرطة والمحتجون في ولاية أوتار براديش وبنغالور، ومناطق في شمال شرقي البلاد وأجزاء من بيهار ونيودلهي وحيدر أباد وتشيناي. وشهدت جميع هذه المناطق احتجاجات خلال الأسبوع الماضي، فيما اندلعت أعمال الشغب وأقحمت الشرطة جامعة في العاصمة. وقال المتحدث باسم شرطة

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

قررت السلطات الهندية، أمس، قطع خدمة الهاتف النقال في أجزاء من نيودلهي واندلعت أعمال عنف في أجزاء أخرى، فيما تحدى آلاف المحتجين حظر التجمع مع تنامي الغضب ضد قانون الجنسية اعتبر معادياً للإسلام. واصطدمت الشرطة والمحتجون في ولاية أوتار براديش، واعتقلت قوات الأمن المحتجين بمن فيهم مؤرخ معروف عالمياً في حفلات في نيودلهي بنغالور، فيما أغلقت 19 محطة مترو في العاصمة وتم تعطيل حركة السير على عدة طرق رئيسية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويسمح القانون الجديد الذي أقره البرلمان للحكومة الهندية بمنح الجنسية لملايين المهاجرين غير المسلمين من ثلاث دول مجاورة. لكن معارضين يقولون إن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء الهندي القومي الهندوسي ناريندرا

وقال متحدث باسم شركة

الرئيس الأميركي يتهم رئيسة «النواب» بمحاولة إخفاء أدلة زائفة

بيلوسي تهدد بتجميد إجراءات مجلس الشيوخ لتبرئة ترمب



بيلوسي لدى عقدها مؤتمراً صحافياً في واشنطن أمس (أ.ب)

بيلوسي لم تفاجئ الجمهوريين فقط بإعلانها هذا، بل فاجت البيت الأبيض كذلك. فقال مارك بولاند، أحد مساعدي ترمب: «إن النواب الديمقراطيون يقودون إجراءات مغلوبة مستندة إلى أدلة خاطئة. وهم يريدون اليوم حرمان الرئيس من محاكمة عادلة، لأن قضيتهم مزيفة».

هذا ومن غير الواضح حتى الساعة ما هي مطالب بيلوسي للإفراج عن ملف العزل. فهي دعت لإجراء محاكمة عادلة من دون تحديد ماذا تعني بذلك. وفي حال قررت رئيسة المجلس إرسال الملف إلى مجلس الشيوخ، فهذا لا يعني أن المواجهة بين الحزبين ستنتهي. فقد كسر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ روبيرتس الذي سيطر على جلسات المحاكمة القارية.

وقد رفض مكنيل هذه المطالب قائلًا: «نحن لا نخلق إجراءات العزل بل نحكم عليها. إن وظيفة مجلس النواب التحقيق،

والشيطان، رفا أبتز

استقبلت الولايات المتحدة أمس، على وقع عزل رئيس البلاد الخامس والرابعين، في مجلس النواب. واجمعت عاويين الصحف وتخطية القنوات التلفزيونية على عنوان واحد كبير: عزل ترمب. ولم يكن المشهد مختلفاً في الكونغرس الذي استنقظ متأهياً بعد يوم نقاش ماراتوني وتصويت تاريخي، اختتمته رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بإعلان سقط كالصاعقة على رؤوس الجمهوريين: «لن أرسل بنود الاتهامات التي صوتنا عليها إلى مجلس الشيوخ قبل أن نطلع على أطر المحاكمة». هذا ما قالته رئيسة المجلس بعد التصويت، وكررت في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي في مبنى الكابيتول.

تصريح بيلوسي يعني أن محاكمة ترمب في المجلس قد تتأخر، أو في سيناريو آخر محتمل لكن غير متوقع، قد لا تعقد هذه المحاكمة أبداً. بيلوسي، المحنكة سياسياً والتي حفظت عن ظهر قلب تفاصيل قوانين المجلس ودعايم الإجراءات البروتوكولية، استغلت تفصيلاً صغيراً لكنه مهم للغاية في إجراءات العزل. فضمن الإجراءات الدستورية التي يجب أن تحصل قبل تسليم مجلس الشيوخ رسمياً ملف العزل، تصويت إيجابي في مجلس النواب لتعيين نواب مسؤولين عن المحاكمة وتسليم الملف لمجلس الشيوخ. تهديد بيلوسي يعني أنها قد تقرر عدم التصويت لم توافق على أطر المحاكمة التي سيحددها زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس

تكون الإفادات مسجلة يشاهدها المجلس عبر شاشات موجودة داخل القاعة. كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد طالب باستدعاء نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، ونجله هنتر، إلى جلسات المحاكمة، الأمر الذي رفضه بايدن كلياً واتهم ترمب بمحاولة تشييت الانتباه عن قضية عزله والتهامات التي يواجهها. وبعد الانتهاء من جلسات المحاكمة، بصوت المجلس على قرار خلع الرئيس أو تبرئته، ويحتاج عزله إلى ثلثي الأصوات، وهو الأمر المستحيل نسبياً نظراً إلى سيطرة الجمهوريين على المجلس. وبما أنه من شبه المؤكد نتيجة ترمب في مجلس الشيوخ، يتخوف بعض الديمقراطيين من تأثير العزل على أعضاء مجلس الشيوخ من المرشحين للرئاسة الأميركية عن الحزب.

فأعضاء المجلس، أمثال بيرني ساندرز والبرزابيث وارن، ملزمون بحضور جلسات المحاكمة، ما يعني أنهم سيغيبون

وفي هذه الجلسات سيؤدي أعضاء مجلس الشيوخ دور هيئة المحلفين ويستمعون إلى إفادات المسؤولين عن ملف العزل في مجلس النواب من ديمقراطيين وجمهوريين وشهودهم. ولن يتمكن أعضاء المجلس من طرح أسئلة مباشرة خلال جلسات المحاكمة، بل عليهم كتابة هذا الأسئلة وتسليمها لكبير القضاة الذي هو بدوره يطرحها على مسؤولي الملف. وفي حال قرر مكنول بوجوب إسقاط ترمب في الانتخابات المقبلة.

وواجه أن ينظر في القضية التي ستقبل إرادة الناخبين الأميركيين». وتابع مكنول: «إن وظيفة مجلس الشيوخ ليست البحث عن أدلة وطرق لإدانة الرئيس». ما يتحدث عنه مكنول هو الدور الذي حدده الدستور لكل من مجلسي النواب والشيوخ: وظيفة مجلس النواب تقضي بجمع الأدلة والتصويت على عزل الرئيس فيما تقضي وظيفة مجلس الشيوخ بعقد جلسات محاكمة لتحديد ما إذا كان يجب خلع الرئيس من منصبه بسبب الاتهامات التي يواجهها.

دافي من مكتب الموازنة والإدارة في البيت الأبيض. وقال شومر إنه سيستعدي جاهداً إلى طرح استدعاء الشهود في جلسات المحاكمة على التصويت في المجلس، مشيراً إلى أن هذه الاستدعاءات ستأتي في شكل مذكرات جلب يصدرها كبير قضاة المحكمة العليا جون روبيرتس الذي سيطر على جلسات المحاكمة القارية.

وقد رفض مكنول هذه المطالب قائلًا: «نحن لا نخلق إجراءات العزل بل نحكم عليها. إن وظيفة مجلس النواب التحقيق،

والشيطان، رفا أبتز

استقبلت الولايات المتحدة أمس، على وقع عزل رئيس البلاد الخامس والرابعين، في مجلس النواب. واجمعت عاويين الصحف وتخطية القنوات التلفزيونية على عنوان واحد كبير: عزل ترمب. ولم يكن المشهد مختلفاً في الكونغرس الذي استنقظ متأهياً بعد يوم نقاش ماراتوني وتصويت تاريخي، اختتمته رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، بإعلان سقط كالصاعقة على رؤوس الجمهوريين: «لن أرسل بنود الاتهامات التي صوتنا عليها إلى مجلس الشيوخ قبل أن نطلع على أطر المحاكمة». هذا ما قالته رئيسة المجلس بعد التصويت، وكررت في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي في مبنى الكابيتول.

تصريح بيلوسي يعني أن محاكمة ترمب في المجلس قد تتأخر، أو في سيناريو آخر محتمل لكن غير متوقع، قد لا تعقد هذه المحاكمة أبداً. بيلوسي، المحنكة سياسياً والتي حفظت عن ظهر قلب تفاصيل قوانين المجلس ودعايم الإجراءات البروتوكولية، استغلت تفصيلاً صغيراً لكنه مهم للغاية في إجراءات العزل. فضمن الإجراءات الدستورية التي يجب أن تحصل قبل تسليم مجلس الشيوخ رسمياً ملف العزل، تصويت إيجابي في مجلس النواب لتعيين نواب مسؤولين عن المحاكمة وتسليم الملف لمجلس الشيوخ. تهديد بيلوسي يعني أنها قد تقرر عدم التصويت لم توافق على أطر المحاكمة التي سيحددها زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس

تظاهرات في فرنسا ضد تعديل نظام التقاعد رغم جهود الحكومة لحل الأزمة

باريس، «الشرق الأوسط» دخلت التعبئة في فرنسا ضد تعديل نظام التقاعد المتبر للجدل أسبوعها الثالث، مع جدول أعمال في التوصل إلى حل وسط بين النقابات والحكومة التي تجتمع مع الشركاء الاجتماعيين أمس في محاولة لإيجاد مخرج من هذه الأزمة ووقف إضراب وسائل النقل. ويعد استقبال النقابات وجمعيات أصحاب العمل واحدة تلو الأخرى الأربعاء، التي ترأسها الوزراء الفرنسي إدوار فيليب بهم مجتمعين بعد ظهر أمس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعشرون باللقب أيضاً بشأن ما إذا كانوا سيتمكنون من السفر بالطيار لانضمام إلى عائلاتهم للاحتفال بعيد الميلاد. ويحث على التهدئة قطاعاً التجارة والسياحة اللذان يتأثران كثيراً بالتحرك، لا سيما في فترة استراتيجة خلال موسم الأعياد والإجازات. لكن الوضع ظل متخرباً بعد اللقاءات بين النقابات وإدوار فيليب الأربعاء. إذ عنوت صحيفة «لو فيغارو» أمس: «استمرار حوار الطرشان بين فيليب والنقابات»، فيما كتبت صحيفة «الليبراسيون»: «إصلاح المعاشات التقاعدية متعقلاً».

وكان الهدف التوصل إلى مخرج من الأزمة التي شلت إلى حد كبير وسائل النقل العام، ولا سيما في منطقة باريس منذ 5 ديسمبر (كانون الأول). ويسبب التحرك توتراً كبيراً واختناقات مرورية هائلة. ويعبر الكثير من مستخدمي وسائل النقل العام عن شعورهم بالإرهاق من الوضع،

مجلس العموم يصوت اليوم على مشروع قرار الانسحاب من «الأوروبي» القضية الاسكتلندية تعكّر إعلان جونسون أولوياته التشريعية

لندن، «الشرق الأوسط» وضع رئيس الوزراء بوريس جونسون، أمس، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على رأس جدول أعماله الجديد، فيما تلت الملكة إليزابيث الثانية برنامج حكومته في حفل برلماني بعد فوز حزبه المحافظ في الانتخابات. وافقحت الملكة رسمياً البرلمان، وسط مراسم رسمية تقليدية أمام مجلس اللوردات ومجلس العموم.

إلا أن دعوة رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن، لإجراء استفتاء جديد على الاستقلال، عكّرت إعلان حكومة جونسون أولوياتها التشريعية، مؤذنة بمعركة دستورية بين لندن وإدنبرة. وأكدت نيكولا ستورجن أن «بريكست» ونتائج الانتخابات في شمال البلاد تعد «سبباً دستورياً وديموقراطياً» لإنهاء اتحاد اسكتلندا مع إنجلترا وويلز منذ أكثر من 300 عام.

وعلى رأس أولويات جونسون، مشروع قانون للمصادقة على اتفاق «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي الذي تفاوض عليه في أكتوبر (تشرين الأول)، ولم يتمكن من تمريره في البرلمان. والآن وبعد حصوله على أغلبية مريحة في مجلس العموم المؤلف من 650 مقعداً، يأمل جونسون في مصادقة البرلمان على الاتفاق لوقوفه بوعده الانتخابي بتنفيذ «بريكست» في الموعد المحدد آخر يناير (كانون الثاني).

وأكدت الملكة التي كانت تجلس على عرشها الذهبي «أولوية حكومتي هي تنفيذ خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير 2020». وأضافت: «بعد ذلك سيسيى وزرائي إلى إقامة علاقة مستقلة مع الاتحاد الأوروبي تقوم على اتفاق تجارة حرة يفيد المملكة المتحدة بأكملها».

وفي مؤشر على وعد الحكومة بالخروج من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد، قال متحدث إن وزارة «بريكست»، سيتم حلها فور مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 يناير.

تواريخ رئيسية في قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

19 ديسمبر: افتتاح رسمي للبرلمان وبداية السنة البرلمانية وخطاب الملكة إليزابيث الثانية. يعترزم رئيس الوزراء تقديم مشروع قانون اتفاقية الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى مجلس العموم في اليوم التالي.

يناير: يُناقش مشروع القانون ويتم إقراره في النهاية. من المتوقع مصادقة برلمان الاتحاد الأوروبي على اتفاقية الخروج.

مارس (آذار): من المتوقع أن تبدأ المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بشأن اتفاقية التجارة الحرة.

ميشيل بارنييه سيقود فريق الاتحاد الأوروبي.

الحادثات ستحتج أيضاً أن تشمل مسائل الأمن ومشاركة البيانات والسياسة الخارجية.

31 ديسمبر: نهاية الفترة الانتقالية ما لم يتم تمديدتها.

31 يناير (كانون الثاني): بريطانيا ستغادر الاتحاد الأوروبي بداية الفترة الانتقالية. العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لم تتغير تقريباً لإتاحة الوقت للاتفاق على صفقة تجارة حرة جديدة.

يونيو (حزيران): مؤتمر «رفع المستوى» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لتقييم التقدم المحرز في المفاوضات. آخر موعد لطلب المملكة المتحدة تمديد فترة الانتقال في نهاية الشهر.

1 يناير: أي اتفاق جديد يتم التوصل إليه مع بروكسل يسري مفعوله. إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، تعود التجارة إلى قواعد منظمة جمركية وإجراءات تفتيش للبضائع.

المصدر: Reuters

قرار القضاء البوليفي توقيف موراليس يندّر بمواجهة واسعة مع السكان الأصليين

مدريد، شوقي الرئيس وجود موراليس في المكسيك؛ حيث طلب اللجوء السياسي، بعد اضطرابه للاستقالة تحت ضغط الجيش وتشكيل حكومة مؤقتة برئاسة النائب الثانية لرئيس مجلس الشيوخ اليمينية المتطرفة جانيث أنيزي. وبعد أيام من تلك الأحداث، كشفت الحكومة عن تسجيل صوتي لموراليس يحرض فيه أنصاره على قطع الطرقات ومنع وصول المحروقات والمواد الغذائية الأساسية إلى العاصمة وبعض المدن الأخرى. القوات المسلحة والإدارة الأميركية. وكانت النيابة العامة البوليفية في مدينة كوتشايامبا، المعل السياسي الرئيس السابق، قد أصدرت مذكرة جلب وتوقيف بحق موراليس، بعد شهر من الشكوى التي تقدمت بها الحكومة الحالية المؤقتة وتتهمه فيها بالعصيان والإرهاب. وتخشى المذكرة على تكليف أجهزة الأمن والقضاء اعتقال موراليس وإجالاته أمام محاكمة مكافحة الفساد في العاصمة لاياز.

وتستند المذكرة الصادرة بحق موراليس، الذي حكم البلاد 14 عاماً والموجود حالياً في الأرجنتين، إلى اتهامه بالتحريض على منع وصول الإمدادات التحوينية إلى العاصمة وبعض المدن الكبرى خلال الاحتجاجات الشعبية التي قام بها أنصاره مطلع الشهر الماضي، وأدت إلى وقوع عشرات القتلى ومئات الجرحى في المواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة. وكانت تلك الأحداث قد وقعت خلال

نحو مليوني بوليفي في هذا البلد، غالبيةهم أساقفة من أنصاره. ورغم أن القوانين الأرجنتينية تقيد تحركات اللاجئين السياسيين وتصريحاتهم، يقوم موراليس بششاط مكثف منذ وصوله إلى بيونس آيرس حيث اجتمع مع أركان حزبه لتحضير الانتخابات المقبلة. ثم تناول طعام الغداء مع الرئيس الأرجنتيني ونايئة كريستينا كيرشنر، قبل أن يشارك في مباراة لكرة القدم إلى جانب وزير الرياضة الأرجنتيني. وفي تصريحات إلى الصحافة، قال موراليس إن «من الجيد أن أقول الحقيقة. وصلت من المكسيك حزينا ومدتراً نفسياً، وما أنا بعد أسبوع في الأرجنتين قد بدأت باستعادة نشاطي، وإنني على يقين من أننا سنفوز في الانتخابات الوطنية المقبلة». وأضاف: «أتمنى أن تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة، ولن أكون مرشحاً فيها، بل سادع من يختاره الحزب، وساعمل للمساهمة في عملية التغيير».

المقيمين في بريطانيا، والترتيبات الجديدة لإيرلندا الشمالية. وسيشتمل مشروع القانون على تواريخ الفترة الانتقالية التي ستبقى على العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي دون تغيير حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020 للسماح للجانين بالتوقيع على اتفاق تجاري جديد. ويمكن تمديد هذه الفترة لمدة عامين، إلا أن لندن تصر على أن ذلك لن يكون ضرورياً.

إلا أن الاتحاد الأوروبي حذّر من أن هذه الفترة الزمنية قد تكون ضيقة للاتفاق على علاقة جديدة بعد مغادرة

المقيمين في بريطانيا، والترتيبات الجديدة لإيرلندا الشمالية. وسيشتمل مشروع القانون على تواريخ الفترة الانتقالية التي ستبقى على العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي دون تغيير حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020 للسماح للجانين بالتوقيع على اتفاق تجاري جديد. ويمكن تمديد هذه الفترة لمدة عامين، إلا أن لندن تصر على أن ذلك لن يكون ضرورياً.

إلا أن الاتحاد الأوروبي حذّر من أن هذه الفترة الزمنية قد تكون ضيقة للاتفاق على علاقة جديدة بعد مغادرة

المقيمين في بريطانيا، والترتيبات الجديدة لإيرلندا الشمالية. وسيشتمل مشروع القانون على تواريخ الفترة الانتقالية التي ستبقى على العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي دون تغيير حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2020 للسماح للجانين بالتوقيع على اتفاق تجاري جديد. ويمكن تمديد هذه الفترة لمدة عامين، إلا أن لندن تصر على أن ذلك لن يكون ضرورياً.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بلدان الاضطراب العربي والاستعصاء على التغيير

جبريل العبيدي



لا تربة لبنة «الإخوان» في ليبيا

هل تجد نبذة الشيطان جماعة الإخوان بيئة حاضنة؟ مع هذه الخصوصيات للمجتمع الليبي الذي تزعمه القبلية والانتماء إليها، ضمن شبكة علاقات اجتماعية تقليدية تحكمها علاقات الدم والمصاهرة والنسب.

الإجابة بالتأكيد لا حاضرة شعبية ولا مجتمعية لإخوان البنا في ليبيا، ونغم التصليل الإعلامي الذي يمارسه التنظيم الضال فمشروع الإخوان في ليبيا، الذي ينتقل بين محاولات الهيمنة السياسية، ونهب الثروة اللبية وجعلها بيت مال للتنظيم إلى الإقصاء السياسي، إلى الكذب والتضليل والفجور في الخصومة، عبر أبقواق الإخوان التي تبث من الخارج بين إسطنبول والدوحة بتمولات قظرية تركية.

فمحاولة استنباط نبذة الشيطان الإخوانية في ليبيا كانت منذ تسلل التنظيم إلى ليبيا بعد لجوء أفراد من الجماعة الليبيين من جرائم جنائية في مصر زمن جمال عبد الناصر إلى ليبيا، ومنها مارست الجماعة الدعوة السرية بين الشباب الليبي، فتمكنت من تضليل نفر قليل لا يتجاوز أصابع الكفين، ولكن اعتبرها التنظيم موضع قدم ومسماز عرسه في الجسد الليبي، ليوجعه به متى أراء التنظيم.

التنظيم الذي استغل سقوط الدولة الليبية إبان هيجان الربيع العربي، ونغمي حراك فبراير (شباط) وفرض اجندته بالخراع منذ انتخابات المؤتمر الوطني حيث تسلل من خلال شخصيات تدفع بها تحت شعار مستقلين تحمل شعارات مدنية مستقلة، جماعة الإخوان سرية نكت العهود سريعة الممارسة الانتهازية السياسية.

ولكن الواقع المجتمعي المرتبط بالانتماء القبلي في عموم ليبيا، جعل من الصعب إيجاد موطن قدم أو بيئة حاضنة للتنظيم والجماعة الضالة، ولو كانت بحماية دولية كما حدث في اتفاق الصخيرات، الذي مارست فيه القوى الدولية خاصة أميركا أوباما هيلاري كلبنتون ضعوطاً لإعادة تدوير وتوطين جماعة الإخوان بعد خسارتها المذلة لانتخابات البرلمان في 2014. الانتخابات التي أظهرت حجم الإخوان الذي لم يستطع أن ينال حتى 5 في المائة من الأصوات، فتنظيم الإخوان لا مكان له في ليبيا.

فماذا يريد هؤلاء الذين هم ضد الجيش، وهل يريدون الإخوان يجثمون عليهم ويجعلون دولتهم موطن لكل من هب ودب، وهل يريدون أن تتحول البلاد إلى بيت مال قطر وتركيا؟ محاولة دنيئة من الإخوان لإيقاع بين الجيش والشعب، فالتمار على الجيش الليبي الذي تنوعت الأوجه فيه، ومنها محاولة استئناس سيناريو بول برهم في العراق وإسقاط الدولة، للأسف بدأ سيناريو تفكيك الجيش الليبي، وتشكيل قوى موازية ذات عقيدة مؤدلجة تشتملكت الدروع الإخوانية، والتي شكلتها تنظيم الإخوان عندما كان في السلطة، بمعونة ضباط قظريين بمجرد سقوط الدولة في 2011. وتم تسليحها قظريا وتركيا، لتكون قوة ضاربة بعقيدة إخوانية وليس وطنية، ضمن مشروع التنظيم الإراهبي.

الإخوان ومحاولات باسنة لتشكّل حاضنة اجتماعية للتنظيم الضال عبر إطلاق إسهال بيانات تغير بلا تغير حقيقي، تطلقه جماعات متفرقة منغلزة، بيانات تكتب وتتم قراءتها من شخص لا يظنون حتى بيوتهم، ففأ باله بمدن كبرى، الزاوية وزليتن والخمس، بينما الحقيقة أنها مجرد بيانات كتبها وتلتها ميليشيات الإسلام السياسي بعد محاصرتهم الجلسات البلدية بالسلاح، بيانات تكتب بأقلام بلطجية وليست تأييدا شعبياً، وهذه البيانات لا تتجاوز شخصيات القراء وجوقة المردين لها.

فالحقيقة أن الجيش له أنصار ومؤيدون في هذه المدن وهذا مؤد، فلا حاضنة مجتمعية ولا قلبية له «الإخوان» في ليبيا، تجربة درنة أكبر دليل، بمجرد دخول الجيش تعالت الزغاريد من النسوة والنهليل من الرجال، وكانت في زمن «اعش» بيانات البغدادي تتلى كل يوم طيلة ثلاث سنوات، فأين هي حاضنة «اعش»، وبالمثل سرى الليبية، وكما كان التونسي أبو عياض والليبي الزماوي يتلوان بيانات التأييد باسم أهل بنغازي في زمن انصار الشريعة، فأين هم الآن وابن من كان يتلون البيانات باسمه. لعبة المنابر والصراع باسم الآخرين ضد الجيش الليبي، وفزاعة عسكرية الدولة، والديكتاتورية والانتخابات العسكرية، هي لعبة جيد فنون التضليل فيها تنظيم الإخوان، ولكن سرعان ما يكشفاها ضوء النهار وينتسح الضباب بظهور شمس النهار، فالجيش الليبي مؤسسة عسكرية منضبطة تؤمن بالدولة المدنية. ليبيا لن تكون مستتبناً لبنة الإخوان الشريفة رغم محاولات تنظيم الإخوان الإراهبي، والذي لا يتبرده في التحالف مع الشيطان لتعريب مشروعه، بل لا يتبرده في التضحية حتى بأعضائه إذا اقتضت المصلحة والضرورة ذلك، خاصة إذا كان الموضوع يتعلق بإيجاد موضع قدم أو توطين لجماعته، يصبح مباحاً في كهنتهم «التضحية» بالرد لأجل مصلحة الجماعة.

رضوان السيد



سنة لفعلة؛ وبدوا مجموعهم أقل انزعاجاً بكثير من سائر اللبنانيين عندما أقلت البنوك لأن فلوسهم بالخارج أصلاً. وهناك ظاهرتان عن الحاكمين بلبنان لا تمدوان بالوضوح نفسه لدى العراقيين: احتقار المتظاهرين بالاستمرار بالاختلاف على جنس الملائكة: حكومة اختصاصيين، أم أنها تكنو - سياسية. والمسألة الأخرى: حق - سياسي منهم («حزب الله» و«أمل») في ممارسة العنف ضد المتظاهرين، وببل وحتى ضد الشارع والقوى الأمنية والجيش، كما فعلوا خلال العقد الماضي. ميليشيات العراق تمارس العنف بالتسلل سرا، أما في لبنان فهم يمارسون جهراً وتحت أضواء الكاميرات، كأنما ليبنوا حضورهم وحسن تنفيذهم للأوامر: المتظاهرون السلميون اللبنانيون يريدون أيضاً بالضبط في الشارع إرغام السياسيين على تشكيل حكومة اختصاصيين. وبخلاف العراق هذا الأمر هو مطلب الدول الأوروبية وأمريكا والدول العربية التي تريد مساعدة لبنان، وتقول إنه لا مساعدات من دون حكومة يرضى عنها الشارع، ومع ذلك فالحاكمون غير مستعجلين والجدال مستمر، وكان على شكل عفواً واقتلعوا في ثلاث سنوات ما احتاج السياسيون العراقيون إلى 15

عليهم في إجراءاته للإصلاح ومكافحة الفساد. وخبيهم وخذبلهم مرة أخرى عندما استقلال أخيراً كأنما هو يرمي الكرة في وجههم، وليس في وجوه الأحزاب الميليشياوية المسيطرة. والأكثر إثارة للسخرية والسوداوية الشخص الذي رشحه الحاكمون لخلافة عبد المهدي باعتباره مستقلاً، وقد كان دائماً من حزب نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية، والشخصية الخلاقية الأكبر في تاريخ العراق الحديث. المسيطرون الذين يتنافس معظمهم في الولاء لإيران، والذين يصرون على استمرار ميليشياتهم المسلحة رغم أنهم هم الذين يأمرون الجيش العراقي أو إقانتها. والقوات الأمنية، يعتبرون أن السلطة حقهم لأنهم فازوا في الانتخابات منذ أقل من سنتين. ولذلك فإنه من حقهم أيضاً أن يرسلوا من يقتل المتظاهرين، ومن حقهم أن يتداولوا على رئاسة الحكومة أياً تكن وجوه فشل تلك الحكومة وزراء ورئيساً؛ وهم لا يجلبون بالإثراء الفاحش، ولا بان الجنرال سليمان الإيراني هو الذي يسمح أو لا يسمح بتشكيل الحكومة أو إقانتها. ورغم سحق ملايين الشباب، وسخط المرجعية الدينية بالنجف؛ فإن هؤلاء ما يزالون مؤخرين ومعتمدين بالمنطقة الخضراء، وما تزال ميليشياتهم منتشرة بالشوارع

أمير طاهري



بريطانيا تتخلص من «الكوربانية»

لا يعتبرون أنفسهم معوزين في حاجة إلى المنقذين السالطينين الجدد، وأن العديد من الناخبين السابقين من ذوي الدخل المتوسط من حزب العمال قد يستأؤون من أن يصفوا مع «الأثرياء الشريين» لمجرد أنهم عاشوا حياة مريحة. علاوة على ذلك، فإن هذا التصنيف قد غاب عن جانب كبير من السكان المعروفين بأنهم يالكسا بتدبرون أمور حياتهم المعيشية. وعلى الرغم من إدانتته «للاضطراب الطفولي»، ربما كان لينين نفسه هو الأب لشكل عام للسياسة يعامل المجتمع كصفحة بيضاء يمكن للخبطة الصغيرة من الثوريين أن يرسموا فيها رؤيتهم لمجتمع مثالي. قبل الاستيلاء على السلطة في عام 1917، صاغ لينين العديد من المقالات والمنشورات ضد الديمقراطيين الاشتراكيين الإصلاحيين، ولا سيما النسواوي كارل كاوتسكي والبروسي فريدريش لاسال، منهما أيهما بتدبر فرص العاملين في الحصول على السلطة السياسية وتغيير المجتمع. من خلال قوله المأثور «أفضل قليلاً لكن أفضل»، ركز لينين على «الولاء الطبقي» والنقاء الطبقي، حتى لو كان ذلك يعني جذب عدد أقل من الناس للحزب. أظهر القرن التالي أن لينين كان مخطئاً، وأن كاوتسكي ولاسال على حق. منذ ذلك الحين، لم يفر حزب لينيني واحد بانتخابات ديمقراطية في أي بلد، بينما تنقسم الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية الليبية إلى

أيضاً في لندن، والتي صوتت في صالح البقاء في الاتحاد الأوروبي. فهل كانت انتخابات الإسيوع الماضي بمثابة إعادة استفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؟ ليس بالضبط. فقد حصل منذ ثلاثين عاماً على حوالي 46 في المائة من الأصوات مقابل حول هذا الموضوع، بعبارة أخرى، إذا ركزنا فقط على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن عدداً ضئيلاً من الناخبين ساند الخروج من الاتحاد الأوروبي هذه المرة. إذا نظرنا إلى ما وراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فإن إحدى السمات الرئيسية للانتخابات ربما تكون الرفض الدراماتيكي من قبل ناخبي حزب العمال وزعيمه الحالي جيريمي كورين. كان أداء الحزب هو الأسوأ منذ ثلاثين عاماً، ولكن في العام وإذا كانت استطلاعات الرأي العام بالفعل موضع ثقة، فإننا نقول إن زعيمه هو الأكثر بغضاً من قبل الجماهير منذ جيمس رامزي ماكدونالد، الذي ترأس حكومة حزب العمال لمدة تسعة أشهر عام 1924. ومع ذلك، فإن إلقاء اللوم على كورين باعتباره سياسياً متواضعاً لا يزيد نشاطه عن الحركات الطلابية في حقيقة الستينات قد يكون غير مبرر. إن رد كورين المتناقض على المخادعات المعادية للسامية في حزبه ومغازلته السابقة للجيش

كان إنشاء «هيئة الصحة الوطنية» التي تحولت الآن بمحابة «بين علماني» للحزب الديمقراطي، على الرغم من أنه ليس اشتراكياً، على أساس اعتمد جوانب اشتراكية كاوتسكي على الأقل في بعض المناسبات. في بريطانيا نفسها، ظل حزب العمال، في نسخته الديمقراطية الاجتماعية، في السلطة لربع قرن من الزمان تقريباً. كانت الديمقراطية الاجتماعية سمة أساسية للحياة الغربية منذ سلسلة الثورات التي بدأت عام 1848 على الرغم من فشلها على المدى القصير في تأمين السلطة، لكنها غيرت المشهد السياسي في أوروبا. فقد أصغر كاوتسكي في أسال على أن هدف الديمقراطية الاجتماعية يجب أن يكون الفوز بالحجة السياسية عن طريق إقناع عدد كاف من الناخبين بتفضيل هذا الخيار في صناديق الاقتراع، وفي وقت لاحق، أدان انطوني غرامشي، الماركسي الإيطالي الجديد الذي أدان بعض أنصار كورين بوصفهم خائنين لبناء جلدتهم، وهو الاعتقاد الذي تحول إلى طريقة للعمل السياسي. لقد أدركت حكومات حزب العمال البريطاني المتعاقبة أن معاملة الناخبين على أنهم مجرد أشياء عناصر لتصميم مسيحي لن تؤدي أبداً إلى وصول الحزب إلى السلطة. لكن من خلال تبني نهج براغماتي نجحت الحكومات العمالية المتعاقبة في إدخال إصلاحات لم تحققها أي من الأحزاب الليبية.



فرصة للقطاع الخاص للاستفادة من فجوة تمويلية قوامها 15 تريليون دولار (مجموعة العشرين) تبحث إجراءات تلبية احتياجات البنية التحتية العالمية

مما يؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات عملية تهدف إلى تعزيز الاستثمار في البنية التحتية. وفي هذا الصدد، تتضمن أولويات مجموعة عمل البنية التحتية تحت رئاسة المملكة لمجموعة العشرين العمل على تطوير أطر فعالة وملائمة لمشاركة القطاع الخاص في تمويل البنية التحتية، مما سيساعد على تعزيز الاستثمارات في قطاع البنية التحتية، وكذلك العمل على تعزيز استخدام التقنية في مشاريع البنية التحتية لكونها تساهم في تقديم خدمات بنية تحتية مستدامة وعالية الجودة والكفاءة.

والمخلفات الدولية، ومديري الأصول والمؤسسات الاستثمارية لإطلاق نموذج تعاوني يهدف إلى مواصلة الاستثمارات في البنية التحتية، مفيداً أن بيانات مركز البنية التحتية العالمية (GIH) تشير إلى وجود فجوة تمويلية في البنية التحتية تبلغ 15 تريليون دولار من الآن حتى عام 2040. ووفقاً لبيانات مجموعة البنك الدولي، يعيش نحو مليار شخص في العالم على بعد أكثر من كيلومترين من الطرق المعبدة، ونحو مليار شخص دون كهرباء، و4 مليارات شخص دون إنترنت؛



انتهاء أعمال مجموعة عمل البنية التحتية خلال اليومين الماضيين في الرياض (الشرق الأوسط)

وأضاف الدوسري أن هذا المؤتمر سيوفر منصة مهمة لدول مجموعة العشرين،

على تعزيز التعاون مع القطاع الخاص للمساهمة في تلبية احتياجات البنية التحتية.

في البنية التحتية، موضحاً أنه خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين ستعمل

للمشاركين في المؤتمر على أهمية حشد موارد القطاع الخاص لسد الفجوة التمويلية

الشهر الحالي، وذلك في خضم رئاسة المملكة لمجموعة العشرين. وشاركت في المؤتمر دول مجموعة العشرين والمنظمات الدولية ورواد من مديري الأصول والمؤسسات الاستثمارية، وذلك بهدف مناقشة الحلول الملموسة والعملية للتحديات التي تحول دون استثمار القطاع الخاص في البنية التحتية. كما شارك في المؤتمر عدد من الجهات الحكومية السعودية لإنشاء المحتوى المحلي. وبحسب بيان صدر أمس، أكد الدكتور فهد الدوسري، وكيل المحافظ للإبصاح والشؤون الدولية بمؤسسة النقد العربي السعودي،

الرياض: «الشرق الأوسط»، بحثت فرقة العمل بمجموعة العشرين في الرياض خلال اليومين الماضيين إجراءات تلبية احتياجات البنية التحتية العالمية، مشددة على ضرورة حشد موارد القطاع الخاص لسد فجوة تمويلية ضخمة في العالم قوامها 15 تريليون دولار. جاء ذلك خلال اجتماعات مؤتمر مجموعة العشرين للاستثمار في البنية التحتية في العاصمة السعودية الرياض، على هامش الاجتماع الأول لمجموعة عمل البنية التحتية المنعقد في 18 و19

تحركات ضيقة للأسهم... والنفط لأعلى مستوى

أسواق العالم تتجاهل «أزمة ترمب»

إعلانات هذا الشرح بشأن زيادة تخفيضات إنتاج النفط من جانب منتجي كبريتات و«المرحلة واحد» بين الولايات المتحدة والصين لإنهاء الحرب التجارية المستمرة بينهما منذ فترة طويلة. ودفع الاتفاق بين أكبر اقتصادين في العالم آفاق الاقتصاد العالمي للتحسن، ما يرفع احتمالات زيادة الطلب على الطاقة في العام المقبل ويدعم أسعار النفط.

وفي الأسبوع الماضي، وافقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنجوع من خارج المنظمة مثل روسيا على زيادة تخفيضات إنتاج النفط بواقع 500 ألف برميل يوميا اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) المقبل، علاوة على تخفيضات سابقة قدرها 1,2 مليون برميل يوميا. وبحسب بيانات أسبوعية نشرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء، تراجع مخزونات الولايات المتحدة من النفط 1,1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، بينما ارتفعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

اللاوقية للمرة الأولى، في الوقت الذي يؤدي فيه عجز متنامي في الإمدادات موجحة صعود استثنائية. وتراجعت الفضة 0,1 في المائة إلى 16,99 دولار للاوقية بينما تراجع البلاتين 0,4 في المائة إلى 931,68 دولار للاوقية.

النفط يواصل مكاسبه

ظلت أسعار النفط فوق أعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر الخميس، لتواصل سلسلة من الصعود القوي الذي بدأ قبل أسبوع، في الوقت الذي تلقت فيه الأسواق العالمية الدعم من انفراجة في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبحلول الساعة 14:51 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 18 سنتاً إلى 66,35 دولار للبرميل، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 8 سنتات إلى 61,01 دولار للبرميل. وكانت أحجام التداول هزيلة، إذ عجزت حتى نجا مساهمة الرئيس الأميركي عن تحريك سوق النفط.

ويضع هذا الاتجاه أسعار النفط صوب الارتفاع لإسبوع الثالث على التوالي، لتتحرك بفضل قوة الدفع الناجمة عن

الأميركي بالموافقة على مساهمة ترمب، ما أثار مخاوف بشأن ضبابية سياسية في أكبر اقتصاد في العالم. وبحلول الساعة 07:18 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,1 دولار للاوقية (الأونصة). وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب في المائة ليغلق عند 23864,85 نقطة، ليرتاج أكثر عن أعلى مستوى في 14 شهراً الذي بلغه في الثالثاء عند 14091,12 نقطة. وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,13 في المائة إلى 1736,11 نقطة.

ولم تبد الأسواق اليابانية رد فعل تجاه قرار بنك اليابان المركزي الإبقاء على سياسته النقدية دون تغيير. وأبقى البنك، كما كان متوقعا، على توقعاته الإيجابية للاقتصاد، مما يشير إلى أن صنع القرار غير متعجلين لتعزيز الحوافز على الرغم من أن المخاطر العالمية تهدد الانتعاش الهش.

وفي سوق المعادن الثمينة، كان الذهب أكثر تأثراً بالسياسة الأميركية من الأسهم؛ حيث ارتفعت أسعاره الخميس عقب تصويت مجلس النواب

الصحية والمرافق المكاسب. وفي آسيا، انخفضت الأسهم اليابانية عند الإغلاق بعد بدء جني الأرباح في أعقاب ارتفاع إلى أعلى مستوى في 14 شهراً في الأونة الأخيرة بينما صعد سهم شركة هيتاشي للتكنولوجيا بعد إعادة هيكلة محفظتها للأعمال. ونزل المؤشر نيكبي 0,29 في المائة ليغلق عند 23864,85 نقطة، ليرتاج أكثر عن أعلى مستوى في 14 شهراً الذي بلغه في الثالثاء عند 14091,12 نقطة. وانخفض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,13 في المائة إلى 1736,11 نقطة.

ولم تبد الأسواق اليابانية رد فعل تجاه قرار بنك اليابان المركزي الإبقاء على سياسته النقدية دون تغيير. وأبقى البنك، كما كان متوقعا، على توقعاته الإيجابية للاقتصاد، مما يشير إلى أن صنع القرار غير متعجلين لتعزيز الحوافز على الرغم من أن المخاطر العالمية تهدد الانتعاش الهش.

وفي سوق المعادن الثمينة، كان الذهب أكثر تأثراً بالسياسة الأميركية من الأسهم؛ حيث ارتفعت أسعاره الخميس عقب تصويت مجلس النواب

تقييمات العام الجاري. كما لفتت إلى تجاهل المستثمرين للتصويت التاريخي على اتهام ترمب تمهيدا لعزله؛ حيث ارتفع مؤشر ستاندر أند بورز 500 ليضيف إلى ارتفاعات سابقة خلال الأيام الخمسة الماضية، رغم تحباط الحركة سابقا مع استعداد المستثمرين لفترة العطلات السنوية. وفتحت الأسهم الأميركية على ارتفاع طفيف الخميس، حيث أظهرت البيانات تراجعاً في طلبات إعانة البطالة الأسبوعية. وسعد المؤشر داو جونز الصناعي 39,03 نقطة بما يعادل 0,14 في المائة ليصل إلى 28278,31 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 1,18 نقطة أو 0,04 في المائة ليسجل 3192,32 نقطة. وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 11,23 نقطة أو 0,13 في المائة إلى 8838,97 نقطة.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم في جلسة تداول هادئة قبل عطلة عيد الميلاد بجانب عدد من إعلانات الشركات. وبحلول الساعة 08:21 بتوقيت غرينتش، صعد المؤشر الأوروبي سنوكس 600 بنسبة 0,2 في المائة، حيث قادت قطاعات الإعلام والرعاية

واشنطن، أمير نيبيل لندن: «الشرق الأوسط» استحوذت عدة «مسائل اقتصادية» على اهتمامات الأسواق العالمية أمس، من بينها ما يبدو من تقدم في تلبية المواقف التجارية بين واشنطن وبكين، إضافة إلى عمليات جني الأرباح الموسمية، وكذلك العوامل المحلية للأسواق؛ بينما غض المستثمرون الطرف عن مسالة الرئيس دونالد ترمب، الذي من المستبعد إقالته... لتتحرك الأسواق في نطاق ضيق قبل موسم العطلات السنوية. وأشار محللون من مؤسسة «كومونولث فاينانشيال نيوتورك» لـ «فوربس» إلى أن المستثمرين يركزون على بعض الأساسيات في الاقتصاد الأميركي، ومن بينها معدلات النمو ومستويات الدخل وتكاليف العمالة وغير ذلك من المقومات الاقتصادية، وهذه جميعاً لم تتأثر بتصويت العزل. أيضاً، مؤسسة بلومبرغ أظهرت ارتفاع الأسهم الأميركية نحو مستويات قياسية في ظل مرحلة تبيع المستثمرين لمكاسبهم، التي أضافت أكثر من 5 تريليونات دولار إلى

خبراء: واشنطن وبكين تتحركان في الاتجاه الصحيح

الصين تغازل أميركا بإعفاءات جمركية جديدة

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت الصين الخميس عن قائمة جديدة تضم ستة سلع كيميائية ونظية أميركية ستعفى من الرسوم الجمركية بعد أيام من إعلان أكبر اقتصادين في العالم عن اتفاق «المرحلة واحد» التجاري. وذكرت وزارة المالية أن الإعفاء سيطبق لمدة عام واحد اعتباراً من 26 ديسمبر (كانون الأول) دون ذكر قيمة الواردات المعفاة من الرسوم. وأضافت أنه لن يجري رد الرسوم التي فرضت بالفعل على منتجات أميركية. ويطبق الإعفاء من الرسوم على أربعة منتجات كيميائية ومنتجين نظيين مكرزين. ورفعت الصين الرسوم الجمركية على بعض شحنات فول الصويا ولحم الخنزير الواردة من الولايات المتحدة في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي قبل أن يتوصل الجانبان لاتفاق المرحلة واحد الذي يهدف للإلغاء رسوم جمركية كان مقرراً تطبيقها في 15 ديسمبر (كانون الأول). وأعلنت الصين أنها ستواصل العمل على إعفاء المنتجات من الرسوم الجمركية وستعلن الدفعة الثانية من الإعفاءات في الوقت المناسب.

في غضون ذلك، قال خبراء أميركيون في مقابلات أجرتها معهم وكالة أنباء «شينخوا» الصينية إن المرحلة الأولى من الاتفاق الاقتصادي والتجاري الذي أعلنته الولايات المتحدة والصين تشير إلى أن أكبر اقتصادين في العالم يتحركان في «الاتجاه الصحيح» لتحقيق استقرار علاقتهما الاقتصادية بالغة الأهمية.

وذكر إيدوارد الدن، الباحث البارز بمجلس العلاقات الخارجية، أن «هذه خطوة إيجابية ستحول دون مزيد من التصعيد في التعريفات الجمركية، التي ستلحق الضرر بكل من اقتصادي الولايات المتحدة والصين».

وأضاف غوبتا: «ولكن ما دام أن تنفيذ هذه المرحلة الأولى صار مكفولاً بتحقيقه في عام 2020 ولم تتخذ أي إجراءات سلبية أخرى، فإنني أعتقد أنه يمكن في النهاية إسناد الستار على أكثر من 18 شهراً أو نحو ذلك تحدياً ومرارة في العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين».

وذكر أنه «في هذا الصدد، ينبغي أن نكون متينين. ولكن لا ينبغي أن ينصرف الطرفان بهذا الانتصار المتواضع عن السعي إلى تحقيق تطورات أعلى بكثير لعلاقات تجارية استثمارية أكثر ترابطاً في عقد 2020، فالعلاقات الاقتصادية تعد وستظل ركيزة لهذه العلاقات بالغة الأهمية».

2019 كان عاماً مثمراً في الأسواق المالية

صناديق الثروة السيادية تحقق عوائد من خاتمتين

للاستثمار في التكنولوجيا أيضاً. وعلى صعيد الأكثر نشاطاً هذه السنة، تشير التقارير إلى الصندوق السنغافوري «جي سي سي»، والصيني «سي سي سي»، والإماراتي «أديا» الذي استحوذ على 30 في المائة من تامين بريطانية، ووظف أموالاً في شركة «ستل» للصحة. وعاد الصندوق القطري إلى التوظيف في العقارات البريطانية بواقع 4,5 مليار دولار في السنوات القليلة الماضية رغم «بريكست» على صعيد آخر، أكدت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني في تقرير حديث، أن الكويت وأبوظبي وقطر تحظى بدرجات تصنيف مرتفعة بفضل صناديقها السيادية التي تخصص مواردها واستثماراتها للأجيال القادمة، لكنها تسعف الحاجة عند هبوط أسعار النفط والغاز لمواجهة الطرف الاقتصادي غير المواتي. وفي تلك الصناديق أصول تساوي 400 مليون دولار للاستثمار في قطاع التكنولوجيا الأوروبية، والتي هي أعلى ما يساوي 5 أضعاف الناتج، وفي أبوظبي 3 أضعاف، وفي قطر نحو الضعفين.



دعم الصعود الذي سجله معظم الأسواق المالية الرئيسية في 2019 عوائد صناديق الثروة السيادية (رويترز)

لندن: مطلق مثير

11,2% على التوالي في 9 أشهر. وهذه المعدلات أعلى مما تحقق في 2018 عندما بلغ المتوسط العام للعوائد 4% علماً بأن ربع تلك الصناديق مُني بخسائر، وفقاً لتقرير صادر عن شركة «إيفكسو».

في المقابل، فإن عام 2020 سيأتي بعوائد أقل من 2019، وفقاً لاستطلاع أجراه معهد صناديق الثروة السيادية العالمية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وفي نتائج الاستطلاع أيضاً يظهر أن صندوقاً واحداً فقط من كل 5 صناديق يتوقع أن يرتفع مؤشر (إس أند بي 500) أكثر من 10% العام المقبل، علماً بأن الاستطلاع نفسه أجري صيف 2018 وظهر فيه آنذاك أن نصف الصناديق كانت تتوقع لعام 2019 عوائد من خاتمتين. وبالعودة إلى توقعات 2020 فإن ثلث الصناديق يتطلع إلى تسجيل أصول وجني أرباح للاحتفاظ بسيولة أعلى، وبين الأسباب الدافعة لذلك الأحداث الجيوسياسية والخوف من عودة دورة ارتفاع الفوائد البنكية وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي. وعلى صعيد التوزيع الجغرافي للاستثمارات، فإن الصناديق تتيح وجهها أكثر

تتجه صناديق الثروة السيادية لتسجيل عوائد من خاتمتين (10% وأكثر) مع نهاية عام 2019، وذلك بفضل الصعود الذي سجله معظم الأسواق المالية الرئيسية حول العالم هذه السنة، مقابل السنة الماضية التي كانت أكثر صعوبة وبيداء متواضع نسبياً لتلك الأسواق ومؤشراتهم. وتؤكد التقارير الفصلية للصناديق التي فصّح عن بياناتها، أن معظم فئات الأصول (الأسهم والسندات والسلع المرتفعة المخاطر فقد سجلت 13%.

واستفادت الصناديق السيادية من كل أو معظم هذه الارتفاعات. وللمثال، سجل الصندوق السيادي الكوري في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي عوائد بنسبة 10,3%، وصناديق النرويج وأستراليا وإسكندا حققت 14,1 و12,2

شطر آسيا ودول «البريك»، أي البرازيل وروسيا والهند والصين. فالصندوق القطري استحوذ على حصة في شركة «أديا» الهندية للكهرباء، والسنغافوري ساهم في طرح اكتتاب بنك «أوجيفان» ان مؤشراً «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

صينية وسعودية وإماراتية. وتؤكد تقارير متابعة الاستثمارات أن قطاع التكنولوجيا وتقنية المعلومات الأميركي لم يعد مرغوباً كثيراً من الصناديق السيادية، رغم أن مؤشر «ناسداك» الذي يقيس أداء هذا القطاع يتجه هذه السنة لتسجيل صعود بنسبة 33%. وتلك الصناديق في 2018 استثمرت 3,4 مليار دولار في شركات تكنولوجيا غير مدرجة، وكان صندوق

أطلقت سمتها التجارية الموحدة في المملكة والكويت والبحرين

«الاتصالات السعودية» تتجه لتوسيع عملياتها المالية بالمدفوعات



شركة الاتصالات السعودية تتوسع في استثماراتها وتطلق سمة تجارية موحدة (الشرق الأوسط)

السنوات الحالية في هذه الأثناء، أوضح النائب الأعلى للرئيس للشؤون المؤسسية المهندس عبد الله الكنعان أن قطاع الاتصالات العالمي وصل لمرحلة تشعب بنسبة 100 في المائة على مستوى استخدامات وسائل الاتصالات التقليدية، ما دفع «الاتصالات السعودية» في السوق المحلية لتوجيه تحركاتها في استثمارات وشراكات أخرى محددة في الإعلام وتقنية المعلومات والدفع بهدف زيادة نمو الإيرادات.

من جهة أخرى، أطلقت أمس مجموعة الاتصالات السعودية سمتها التجارية الجديدة الموحدة في السعودية والكويت والبحرين، في خطوة قالت إنها ستعزز أداءها ودورها كمركز رقمي في المنطقة، مشيرة إلى بدء انطلاق مستقلة جديدة لمسيرة الشركة، التي شكل تأسيسها في العام 1998، حدثاً مفصلاً لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

على أن ذلك يعزز توجه الشركة نحو استثمارات متنوعة بيد أنها محددة الاستراتيجيات، يعانى من تحديات على مستوى العالم بينها ضعف النمو، بحسب تعبيره، مشدداً

إلى أن توجه الشركة قائم بالفعل لتطوير خدمات المدفوعات من خلال التقديم على مزيد من طلبات الترخيص لبعض الخدمات الإضافية، مشيراً إلى أن القطاع المالي يأتي ضمن التركيز الاستراتيجي للشركة في بعض الأنشطة الاقتصادية الحالية، لكنه استبعد الدخول في فرص استثمار صناعية في المرحلة الحالية من بينها الصناعات المرتبطة بالاتصالات.

ووفقاً للنصر، فإن تركيز الشركة منصب على مجالات محددة بينها الشراكات في المجال المالي، وتقنية المعلومات والحوسبة وأمن المعلومات والمحتوى، مؤكداً أن الشراكات والدعم المقدم للجلب الرقمي والابتكارات والمشروعات الناشئة من خلال المشروعات التابعة لمبادرات الشركة حققت نجاحات ملموسة، إذ سجلت حتى الآن قيمة سوقية تفوق 300 مليون ريال (80 مليون دولار).

ولم تستبعد «الاتصالات السعودية»، كما جاء على لسان رئيس مجلس إدارتها ناصر الناصر أمس، أن تشمل طموحات الشركة المستقبلية مع البنوك من خلال الاستثمار في النشاطات المالية التعاون غير التقليدي الذي تنتهجه الشركة حالياً، دون الإصاح عن أي تحرك في هذا الصدد للاستثمار أو الاستحواذ في القطاع المصرفي حتى الآن.

وقال الناصر خلال تدشين الهوية الجديدة للشركة أمس

تقلص الموارد يهدد القطاع العام... وتفاقم البطالة وانحدار القدرات الشرائية يندران بالأسوأ

سوق العمل اللبناني «تحت المقصلة»

ما يوازي 4,44 مليار دولار، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقارنة بمبلغ 6185 مليار ليرة (4,1 مليار دولار) في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي ظل تطبيق سلسلة الربط والرواتب منذ خريف العام 2017، زاد الإنفاق على المخصصات والرواتب والأجور والتقديمات الاجتماعية، والذي شكل الحصة الأكبر (60,6 في المائة) من مجموع الإنفاق على المخصصات والرواتب وملحقاتها، بنسبة 0,22 في المائة سنوياً، إلى 4054 مليار ليرة (نحو 2,7 مليار دولار). ووفقاً لأحدث التقارير الإحصائية الصادر عن وزارة المال، زادت النفقات على معاشات التقاعد وتعيوضات نهاية الخدمة، والتي تشكل 35,11 في المائة من مجموع الإنفاق على المخصصات والرواتب وملحقاتها، بنسبة 29,14 في المائة، إلى 2349 مليار ليرة (نحو 1,6 مليار دولار). ومن ضمن هذا البند، ارتفعت تكلفة التقاعد بنسبة 35,97 في المائة على أساس سنوي إلى 1754 مليار ليرة (1,16 مليار دولار). كما زادت تعيوضات نهاية الخدمة بنسبة 12,48 في المائة إلى 595 مليار ليرة (395 مليون دولار).



مقاه وسط بيروت شبه خاوية في ظل أزمة خانقة (أب)

المخصصات القطاع العام الذي يربو عدد منتسبيه في 300 ألف عسكري وموظف إداري ومتعاقد. علماً بأنه لا توجد إحصاءات دقيقة حول حجم العمالة الفعلي لدى الدولة، وتذهب بعض التقديرات إلى رقم يتناهن بين 350 ألفاً، وهو مرشح للزيادة في حال ضم جميع «الأجراء المياومين» (اليوميين) والمتعاقدين بالساعة أو لقاء خدمات.

وفي انتظار تلميحات جديدة بشأن التمكن من تغطية السيولة لموظفي القطاع العام في الأشهر المقبلة، وبمعزل عن مسار مشروع قانون موازنة 2020 تظهر أحدث البيانات الصادرة عن وزارة المال ارتفاع الإنفاق الإجمالي على المخصصات والرواتب وملحقاتها بنسبة 8,18 في المائة على سنوي إلى 6691 مليار ليرة، أي

على وجه الخصوص. فيما تتفاقم أيضاً الأزمة النقدية المصاحبة مع زيادة التضيق على السحوبات من المخرجات في البنوك باليرة وشح أكثر بالدولار النقدي، وصولاً إلى حجب متبادل لتشغيل البطاقات على الشبكات المصرفية وتقييد مبالغ فيه إلى أقصى الحدود في استعمال البطاقات خارج لبنان، بما يشمل محدودية السحب النقدي ووضع سوق متدنية للدفع عبر نقاط البيع أو تسديد فواتر ومصاريق إقامة في الفنادق وخلافه.

ويشهد القطاع الخاص في أغلب قطاعاته موجات متسارعة للإفلال الكلي أو الجزئي وضعت نحو 100 ألف موظف خارج الخدمة، من مخرجات بانضمام عشرات الآلاف إليهم مطلع العام المقبل. ووصلت الأزمة إلى حدود متطرفة في بعض القطاعات،

على غرار الفنادق والمطاعم والمقاهي والسيارات الجديدة والمستعملة والمخصصة للتأجير والخدمات، تنادى إلى وكالات الاستيراد وحركة النقل في المطار والمرافئ والقطاع الصحي والتمريضي، حيث تتراوح الهائلة على ميزانية البنك المركزي المتكفل أصلاً بتغطية موجبات الدين العام وتخصيص نحو 6 مليارات دولار إضافية للتغطية بالعملة الصعبة المستوردات القمح والخروقات والأدوية وبعض المواد الأساسية للمحة.

وكان وزير المال علي حسن خليل قد أوعز بصرف وراتب القطاع العام مبكراً هذا الشهر (منتصف الأسبوع المقبل) تبعاً لإجراء المعتمد قبيل بدء السنة الجديدة، مما خفض نسبياً من موجة الشائعات بشأن نضوب المال في الحساب رقم 36 في البنك المركزي، والذي يتم التحويل منه

بيروت، علي زين الدين

35 في المائة من عدد العداوات محلية الصنع، و33,3 في المائة من قيمة المنتجات التي تنتج منها العداوات الذكية هي من المحتوى المحلي «صناعة سعودية».

وقال الدكتور السلطان في بيان صدر أمس إن توقيع عقود مشروع تركيب العداوات الذكية يعد واحداً من أهم المشروعات التي تواكب بها الشركة رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020؛ حيث يعكس الدعم الكبير من وزارة الطاقة ومنظومة تكامل القطاع جميع مراحل المشروع منذ إن كان فكرة، حتى بات واقعاً، مشيراً إلى تقديم أفضل خدمة كهربائية موفوقة ومتطورة تضمن أفضل التقنيات على العالم.

وشدد السلطان على أن الشركة حريصة على أن تتم مراحل المشروع في وقتها والانتهاء منه في الوقت المحدد، والتأكد من تطبيق أقصى معايير الجودة، والالتزام بالاشتراطات والمواصفات التي تم تحديدها والاتفاق عليها، موضحاً أن المرحلة التجريبية للمشروع، انتهت نجاحاً؛ حيث كانت كافية لتلافي أي نقص أو أداء سلبي أو وقوع خلل تقني.

من جهته، أكد الرئيس التنفيذي للشركة فيهد السديري أن توقيع عقود تركيب العداوات الكهربائية الذكية، ينقل الشركة وتمدد حالة العنثر من القطاع الخاص إلى القطاع العام بضغط سوق العمل برهته تحت المقصلة.

ولم يعد مستغرباً أن تتقدم كفة الأجور في القطاعين إلى واجهة الأزمات التي تضرب الأوضاع البنائية عموماً واقتصادياً ومالياً

بنسبة 0,22 في المائة سنوياً، إلى 4054 مليار ليرة (نحو 2,7 مليار دولار). ووفقاً لأحدث التقارير الإحصائية الصادر عن وزارة المال، زادت النفقات على معاشات التقاعد وتعيوضات نهاية الخدمة، والتي تشكل 35,11 في المائة من مجموع الإنفاق على المخصصات والرواتب وملحقاتها، بنسبة 29,14 في المائة، إلى 2349 مليار ليرة (نحو 1,6 مليار دولار). ومن ضمن هذا البند، ارتفعت تكلفة التقاعد بنسبة 35,97 في المائة على أساس سنوي إلى 1754 مليار ليرة (1,16 مليار دولار). كما زادت تعيوضات نهاية الخدمة بنسبة 12,48 في المائة إلى 595 مليار ليرة (395 مليون دولار).

وهي في ظل تطبيق سلسلة الربط والرواتب منذ خريف العام 2017، زاد الإنفاق على المخصصات والرواتب والأجور والتقديمات الاجتماعية، والذي شكل الحصة الأكبر (60,6 في المائة) من مجموع الإنفاق على المخصصات والرواتب وملحقاتها، بنسبة 0,22 في المائة سنوياً، إلى 4054 مليار ليرة (نحو 2,7 مليار دولار). ووفقاً لأحدث التقارير الإحصائية الصادر عن وزارة المال، زادت النفقات على معاشات التقاعد وتعيوضات نهاية الخدمة، والتي تشكل 35,11 في المائة من مجموع الإنفاق على المخصصات والرواتب وملحقاتها، بنسبة 29,14 في المائة، إلى 2349 مليار ليرة (نحو 1,6 مليار دولار). ومن ضمن هذا البند، ارتفعت تكلفة التقاعد بنسبة 35,97 في المائة على أساس سنوي إلى 1754 مليار ليرة (1,16 مليار دولار). كما زادت تعيوضات نهاية الخدمة بنسبة 12,48 في المائة إلى 595 مليار ليرة (395 مليون دولار).

في هذه الأثناء، أوضح النائب الأعلى للرئيس للشؤون المؤسسية المهندس عبد الله الكنعان أن قطاع الاتصالات العالمي وصل لمرحلة تشعب بنسبة 100 في المائة على مستوى استخدامات وسائل الاتصالات التقليدية، ما دفع «الاتصالات السعودية» في السوق المحلية لتوجيه تحركاتها في استثمارات وشراكات أخرى محددة في الإعلام وتقنية المعلومات والدفع بهدف زيادة نمو الإيرادات.

من جهة أخرى، أطلقت أمس مجموعة الاتصالات السعودية سمتها التجارية الجديدة الموحدة في السعودية والكويت والبحرين، في خطوة قالت إنها ستعزز أداءها ودورها كمركز رقمي في المنطقة، مشيرة إلى بدء انطلاق مستقلة جديدة لمسيرة الشركة، التي شكل تأسيسها في العام 1998، حدثاً مفصلاً لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

«السعودية للكهرباء» تبرم عقد تركيب 10 ملايين عداد ذكي بقيمة 2,5 مليار دولار

الرياض، «الشرق الأوسط»

أبرمت الشركة السعودية للكهرباء المشغل الوحيد لخدمة وأنظمة الطاقة الكهربائية في المملكة - (2,5 مليار دولار) مليار ريال (2,5 مليار دولار) لتنفيذ مشروع طموح يعزز من مستوى الشفافية ويعزز استخدام المحتوى المحلي في السعودية عبر تركيب العداوات الذكية في المنازل.

ورعى رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء الدكتور خالد بن صالح السلطان أمس، توقيع عقود تنفيذ مشروع العداوات الذكية، التي تواكب بها الشركة رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020؛ حيث يعكس الدعم الكبير من وزارة الطاقة ومنظومة تكامل القطاع جميع مراحل المشروع منذ إن كان فكرة، حتى بات واقعاً، مشيراً إلى تقديم أفضل خدمة كهربائية موفوقة ومتطورة تضمن أفضل التقنيات على العالم.

وشدد السلطان على أن الشركة حريصة على أن تتم مراحل المشروع في وقتها والانتهاء منه في الوقت المحدد، والتأكد من تطبيق أقصى معايير الجودة، والالتزام بالاشتراطات والمواصفات التي تم تحديدها والاتفاق عليها، موضحاً أن المرحلة التجريبية للمشروع، انتهت نجاحاً؛ حيث كانت كافية لتلافي أي نقص أو أداء سلبي أو وقوع خلل تقني.

من جهته، أكد الرئيس التنفيذي للشركة فيهد السديري أن توقيع عقود تركيب العداوات الكهربائية الذكية، ينقل الشركة وتمدد حالة العنثر من القطاع الخاص إلى القطاع العام بضغط سوق العمل برهته تحت المقصلة.

ولم يعد مستغرباً أن تتقدم كفة الأجور في القطاعين إلى واجهة الأزمات التي تضرب الأوضاع البنائية عموماً واقتصادياً ومالياً

السودان يتطلع لتجاوز التحديات في موازنة 2020

الخرطوم، خالد البلولة إيزيرق

دعا الوزير المعاون بالوزارة إلى بذل جهد والعمل الدؤوب لتحمل المسؤولية للنهوض بالاقتصاد، مبيناً أن المشروع الاقتصادي يأتي بعد ملف السلام في أولويات الحكومة الانتقالية، وكشف عن تدوير بقرمه لجلس قوى «إعلان الحرية والتغيير».

في سياق آخر، أكد البنك الزراعي السوداني اكتمال الترتيبات كافة للموسم الزراعي الشتوي بحجم تمويل بلغ ثلاثة مليارات جنيه سوداني (66 مليون دولار)، مشيراً إلى تمويل كل ولايات السودان في الموسم الشتوي.

وقال مدير البنك، عبد الماجد خوجلي، إن التمويل تم على أساس عيني بمبلغ 1,8 مليار جنيه وتمويل نقدي بمبلغ 1,1 مليار جنيه، لافتاً إلى أن معظم التمويل موجه إلى القمح، باعتباره محصولاً استراتيجياً، بتحويل بلغ 2,5 مليار جنيه، وتمويل المحاصيل الأخرى بمبلغ 0,5 مليار جنيه.

وأشار إلى أن المساحات الممولة بلغت 564 ألف فدان، منها مساحة 511 ألف فدان للقمح، والمحاصيل الأخرى 53 ألف فدان، مبيناً أن عدد المستفيدين حتى الآن من التمويل الشتوي بلغ 66 ألفاً من المزارعين.

220 مليون دولار من «الأفريقي للتنمية» لتحسين التنافسية

نقص تمويل موازنة المغرب يناهز 5 مليارات دولار

الدار البيضاء، لحن مقنع

أسفر تنفيذ ميزانية 2019 للحكومة المغربية عن عجز بقيمة 42 مليار درهم (4,42 مليار دولار) في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بزيادة 4,5 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، حسب النشرة الإحصائية للجزيرة العامة للمغرب. ويعادل هذا العجز نسبة 4,02 في المائة من الناتج الخام الداخلي للبلاد.

وبإضافة أواخر الدفع العالقة في انتظار التأشير والتسوية، والبالغة قيمتها 5,9 مليار درهم (620 مليون دولار)، فإن حجم نقص التمويل الذي واجهته الحكومة المغربية خلال هذه الفترة بلغ 47,9 مليار درهم (5,04 مليار دولار)، بزيادة 3,23 في المائة مقارنة مع العام الماضي.

وأوضحت نشرة الجزيرة العامة للمغرب أن هذا النقص جرى تمويله عن طريق اللجوء إلى الاقتراض

الداخلي، بحصة 72 في المائة، والاقتراض الخارجي بحصة 28 في المائة.

وأشارت النشرة إلى أن الحكومة المغربية اقتترضت خلال هذه الفترة 21,6 مليار درهم (2,27 مليار دولار) من الخارج، منها 10,6 مليار درهم (1,12 مليار دولار) من السوق المالية الدولية عن طريق إصدار سندات إقراض أجلها 12 سنة بسعر 1,5 في المائة.

كما حصلت الحكومة خلال هذه الفترة على قرض بمبلغ 8,4 مليار درهم (880 مليون دولار) في المائة من البنك الدولي، بالإضافة إلى قرض بقيمة 2,4 مليار درهم (250 مليون دولار) من البنك الأفريقي للتنمية. وسددت الحكومة المغربية خلال نفس الفترة أقساط ديون خارجية بقيمة 8,2 مليار درهم (860 مليون دولار). ويذكر بلغ رصيد حساب عمليات الدين الخارجي خلال هذه الفترة 13,4 مليار درهم (1,41 مليار دولار)

وجهت لتغطية جزء من نقص تمويل الميزانية، فبما موال الجزء المتبقي من النقص التمويلي عن طريق رصيد معاملات الدين الداخلي، والذي بلغ خلال هذه الفترة 34,5 مليار درهم (3,63 مليار دولار).

ولإشارة فإن هذه تعتبر المرة الأولى منذ 5 سنوات التي تلجا فيها الحكومة المغربية إلى الاقتراض من السوق المالية الدولية، وذلك من أجل تحقيق هدفها المتمثل في حصر عجز الميزانية في 3,5 في المائة مع نهاية هذه السنة.

وفي سياق منفصل، وافق البنك الأفريقي للتنمية على تمويل بقيمة 220 مليون دولار مخصص لتفعيل برنامج تحسين القدرة التنافسية للمجالات الترابية (الجهات) بالمغرب. ويروم البرنامج، حسب بيان للبنك، إلى النهوض بالمجالات باعتبارها قطاعاً صناعياً جديدة ذات تنافسية من أجل جذب المزيد من المستثمرين الخواص وتوفير فرص

شغل جديدة. وتأتي هذه الدينامية الجديدة لدعم جهود المغرب في تنفيذ مخططة المتعلق بالتسريع الصناعي على المستوى الجهوي.

وقال المدير العام للبنك الأفريقي للتنمية لمنطقة شمال أفريقيا محمد العزيري: «هذه العملية تعد مساهمة استراتيجية في دينامية الجهوية المتقدمة التي أخطر فيها المغرب» مضيفاً أن «جعل المجالات الترابية أكثر جاذبية وأكثر تنافسية يعد بالنسبة لنا ذا أولوية ستمكن من توفير ظروف تحقيق تنمية أكثر استدامة ومدمجة».

ويهدف البرنامج من خلال توظيف جيل جديد من البنائات التحتية الصناعية، بالأساس إلى تعزيز مساهمة الجهات في مسلسل التسريع الصناعي الذي يتبعه المغرب. كما سيتمكن من وضع تحيزات مالية لفائدة المقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. والاجتماعية.

شغل جديدة. وتأتي هذه الدينامية الجديدة لدعم جهود المغرب في تنفيذ مخططة المتعلق بالتسريع الصناعي على المستوى الجهوي.

وقال المدير العام للبنك الأفريقي للتنمية لمنطقة شمال أفريقيا محمد العزيري: «هذه العملية تعد مساهمة استراتيجية في دينامية الجهوية المتقدمة التي أخطر فيها المغرب» مضيفاً أن «جعل المجالات الترابية أكثر جاذبية وأكثر تنافسية يعد بالنسبة لنا ذا أولوية ستمكن من توفير ظروف تحقيق تنمية أكثر استدامة ومدمجة».

ويهدف البرنامج من خلال توظيف جيل جديد من البنائات التحتية الصناعية، بالأساس إلى تعزيز مساهمة الجهات في مسلسل التسريع الصناعي الذي يتبعه المغرب. كما سيتمكن من وضع تحيزات مالية لفائدة المقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. والاجتماعية.

شغل جديدة. وتأتي هذه الدينامية الجديدة لدعم جهود المغرب في تنفيذ مخططة المتعلق بالتسريع الصناعي على المستوى الجهوي.

وقال المدير العام للبنك الأفريقي للتنمية لمنطقة شمال أفريقيا محمد العزيري: «هذه العملية تعد مساهمة استراتيجية في دينامية الجهوية المتقدمة التي أخطر فيها المغرب» مضيفاً أن «جعل المجالات الترابية أكثر جاذبية وأكثر تنافسية يعد بالنسبة لنا ذا أولوية ستمكن من توفير ظروف تحقيق تنمية أكثر استدامة ومدمجة».

ويهدف البرنامج من خلال توظيف جيل جديد من البنائات التحتية الصناعية، بالأساس إلى تعزيز مساهمة الجهات في مسلسل التسريع الصناعي الذي يتبعه المغرب. كما سيتمكن من وضع تحيزات مالية لفائدة المقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. والاجتماعية.

شغل جديدة. وتأتي هذه الدينامية الجديدة لدعم جهود المغرب في تنفيذ مخططة المتعلق بالتسريع الصناعي على المستوى الجهوي.

وقال المدير العام للبنك الأفريقي للتنمية لمنطقة شمال أفريقيا محمد العزيري: «هذه العملية تعد مساهمة استراتيجية في دينامية الجهوية المتقدمة التي أخطر فيها المغرب» مضيفاً أن «جعل المجالات الترابية أكثر جاذبية وأكثر تنافسية يعد بالنسبة لنا ذا أولوية ستمكن من توفير ظروف تحقيق تنمية أكثر استدامة ومدمجة».

ويهدف البرنامج من خلال توظيف جيل جديد من البنائات التحتية الصناعية، بالأساس إلى تعزيز مساهمة الجهات في مسلسل التسريع الصناعي الذي يتبعه المغرب. كما سيتمكن من وضع تحيزات مالية لفائدة المقاولات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. والاجتماعية.

ينتقد الإعلام والسُّلطة والقدرة على لي ذراع الحقيقة

فيلم كلينت إيستوود الجديد يرمي سهامه ويصيب



بول ولتر هاوز وكاتي بايتس وسام روكول في «ريتشارد جويل»

بالم سبرينغز، محمد رضا

هناك فارق كبير بين كلينت إيستوود وستيفن سبيلبرغ، نعم، كلاهما جيد لكن إيستوود أكثر انضباطاً تحت لواء أفلام يحسن إخراجها على مستوى مرتفع واحد، بينما لسبيلبرغ أفلام كثيرة جيدة وأخرى متوسطة أو أقل. سبيلبرغ أكثر نشاطاً بين نوعين من الأفلام: جادة وتجارية. بالنسبة لإيستوود يجمع كل فيلم بحقه من الناحيتين معاً في صياغة واحدة يُفترض فيها أن ترضي الجميع.

سبيلبرغ، أخيراً، يُرضي عادة - الجمهور والنقاد أكثر مما يفعل إيستوود. هو يميل لليسار. إيستوود يميل اليمين. ولا شيء يمكن أن يعزز هذا الواقع إلا مقارنة فيلم إيستوود الجديد «ريتشارد جويل» بفيلم ستيفن سبيلبرغ ما قبل الأخير «ذا بوست» قبل عامين (الفيلم الأخير Ready Player One انتهى بفشل عريض).

في هذا الصدد، ولتفسير ما سبق، انتقد سبيلبرغ بفيلمه الجاد «ذا بوست» البيت الأبيض أيام الرئيس ريتشارد نيكسون عندما حاول الكذب على الأميركيين والادعاء بأن الحرب الأميركية في فيتنام تحقق نجاحاً مضطرباً. الوثائق التي نُشرت في صحيفة «واشنطن بوست» آنذاك أكدت العكس.

الإعلام في فيلم سبيلبرغ شجاع وحاضر لخدمة الحقيقة رغم المحاذير. هذه الصورة ليست رعا في بال كلينت إيستوود في فيلمه الجديد «ريتشارد جويل» المأخوذ بدوره عن وقائع حقيقية، أكاذيب

يقص «ريتشارد جويل» حكاية رجل الأمن الذي اكتشف قبيلة مزروعة في ليلة حاشدة بالناس في أبريل (نيسان)، 1996 في مدينة أتلانتا. أحدهم وضع

المشهد

الحكوم عليه

● يكتب الناقد عن نوعين من الأفلام عادة: الأفلام التي توزعها شركات الأفلام الكبيرة وهي عادة أميركية ومصرية وهندية، وتلك التي يراها الناقد في المهرجانات أو عبر اشتراكاته الخاصة مع مواقع متخصصة.

● الفئة الأولى من الأفلام لا غبار عليها لدى القراء. يقرأون عما شاهدوه أو بالإمكان مشاهدته، لكن المشكلة هي في أفلام الفئة الثانية التي لا تصل إليهم إلا عن طريق مهرجان سنوي - هذا إذا كانوا على مقربة من موقع المهرجان أو في المدينة ذاتها.

كثير من القراء (لي لسواي) من أنني أكتب عن أفلام لا توجد فرصة لمشاهدتها. وهذا صحيح، «ما الفائدة؟» يسألني قارئ من مصر. حسناً، الفائدة هي في التعريف عما يجول ويدور من تيارات وأفلام حول العالم.

● على أنها مسؤولية تلك الشركات الكبيرة التي تتحكم في الأسواق - هي لا تستطيع أن تتخيل تشجيع إنتاج واحد من الأفلام الفنية بعرضه ولو لأسبوع واحد، فما البال بخلق تقليد دائم؟ ترمي للاستفادة المادية من كل فيلم تعرضه وهذا ما يهملها.

● يا شركات التوزيع: هل بالإمكان التضحية بالكسب السريع عبر فيلم واحد كل أسبوعين مثلاً؟ تحققون أمواً كثيرة من أفلامكم الأخرى فلم لا تسعون لتعميم الفائدة على كل هواة السينما؟

● الفيلم الفني، بذلك هو الفيلم المحكوم عليه بالإفناء وعلى الجمهور بالتجاهل.

وهناك مزروعة في أفلام أخرى لا تعاطف فيها إيستوود مع الصحافة مطلقاً. هذا الب عليه - هذه المرة أكثر من سواها - الكثير من الصحفيين الذين هاجموا الفيلم (حتى قبل مشاهدته) بذريعة وصفه للإعلام بالمناجزة وهو خط غير بعيد عن وصف الرئيس ترمب لها بالزيف. البعض ذكر أن فيلم إيستوود الجديد «يمشي على خطى مسيرات ترمب الانتخابية». وآخر قال إن «عقل إيستوود مليء بالبارانويا». وهناك من كتب في «ذا نيويورك» أن الفيلم «بروباغاندا لصالح ترمب».

براعة لا شيء يثبت ذلك أو ينفيه قطعاً. لكن من يستطيع أن ينفق وجود مثل كاتي وصحيفتها؟ ولماذا لم يتوقف أحد عند نقد إيستوود لجهاز التحقيقات الفيدرالية؟ فماذا عن أن كل عناصر الحرفة الصحيحة

على أفلام إيستوود مبنية على نواح أساسية في مقدمتها معرفة كل عناصر الحرفة الصحيحة لسرد حكاية. لن تجد هنا، أو في أي

من أفلامه، تشبثاً ولا مشاهد لا معنى لها. سرده متقن وإيماءاته ثابتة ومقنعة. اختياراته من الممثلين مبهرة. هنا يجيء بممثل غير معروف وبدون النسبة للبطولة (تبعاً للشخصية الحقيقية) لكن هناك سواه من المعروفين ذوي البدانة. السبب هو التقاط شخص عمادي بالنسبة للجمهور العريض كما كان عادياً في حياته

إلى كل ذلك، هناك التشويق الذي لا يترك حراً خلال العرض. لا يستطيع حتى من يعرف خلفية الأحداث توقع التطور الآتي بعد لحظات ولماذا أو كيف.

تجد هنا، أو في أي من أفلامه، تشبثاً ولا مشاهد لا معنى لها. سرده متقن وإيماءاته ثابتة ومقنعة. اختياراته من الممثلين مبهرة. هنا يجيء بممثل غير معروف وبدون النسبة للبطولة (تبعاً للشخصية الحقيقية) لكن هناك سواه من المعروفين ذوي البدانة. السبب هو التقاط شخص عمادي بالنسبة للجمهور العريض كما كان عادياً في حياته

إلى كل ذلك، هناك التشويق الذي لا يترك حراً خلال العرض. لا يستطيع حتى من يعرف خلفية الأحداث توقع التطور الآتي بعد لحظات ولماذا أو كيف.

إلى كل ذلك، هناك التشويق الذي لا يترك حراً خلال العرض. لا يستطيع حتى من يعرف خلفية الأحداث توقع التطور الآتي بعد لحظات ولماذا أو كيف.

إلى كل ذلك، هناك التشويق الذي لا يترك حراً خلال العرض. لا يستطيع حتى من يعرف خلفية الأحداث توقع التطور الآتي بعد لحظات ولماذا أو كيف.

إلى كل ذلك، هناك التشويق الذي لا يترك حراً خلال العرض. لا يستطيع حتى من يعرف خلفية الأحداث توقع التطور الآتي بعد لحظات ولماذا أو كيف.

إلى كل ذلك، هناك التشويق الذي لا يترك حراً خلال العرض. لا يستطيع حتى من يعرف خلفية الأحداث توقع التطور الآتي بعد لحظات ولماذا أو كيف.



كلينت إيستوود خلال التصوير

يرتابون في أن جوول زرع القبلة بنفسه ليصبح بطلاً قومياً وليشوق طريقه لتحقيق حلمه بالتحول إلى رجل بوليس. توم (جون هام) هو أحدهم ولديه علاقة ودية مع الصحافية كاتي (أوليفيا وألب) وهي استدرجته لكي يخبرها آخر تطورات التحقيق. أخبرها بان الشكوك تدور حول ريتشارد جويل وهذه نشرت الخبر على الصفحة الأولى من صحيفتها. فجأة وجد ريتشارد نفسه في كابوس طويل. بطل الأملس بات متهمًا والتحقيق معه حول حياته والوالدة إلى جريم.

لاخفاً، لمن يشاهد الفيلم، أن الإف بي أي وما تمثله من سلطة ليست وحدها المتهمه بسوء استخدام سلطتها، بل

قبلة في حديقة عامة تشهد احتفالاً موسيقياً حياً وريتشارد جوول كان دائماً حريصاً ونهياً. إذا لاحظ أن هناك شخصاً يحمل حقيبة على ظهره تبعه ليعرف غايته. إذا تمادى بعض الشبان بالشرب تدخل لفض تجمعهم. إنه في هذه اللحظات التي تدخل فيها لتفريق مراهقين بشربون اكتشف حقيبة متروكة قرب مقعد. حين تأكد له وللشرطة أن الحقيبة ملغومة انطلق يحدّر الجميع للفرار من المكان قبيل الانفجار لو لم يفعل لارتفع عدد الإصابات لضعف أو ضعفين.

لهذا السبب وجد نفسه محط اهتمام الإعلام وأصبح بطلاً قومياً... ولو إلى حين. تخير هذا الوضع عندما أخذ المحققون الفيدراليون (FBI)

تدخل سباق أفضل فيلم لدى الجمعية هي «السكاكين مسلوطة» و«جوكر» و«منصف الصيف» و«صورة لسيدة على نار».

سباق أكسفورد في «خلفية» (الصورة) هو أحد المسلسلات التلفزيونية التي تشترك في سباق «أفضل سيناريو للدراما الأكاديمية» التي أعلنت ترشيحاتها هذا الأسبوع. ويلاحظ كثرة الأعمال التلفزيونية التي

تعرض القضايا الإسلامية قويا والإرهاب والقضايا الاجتماعية خلال الظروف الحالية. يتناول «خلفية» حكاية خمس نساء انضمن لجماعة إسلامية متشددة.

أختفاء بيراديت - قرر مهرجان سانتا باربارا منح الممثل براد بت جائزة «مورن ماستر أورد» وذلك خلال مناسيته المقبلة (الدورة 35) التي ستقام من 15 إلى 25 الشهر المقبل.

موسم الجوائز

● «لندن فيلم سيركل» ينتخب

- تجاؤ فيلم جوانا هوغ «التذكار» (The Souvenir) السذة بالنسبة لعدد الترشيحات التي نالها في مسابقة جمعية «لندن فيلم سيركل» إذ فاز بسبعة ترشيحات بينها جائزة أفضل فيلم التي تتنافس عليها أيضاً «البرندي» (6 ترشيحات): «1917» (6 ترشيحات): «حكاية زواج» (الم ومجد» و«طيفيلي» (5 ترشيحات لكل منها). الأفلام الأربعة التي



لقطة من مسلسل «خليفة»



وجوه من «سكايبوكر»

سبون من السهل إضافة نجمة ثالثة لإرضاء هواة هذه السلسلة من الأفلام التي ابتدعها جورج لوكاس قبل 42 سنة وما زالت تتوالى مضيفة الكثير من البهجة لجمهور كاسج وعريض ويريد المزيد. هذا الفيلم التاسع من السلسلة الشهيرة يأتي في أعقاب انتقال أفلامها من يد إلى أخرى كما لو أن أحدهم يوزع الطعام على المحتاجين. بدأت سنة 1977 بفيلم جورج لوكاس (الذي تحول إلى الجزء الرابع حسب تسلسل الحكاية وليس حسب تسلسل الإنتاج) ثم حانات سابقة. أما فيلماً نفسها (شارلوت رامبلينغ) فالوصول إليها يقع في النهاية التي لا تنفك تسير غور الدواخل في الشخصيات.

يحاول مارلو التصالح مع العالم لكن العالم لا يتصالح معه. والفيلم محفل بذلك الشجن العميق لشخص ومدنية ولحية وحيد دفين لنوع من السينما والفيلم نوار تحديداً. يصور المخرج دك ريتشاردز باقتصاد وبحب للنوع البوليسي. وكل ما تقوم عليه شخصية مارلو من مزاي سلوكية ومن مشاعر موجود هنا، كذلك نوعية الحوار النابض بالسخرية.

● «السن»

تدخل سباق أفضل فيلم لدى الجمعية هي «السكاكين مسلوطة» و«جوكر» و«منصف الصيف» و«صورة لسيدة على نار».

سباق أكسفورد في «خلفية» (الصورة) هو أحد المسلسلات التلفزيونية التي تشترك في سباق «أفضل سيناريو للدراما الأكاديمية» التي أعلنت ترشيحاتها هذا الأسبوع. ويلاحظ كثرة الأعمال التلفزيونية التي

تعرض القضايا الإسلامية قويا والإرهاب والقضايا الاجتماعية خلال الظروف الحالية. يتناول «خلفية» حكاية خمس نساء انضمن لجماعة إسلامية متشددة.

أختفاء بيراديت - قرر مهرجان سانتا باربارا منح الممثل براد بت جائزة «مورن ماستر أورد» وذلك خلال مناسيته المقبلة (الدورة 35) التي ستقام من 15 إلى 25 الشهر المقبل.

تدخل سباق أفضل فيلم لدى الجمعية هي «السكاكين مسلوطة» و«جوكر» و«منصف الصيف» و«صورة لسيدة على نار».

سباق أكسفورد في «خلفية» (الصورة) هو أحد المسلسلات التلفزيونية التي تشترك في سباق «أفضل سيناريو للدراما الأكاديمية» التي أعلنت ترشيحاتها هذا الأسبوع. ويلاحظ كثرة الأعمال التلفزيونية التي

تعرض القضايا الإسلامية قويا والإرهاب والقضايا الاجتماعية خلال الظروف الحالية. يتناول «خلفية» حكاية خمس نساء انضمن لجماعة إسلامية متشددة.

أختفاء بيراديت - قرر مهرجان سانتا باربارا منح الممثل براد بت جائزة «مورن ماستر أورد» وذلك خلال مناسيته المقبلة (الدورة 35) التي ستقام من 15 إلى 25 الشهر المقبل.

تدخل سباق أفضل فيلم لدى الجمعية هي «السكاكين مسلوطة» و«جوكر» و«منصف الصيف» و«صورة لسيدة على نار».

سباق أكسفورد في «خلفية» (الصورة) هو أحد المسلسلات التلفزيونية التي تشترك في سباق «أفضل سيناريو للدراما الأكاديمية» التي أعلنت ترشيحاتها هذا الأسبوع. ويلاحظ كثرة الأعمال التلفزيونية التي

تعرض القضايا الإسلامية قويا والإرهاب والقضايا الاجتماعية خلال الظروف الحالية. يتناول «خلفية» حكاية خمس نساء انضمن لجماعة إسلامية متشددة.

أختفاء بيراديت - قرر مهرجان سانتا باربارا منح الممثل براد بت جائزة «مورن ماستر أورد» وذلك خلال مناسيته المقبلة (الدورة 35) التي ستقام من 15 إلى 25 الشهر المقبل.

تدخل سباق أفضل فيلم لدى الجمعية هي «السكاكين مسلوطة» و«جوكر» و«منصف الصيف» و«صورة لسيدة على نار».

سباق أكسفورد في «خلفية» (الصورة) هو أحد المسلسلات التلفزيونية التي تشترك في سباق «أفضل سيناريو للدراما الأكاديمية» التي أعلنت ترشيحاتها هذا الأسبوع. ويلاحظ كثرة الأعمال التلفزيونية التي

تعرض القضايا الإسلامية قويا والإرهاب والقضايا الاجتماعية خلال الظروف الحالية. يتناول «خلفية» حكاية خمس نساء انضمن لجماعة إسلامية متشددة.

أختفاء بيراديت - قرر مهرجان سانتا باربارا منح الممثل براد بت جائزة «مورن ماستر أورد» وذلك خلال مناسيته المقبلة (الدورة 35) التي ستقام من 15 إلى 25 الشهر المقبل.

تدخل سباق أفضل فيلم لدى الجمعية هي «السكاكين مسلوطة» و«جوكر» و«منصف الصيف» و«صورة لسيدة على نار».

سباق أكسفورد في «خلفية» (الصورة) هو أحد المسلسلات التلفزيونية التي تشترك في سباق «أفضل سيناريو للدراما الأكاديمية» التي أعلنت ترشيحاتها هذا الأسبوع. ويلاحظ كثرة الأعمال التلفزيونية التي

تعرض القضايا الإسلامية قويا والإرهاب والقضايا الاجتماعية خلال الظروف الحالية. يتناول «خلفية» حكاية خمس نساء انضمن لجماعة إسلامية متشددة.

أختفاء بيراديت - قرر مهرجان سانتا باربارا منح الممثل براد بت جائزة «مورن ماستر أورد» وذلك خلال مناسيته المقبلة (الدورة 35) التي ستقام من 15 إلى 25 الشهر المقبل.

سنوات السينما

Farewell, My Lovely

★★★★★ (1975)

يُضرب ويُصَف ويُدخ ويُخدر... هذا هو حال

البطل في هذا الفيلم.

طبعا النهاية تحسب له. الإختيار ينتصرون نهاية سعيدة وجاهرة. هي عن ذلك التحري الذي تندمج صراعاته الخاصة مع تلك الاجتماعية العامة تاركة آثارها التي لا تندمل على حياته.

المخرج دك ريتشاردز لم يكن ذا باع طويل من الأعمال السينمائية، لكن أفلامه جميعاً (سبعة فقط) كانت جيدة ومن بينها فيلمان بديعان: «كالبير كاتل كومباني» (1972) و«وداعاً يا حبي» (1975). وهذا الثاني مأخوذ عن رواية بالعنوان ذاته وضعها الكاتب البوليسي راييموند تشاندلر الذي اقتبست السينما الأميركية عن أعماله أفلاماً كثيرة بعضها أكثر من مرة. وعن براعة ومعرفة تم اختيار الممثل روبرت ميتشوم (هذا أحد أفضل أدواره) لكي يؤدي شخصية التحري فيليب مارلو المحلل بهومو الدنيا.

في الواقع يبدأ الفيلم بسرد بعض هذه الهومو عندما نجد ميتشوم يتحدث قائلاً: «في الربيع الماضي ولأول مرة شعرت باني متعب وأردت أنني كبرت. ربما بسبب الطقس العفن الذي شهدته في لوس أنجلوس. ربما بسبب القضايا العفنة التي تسلمتها، غالباً ملاحقة أزواج مفقودين ثم ملاحقة زوجاتهم بعد العثور عليهم لكي أقبض. أو ربما للحقيقة البسيطة وهي أنني متعب وأصبحت أكبر سنًا».

يحمل إلينا الفيلم شخصية بطل - ضد البطولة. اختلف فيليب مارلو حتى عن أمثاله من أبطال الروايات البوليسية الشعبية، مثل مايك هامر (كتبه ميكي سيبلان) ومايك شاين (كتبه برت هاليداي) ولم يكن عقرباً في التحليل البوليسي مثل هيركول بوارو (كتابة اغاثا كريستي) أو



روبرت ميتشوم ينجح نفسه

شركه هولز (كتابة آرثر كونان دويل). كان تحرياً خاصاً مخلصاً لعمله يتلقى المتاعب ويوجهها أيضاً. يُضرب ويُهان ويُخدع ويسقط بلا وعي... كان إنساناً.

التعليق الصوتي الذي يبدأ الفيلم به هو تمهيد لفلان باك طويل (يستمر حتى ربع الساعة الأخيرة من الفيلم أو نحوها) لما يحدث. ها هو مارلو يجد فتاة هاربة من بيت عائلتها ويسلمها لامها قائلاً: «في المرة المقبلة ابحتي عن ترح آخر لهذه المهنة».

ما قام به، على بساطته، لا يفوت رجلاً يجسد ضخم اسمه موس (جك أوهالوران) الذي يختاره ليجد له فيلماً. لقد دخل السجن لأجلها ويريد أن يجدها لأنه يحبها. يعتقد موس أنها لا تزال تحبه، بينما سندلنا الأحداث أنها غيرت اسمها واحتفظت بالغنمية التي من أجلها دخل موس السجن.

مشاهد جيدة متلاحمة كثيرة تقع قبل أن يلتقي مارلو بامرأة (ضخمة الجثة أيضاً) اسمها

● لا يستحق ★★: وسط

● جيد ★★★★★: ممتاز

● تحفة ★★★★★: تحفة

فهم طبي أعمق لحقائق أساسية عن نزلات البرد 5 مراحل للتعامل العلاجي يوماً بيوم مع رشح الزكام



الرياض، د. عبير مبارك*
وحنى خفيفة، وشعوراً عاماً بتوسع ضعف الجسم.

مراحل العدوى

عدوى التهابات الفيروسية له الجهاز التنفسي العلوي تعتبر (URT) من أعلى أسباب الإصابات المرضية بين البشر. ووفق التحديث الأخير لدراسة «عبء المرض العالمي» Global Burden of Disease Study، الذي تابع مدى الانتشار العالمي السنوي للإصابات المرضية لـ 359 نوعاً من الأمراض، فإن النتائج تشير إلى أن «التهابات الجهاز التنفسي العلوي الميكروبية» الحادة هي الإصابة المرضية الأعلى انتشاراً على نطاق العالم.

ووفق ما تشير إليه إحصائيات الاقتصاد الطبي، بلغ حجم السوق العالمي لعلاجات التهابات الجهاز التنفسي الميكروبية أكثر من 36 مليار دولار في عام 2017، بما في ذلك مضادات الاحتقان وأدوية السعال والمضادات الحيوية وخافضات الحرارة ومسكنات الألم وغيرها.

نزلات البرد

ويعتبر رشح زكام نزلات البرد Common Cold هو الأعلى انتشاراً، مقارنة بانواع العدوى الفيروسية أو البكتيرية الأخرى التي قد تصيب الجهاز التنفسي العلوي.

وتفيد المصادر الطبية أن الزكام، أو رشح نزلات البرد، هو عدوى فيروسية تصيب الأنف والحلق بالدرجة الأولى، وبخلاف الأنفلونزا التي يوجد عدد محدود من أنواع فيروساتها، فإن أكثر من 200 نوع من الفيروسات قد تسبب الزكام، ما يجعل من المتعذر إنتاج لقاح سنوي للوقاية من الإصابة بها جميعاً.

وتظهر أعراض الزكام بعد ما بين يوم إلى ثلاثة أيام من التعرض لأحد الفيروسات المسببة له، وتصل ذروتها في اليوم الرابع، وتخف في اليوم السابع تقريباً. وتختلف الأعراض من شخص لآخر، وقد تشمل كلا من: انسداد أو احتقان الأنف، والتهاب الحلق، والسعال، وسيلان الأنف، والعياس، والاحتقان، وأوجاعاً خفيفة للجسم أو صداعاً خفيفاً،

ما الذي يسبب أعراض نزلة البرد؟

وفق ما تشير إليه المصادر الطبية، لا تتأثر القابلية للإصابة بنزلات البرد Common Cold Susceptibility بالتعرض لدرجات الحرارة الباردة في الأجواء، أو بتناول الأيس كريم، أو بضعف مستوى صحة الشخص وتغذيته، بل حتى أن الأشخاص ذوي المناعة القوية عُرضة للإصابة بنزلات البرد ما بين 3 و 4 مرات في السنة طالما لم يتخذوا وسائل الوقاية. ولكن يبقى أقوى مانع للعدوى بأحد فيروسات نزلة البرد هو وجود مناعة لدى الشخص ضد ذلك النوع من الفيروسات بالذات، أي وجود أجسام مضادة Antibodies في دم وإفرازات سوائل الجهاز التنفسي العلوي والعينين، قادرة على القضاء على الفيروس عند انتقاله إلى السطح. وقد تكونت لدى الشخص نتيجة التعرض السابق لنفس الفيروس أو فيروس نزلة برد آخر شبيه له.

وتضيف المصادر الطبية أن أعراض نزلة البرد قد تستمر لفترة أطول، أو قد تكون أعراضها أكثر حدة وشدّة، أو قد تسبب مضاعفات وتداعيات صحية، لدى الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في قوة مناعة الجسم، مثل: سوء التغذية، أو انخفاض مستوى الصحة النفسية، أو مع قلة النوم، أو مرضى السكري، أو مرضى الربو، أو مرضى أمراض

العياس وسيلان الأنف بالإفرازات المخاطية التي يهدف جهاز المناعة من زيادة إنتاجها تخليص الجسم من تراكم تلك الفيروسات عن أسطح أغشية الجهاز التنفسي العلوي. وقد يُعاني المريض من السعال نتيجة سيلان تلك الإفرازات إلى خلفه الأنف ونزولها إلى الحلق، والذي قد يتسبب في التهابات الحلق، والتهاب شعور المريض بالم الحلق وانسداد مجاري الهواء داخل الأنف. وكذلك

وتشير المصادر الطبية إلى أن في الأيام الأولى من نزلة البرد ومع بدء ظهور الأعراض، لا يفعل معظم الناس ما يكفي لرعاية أنفسهم. ومن أسهل وأهم ذلك: أخذ قسط كافٍ من الراحة البدنية، وأخذ قسط كافٍ من النوم، والاهتمام بشرب السوائل، والحصول على تناول المعالجات المنزلية التي تهدف إلى تقوية عمل جهاز مناعة الجسم، مثل تناول العسل وشوربة الدجاج والبيض

معالجة الأعراض لتخفيف المعاناة من نزلات البرد

وتساعد هذه المواد على حماية الجسم من العدوى الميكروبية ومن تداعياتها ومضاعفاتها. وعندما تُصاب خلايا بطانة الأنف بفيروسات نزلة البرد، يتم إفراز تلك المواد، والتي منها الهيستامين Histamine والإنترلوكين Interleukins والبروستاجلاندين Prostaglandins. وتتسبب هذه المواد في توسع الأوعية الدموية، وزيادة تسريتها للسوائل إلى الأنسجة المحيطة بالأوعية الدموية، وزيادة إفراز المواد المخاطية.

كما تُنشط تلك المواد تفاعلات «ردود الفعل» ذات العلاقة بالجهاز العصبي مثل العصب والسعال وزيادة شعور الألياف العصبية بالألم.

وتساعد هذه المواد على حماية الجسم من العدوى الميكروبية ومن تداعياتها ومضاعفاتها. وعندما تُصاب خلايا بطانة الأنف بفيروسات نزلة البرد، يتم إفراز تلك المواد، والتي منها الهيستامين Histamine والإنترلوكين Interleukins والبروستاجلاندين Prostaglandins. وتتسبب هذه المواد في توسع الأوعية الدموية، وزيادة تسريتها للسوائل إلى الأنسجة المحيطة بالأوعية الدموية، وزيادة إفراز المواد المخاطية.

كما تُنشط تلك المواد تفاعلات «ردود الفعل» ذات العلاقة بالجهاز العصبي مثل العصب والسعال وزيادة شعور الألياف العصبية بالألم.

أو الشاي أو عصير التفاح الدافئ، ويحتفل أنها تُخفف من الأعراض وربما تُخفف من الاحتقان عن طريق زيادة تدفق المخاط.

ووفق الحالة الصحية العامة للشخص، قد يكون من المفيد البدء بتناول الأدوية المسكنة للألم والخافضة للحرارة، وكذلك بتناول مضادات الاحتقان المخففة لسد مجاري التنفس، وأيضاً فيتامين سي. ومن الخطوات المهمة التي على المريض فعلها في تلك الفترة، الاهتمام بطرق تجنب انتشار فيروس نزلة البرد إلى الغير في المنزل ومكان العمل، وذلك عبر تقليل مخالطة الغير، وتجنب الاتصال الجسدي المباشر مع الآخرين، مثل التقبيل أو المصافحة. وأيضاً الحرص على غسل اليدين بالماء وصابون، وأيضاً الحرص على تغطية الفم والأنف عند السعال والعياس، وذلك إما بالسعال في الكوع أو على منديل، مع التخلص الفوري من المناديل وغسل اليدين. وعدم استخدام مناشف الغير.

نذرة العدوى

مرحلة ما بعد اليوم 5، وفي هذا الوقت، تبدأ جميع الأعراض السابقة بالانحسار التدريجي، وخلال هذه الفترة لدى البالغين، تجدر مراجعة الطبيب إذا كان هناك أي من الأعراض التالية: حنّى يدرجه حرارة أكبر من 38.5 درجة مئوية، أو استمرار الحنّى لمدة خمسة أيام أو أكثر أو عودتها بعد فترة خالية من الحنّى، أو حصول ضيق التنفس بشكل واضح، أو المعاناة من صغير من الضدر، أو وجود التهاب في الحلق بدرجة شديدة تعيق بلع السوائل والطعام، أو صداع شديد، أو ألم في مناطق الوجه المغلفة للجيوب الأنفية.

مرحلة اليوم 3 إلى اليوم 5، وهي مرحلة نذرة نشاط الفيروسات وذروة تفاعل جهاز مناعة الجسم معها في نزلة البرد. وقد يجد المصاب خلال هذا الوقت أن كل شيء لديه مؤلم: الحلق والأنف والعضلات والظهر. وقد يلحظ أن أنفه يسيل بشكل يتطلب تكرار تنظيفه، مع زيادة السعال، وخاصة في الليل. وقد يكون سيلان الأنف مصحوباً بإفرازات تصعب شيئاً فشيئاً أكثر سُكناً أو بتغير لونها نحو الأصفر، وهذا التغيير في اللون ليس بالضرورة علامة على تطور الحالة من عدوى فيروسية إلى عدوى بكتيرية. يتطلب تناول مضاد حيوي. وقد يستمر الارتفاع المعتدل في درجة حرارة الجسم بما لا يتجاوز 38.5 درجة مئوية. وخلال هذا الوقت، يجب أن يستمر في تجنب عدوى الغير، مع تجنب التدخين إذا كان المريض يُدخن، لأنه يشغل عمل أهداب خلايا بطانة الجهاز التنفسي العلوي، ما يُعطل أمد بلوغ الشفاء. ويُمكن استخدام دواء مُتبط السعال إذا وجد المريض

التعامل مع أعراض الأنف خلال نزلات البرد

بالنفخ» Nose - Blowing، أو «فص الأنف» الشديد، وهو الفعل الذي يتم فيه دفع الهواء بشدة للخروج عبر الأنف مع إقفال مجرى الفم. وصحيح أن ذلك قد يُخفف عن المرء تجمع المخاط والسوائل في الأنف، إلا أن ممارسة ذلك الترخف عبر الأنف بشدة وبطريقة غير صحيحة قد يكون السبب في تفاقم مشكلة التهاب الجهاز التنفسي العلوي.

وللتوضيح، فإن السوائل المخاطية التي تتراكم في الأنف تحتوي على إفرازات الأنف المخاطية مع الميكروبات الفيروسية والبكتيرية ومع خلايا الدم البيضاء وأيضاً مع مواد وسائط عمليات الالتصاق، وهو الخليط الذي بإمكانه إحداث التهابات في الجيوب الأنفية حال دخوله إليها، ما يؤدي إلى عدوى بكتيرية متقدمة في الجيوب

التعامل مع أعراض الأنف خلال نزلات البرد

تفاعل الأنف مع العوامل المهيجة له، مثل الفيروسات أو الغبار أو حبوب اللقاح أو الدخان أو العطور، يظهر على هيئة زيادة الإفرازات المخاطية والعياس، وهو شيء مفيد لإزالة مواد الغبار والمواد الكيميائية المهيجة للعياس وحبوب اللقاح والدخان. ولكن العطس وزيادة الإفرازات المخاطية بحد ذاته، لا يقضي على فيروسات نزلة البرد التي تقع أمنة داخل خلايا بطانة الأنف وتتكاثر فيها دون توقف، دون الظهور والبقاء خارجاً على سطح الخلايا تلك.

ورغم أن تنظيف الأنف عبر ترطيبه بإدخال الماء، أو بخاخ الماء المالح، هو من السلوكيات الصحية خلال إصابات نزلات البرد الفيروسية، إلا أنه ليس من السلوكيات الصحية ممارسة «التنظيف الشديد للأنف

تجنب الأغذية الحاوية للمنبهات وتناول أطعمة تحسن الحالة النفسية

الطعام... لمكافحة القلق

إفرازه من الغدة النخامية؛ هو الأوكسيتوسين (oxytocin) وهو يساعد على تحسين الحالة المزاجية والتخلص من القلق، ويزيد إفرازه في حالة الحضور مع أصدقاء أو أقارب محبين يتبادلون العطف والمشاعر الجيدة حتى إنه يسمى «الهرمون الاجتماعي».

والجسم كي يقوم بتكوين السيروتونين يعتمد على الحمض الأميني الأساسي (L-tryptophan) (نوع من البروتينات). ولذلك فالأطعمة التي تحتوي على هذا المركب تكون قادرة بشكل غير مباشر على زيادة إنتاج السيروتونين وبالتالي تحسين المزاج العام مثل السمبلك وبنور الصويا وبنور العسلي والمكسرات مثل القزح وعين الجمل والحمص. وكلما تناول الطفل من هذه الأطعمة ساعد ذلك في تقليل القلق.

ولذلك يمكن اللجوء إلى الإكثار منها في أيام الامتحانات والمسابقات الرياضية المرتقبة، كما أن الألياف الموجودة في البذور المختلفة والمكسرات تحتوي على

حبوب الإفطار (Cereals) أو الأيس كريم، تحتوي أيضاً على نسبة كبيرة من الكافيين و مشروبات الطاقة والكافوكو. وبالطبع، فإن الكميات البسيطة من الكافيين مثل قطعة الشوكولاته أو الأيس كريم لا تسبب الأضرار، ولكن في حالات القلق لا يفضل الإكثار منها.

وفي المقابل، أشارت الدراسات إلى أن الأطعمة والمشروبات التي يمكن أن تفيد في تحسين الحالة ونحسار القلق، هي تلك التي تعتمد في عملها على زيادة المواد الكيميائية في المخ والمنحكمة في المزاج مثل السيروتونين وهو ناقل عصبي (neurotransmitter). وكلما زادت معدلاته قل القلق. وازداد الاتزان النفسي والسعادة. والأدوية المضادة للاكتئاب التي يتم وصفها تعتمد بشكل أساسي على زيادة السيروتونين. ومن هذه الأطعمة: البيض والحبوب والأناناس... وغيرها.

وهناك هرمون آخر يتم

أغذية مفيدة

وفي المقابل، أشارت الدراسات إلى أن الأطعمة والمشروبات التي يمكن أن تفيد في تحسين الحالة ونحسار القلق، هي تلك التي تعتمد في عملها على زيادة المواد الكيميائية في المخ والمنحكمة في المزاج مثل السيروتونين وهو ناقل عصبي (neurotransmitter). وكلما زادت معدلاته قل القلق. وازداد الاتزان النفسي والسعادة. والأدوية المضادة للاكتئاب التي يتم وصفها تعتمد بشكل أساسي على زيادة السيروتونين. ومن هذه الأطعمة: البيض والحبوب والأناناس... وغيرها.

وهناك هرمون آخر يتم

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*
يعاني معظم الأطفال من القلق (Anxiety) سواء بشكل طبيعي، مثل القلق من الامتحانات، أو الانتقال إلى مدرسة جديدة، أو التعرض إلى أصدقاء جدد، أو التنافس الرياضي، أو بالشكل المرضي المزمن والذي يؤثر بالسلب على حياة الطفل ويحتاج إلى تدخل طبي وعرض على طبيب أمراض نفسية.

تجنب الأطعمة المنبهة

وبجانب الجلسات العلاجية والأدوية التي يتم وصفها، هناك بعض الوسائل التي يمكن أن تساهم في تخفيف حدة التوتر الذي يختبئ الطفل، وتساعد في تحسين المزاج، مثل النوم الكافي، والالتزام بنظام غذائي معين يشجع على تناول بعض الأطعمة التي تحتوي على مواد معينة قادرة على تحسين الحالة المزاجية، أو تجنب تناول بعض



البكتيريا النافعة» (البروبيوتيك) ومن المعروف أن وجود البكتيريا النافعة في القولون يقلل من التقلصات المصاحبة للتوتر، وبذلك تساعد في تخفيف القلق. وهناك بعض المصادر الحيوانية (L-tryptophan) «إل تريوفان» (L-tryptophan) مثل الديك الرومي، وكذلك أسماك السلمون، والبيض، وبعض منتجات الألبان، مثل الجبن البارميزان، ولكن بطبيعة

يمكن شراؤه سائناً، وبشكل عام، فإن المشروبات الدافئة تساعد في تخفيف حدة التوتر، خصوصاً في الصباح، حيث تكون مستويات هرمون الكورتيزول عالية في الجسم، وهناك أيضاً المشروبات التي تحتوي على الفواكه والخضراوات خاصة الغنية بفيتامين «سي» وتساعد في خفض معدلات الكورتيزول في الجسم بشكل لطيف، وبالتالي تخفف من التوتر. مثل عصير المنغو والكانتالوب.

للشاي الأخضر دور مهم في مقاومة القلق؛ حيث يحتوي على نوع من البروتين يحسن موجات معينة في المخ تساعد على الاسترخاء. وربما يندش كثير من الأمهات بعد معرفة أن أفضل مشروب لتخفيف التوتر هو «الماء»، وكلما تناول الطفل كميات كافية من الماء، ساعد ذلك في تحسين المزاج؛ حيث إن الماء يساعد الجسم على إطلاق الـ«أندورفين» وهو مركب كيميائي يحسن المزاج ويقلل القلق بشكل كبير.

* استشاري طب الأطفال

مناقشات المؤتمر العلمي الثاني للأشعة الصوتية بجدة

الفحص المبكر لتشوهات نمو الأجنة خلال فترة الحمل



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

قد يتعرض الجنين لمشكلات تكوينية خلال فترة نموه داخل رحم أمه، وهذا ما أوجب على المرأة الحامل المتابعة المنتظمة في عيادة النساء والتوليد منذ لحظة اكتشاف الحمل، وذلك للكشف المبكر عن أي عيوب خلقية تكوينية لدى الجنين، لاتخاذ القرار باستكمال الحمل أو إنجائه. ويصبح ذلك أمراً حتمياً إذا كان هناك تاريخ مرضي سابق عند الأم أو الجنين.

قلب الجنين

تحدثت إلى «صحتك» البروفيسورة ربما الهدى، استاذة استشارية طب الأطفال وقلب الأطفال والأجنة رئيس المؤتمر العلمي الثاني للتصوير التلفزيوني للأجنة الذي عقد أخيراً بالمستشفى السعودي الألماني بجدة، وأوضحت أن أهمية هذا المؤتمر تكمن في التشخيص المبكر لتشوهات الأجنة بصفة عامة، مع تدريب الأمهات الحوامل وتوعيتهن بأهمية فترة الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل التي يتكوّن فيها الجنين، ويتم تصويره بداية من الأسبوع 18-22 لاكتشاف أي تشوهات، خصوصاً في القلب، تكون سبباً في كثير من الوفيات داخل الرحم والإسقاطات.

وأضافت أنه مع التطور التكنولوجي وصناعة أجهزة «الترانسونيد»، أصبح التشخيص المبكر لتشوهات، خصوصاً في جهاز القلب، ممكناً بدءاً من الأسبوع 11، حيث يتم تحضير الأم والجنين للانتقال إلى المركز المتخصص لجراحة القلب ما بعد الولادة، وبذلك يتم استبعاد المشكلات المتوقعة عادة بعد الولادة، كما توجه عناية فائقة لهذا الحمل لإبقاء الجنين داخل الرحم لأطول فترة ممكنة لكي يكتمل نمو الرئة والمخ ونضجها. واکتتمال نمو الرئة والمخ ونضجها. إن تشخيص التشوهات في القلب مبكراً، أي في الأسبوع 18-22، تختلف نتائجه عن التشخيص المتأخر، كان يكون في الأسبوع 31 مثلاً، حيث يصعب اتخاذ القرار في مصير الحمل بين الاستمرار أو الإنهاء، مع مراعاة القوى الشرعية في ذلك. والمؤسف أننا في المملكة ليس لدينا نظام صحي يفرض على الأم أن تعمل الأشعة عند الأسبوع 18 لاكتشاف التشوهات مبكراً، ومن ثم يتم التدخل المبكر.

وأوضحت البروفيسورة ربما الهدى أنها، بصفتها استشارية أطفال وقلب أطفال وأجنة، تستقبل المرأة الحامل المحالة إليها من عيادات طب الأجنة أو من طب الأشعة أو من طب النساء عندما يكون هناك شك في وجود ضراب قلب غير منتظمة، أو مشكلات في الأذينين أو البطينين، كوجود أذين واحد أو بطين واحد، وهي من الحالات الخطيرة التي تستلزم تدوير الطفل فور ولادته في العناية المركزة للقلب وجراحة القلب لعمل التدخل المناسب في الوقت المناسب، فبعض التشوهات تحول دون استمرار الحمل، مما يعني موت الجنين داخل الرحم، خصوصاً عند وجود ماء حول القلب أو الرئة، مما يجعل رحلة الحمل صعبة على الأم.

السؤال هنا: متى يولد هذا الطفل؟ طبيب النساء والتوليد هو صاحب القرار في تحديد الوقت المناسب للولادة، وطبيب القلب هو من يقرر ما إذا كان قلب الجنين يتحمل ولادة طبيعية، وإلا تكون بعملية قيصرية.

الفحص «فوق الصوتي»

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة ربما باحروس، استشارية النساء والتوليد وطب الأمومة والأجنة بمستشفى الحرس الوطني بجدة إحدى المتحدثات في المؤتمر حول مراحل فحص الجنين بالموجات فوق الصوتية منذ تكوينه داخل رحم الأم، إذ يبدأ الفحص الأول في بداية الحمل عند الأسابيع (11-14)، حيث يتم تحديد: عمر الجنين، وعدد الأجنة، ونوع المشيمة، وسماكة رقبة الجنين، كما يتم تقرير ما إذا كانت المريضة تحتاج إلى المتابعة مع طبيب القلب والأجنة. أما الفحص الثاني، فيكون في الأسابيع (18-22)، حيث يتم متابعة حجم الطفل، المحيط بالطفل وعمله عند الحاجة، والتغيرات التي طرأت، واكتشاف وجود أي تشوهات عند الجنين، سواء في القلب أو المسالك البولية، أو وجود استسقاء ماء في الدماغ، أو وجود اختلال في الكروموسومات، أو أي تشوهات جينية أخرى، واكتشاف شذوفاً متزامناً «داون» التي تستدعي متابعة متخصصة مع طبيب القلب والأجنة.

اعتباراً من الشهر الثالث، كما يتم التأكد من عدم وجود ما يستدعي أخذ الاستشارة من أي تخصص آخر، أو تقرير عمل تدخل جراحي (بالموجات فوق الصوتية) للجنين تعطى تشخيصاً نسبته 80 في المائة، فإذا كانت نتائج الوزن ودرجة النمو في الشهرين الأخيرة إيجابية، فذلك دلالة على أن الحمل طبيعي، ويتم استكمال المتابعة عند طبيب النساء والولادة.

عمر الحمل

تحدثت إلى «صحتك» الدكتور أيمن عبد الله بخاري، استشاري النساء والولادة الحاصل على

تتبع عن مواد منزلية أو مكتبية متطايرة

الحساسية الشتوية... كيف يمكن تقليل الأعراض الناتجة عنها؟

تقليل الحساسية

هناك بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها لتقليل مسببات الحساسية. - قم بتغيير الفلتر الموجود في فرن منزلك بانتظام. يمكن للمرشح الذي يعمل بشكل صحيح أن يمنع المواد المثيرة للحساسية ويقلل من تعرضك لها.

حاول ذلك المحافظة على نظافة منزلك، وراع دائماً أن تكون المكثسة الكهربائية مزودة بفلتر لتنقية الهواء من الغبار لتجنب الحساسية في أثناء تنظيف البيت.

ويمكن أيضاً أن يتسبب وجود السجاد على الأرض في تهيج الحساسية، لذلك يُنصح بعدم وجود السجاد والاكتفاء بالارضيات الصلبة. كذلك حاول تقليل الرطوبة داخل المنزل لأن هذا من شأنه أن يزيد من فرص نمو العفن المسبب للحساسية. - وتأكد من أن مراوح الحمام تعمل على تنظيف البخار، وثبت ميزان الرطوبة في المناطق الرطبة في منزلك، خصوصاً الطابق السفلي. -وقم بتحسين جودة هواء غرفة النوم من خلال استعمال الأغذية والوسائد والمراتب التي لا تتسبب في إثارة الغبار، وغسل شراشف السرير باستمرار، ويفضل مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. * رئيساً تحرير رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبون ميديا»

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، د. هوب ريكوتو وتوني غولن*

أعاني من الحساسية المزجة كل شتاء، ماذا أفعل لكي أخفف من تلك الأعراض هذا العام؟

الأسباب

بخلاف حساسية الخريف والربيع التي عادة ما تحدث نتيجة الاستجابة لمسببات الحساسية في الهواء الطلق مثل حبوب اللقاح، فإن معظم الحساسية الشتوية تحدث بسبب أشياء من مواد موجودة داخل منزلك. وتشمل مسببات الحساسية الداخلية الشائعة الغبار، واللعن، ووبر الحيوانات الأليفة. ويمكن أن تؤدي إلى مجموعة من الأعراض تبدأ بسيقان الأنف والعيون وتصل إلى التهاب الحلق والشعور بالحكة في العينين. وعلى الرغم من وجود هذه المواد المثيرة للحساسية داخل المباني على مدار السنة، فإن الحساسية قد تظهر بصورة أوضح في الشتاء لأنك تقضي في المنزل في ظل إغلاق النوافذ. وقد يقوم قرن مطبخك أيضاً بتوزيع هذه المواد عبر الهواء بمجرد بدء تشغيله.

لآخر، فإنه لا يتم الأخذ في الاعتبار بذلك الاختلافات في المعدلات والقياسات بقدر الأخذ بالمعدلات العالمية للأجنة كافة، حسب كل مرحلة عمرية، والاهتمام بنمو الجنين الطبيعي داخل بطن الأم. وبالنسبة لكبر حجم الجنين، فلا بد من حساب عمر الحمل بدقة، من خلال الأشعة في أثناء الأشهر الأولى من الحمل. فإذا كان أكبر من المعتاد، ندرس حالة الأم: هل هي مصابة بسكري الحمل ولا تعلم، أم لديها سكري عادي ولا تلتزم بالعلاج والغذاء المناسبين فترتفع نسبة السكر لديها في الدم وينتقل إلى الجنين مما يؤدي إلى كبر حجمه؟ وهناك احتمالات أخرى لكبر حجم الجنين، فقد يكون مصاباً بإحدى المتلازمات المرضية، وعليه تتم دراسة كل حالة على حدة لمعرفة الأسباب بالتفصيل.

وبالنسبة لصغر حجم الجنين، يجب أيضاً التأكد من عمر الحمل أولاً، فقد يكون هناك عدم تشخيص دقيق نظراً لأن الأم لم تتابع مع الطبيب المختص في بداية الحمل، فلم يتم التشخيص الدقيق، وهناك حالات كثيرة يتم فيها التشخيص بشكل خطأ نتيجة عدم متابعة الأم للطبيب في بداية الحمل. والخطوة الثانية هي عمل التحاليل والأشعة لمعرفة الأسباب الحقيقية بالفعل لصغر حجم الجنين، وهل الجنين لديه مشكلة كأحد التشوهات أو المتلازمات التي تؤثر على حجم الجنين أم لا. وثالثاً، نقوم بتحليل السائل حول الجنين لمعرفة السبب، وكذلك متابعة الحمل السري للجنين كل أسبوعين حتى فترة المتابعة.

وإذا عمل كل ذلك ولم يوجد في النتائج شيء يؤثر على الجنين، نبدأ في البحث عما إذا كانت الأم قد تعرضت لأي فيروسات خارجية أثرت على حجم الجنين. وإذا تأكدنا أن كل شيء سليم، نبداً بمتابعة حجم الجنين بشكل دوري كل أسبوعين، فقياس الحجم ونتابع نمو، والأهم أن نتابع سلامة الحمل السري أسبوعياً، وتتابع عمل تحطيط قلب الجنين. وإذا وجدنا أن صغر الحجم ثابتاً، نبدأ بعمل عدد من الاختبارات لمعرفة الأسباب الحقيقية للوقوف على ذلك، وهل لها تاريخ مرضي، وهل سبق أن حصل لها في حمل سابق المشكلة نفسها. ويتم تقرير ما إذا كانت تحتاج إلى التدخل بولادة مبكرة، كوجود تغير في الحبل السري، ويؤخذ في الاعتبار عمر الجنين، فإذا لم يتجاوز الـ 32 أسبوعاً فإن ذلك يشكل خطراً على صحته.

وإن أقل عمر جنيني يمكن أن تتم فيه الولادة هو 26 أسبوعاً، ويجب مصارحة الأهل حول كل المخاطر التي سيخضع لها الطفل، كما يتم تحضير العناية المركزة لحديثي الولادة والجنين، ويتم اتخاذ القرار جمعياً، لأن حياة الطفل في هذه الفترة تكون في خطر عالٍ جداً.

* استشاري طب المجتمع

المتخصص الدقيق في طب الأمومة والأجنة والتصوير التلفزيوني لمتابعة الحمل الاستشاري الأستاذ المشارك بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز أحد المتحدثين في المؤتمر، وأوضح أن حساب عمر الحمل يتم من خلال عمل التصوير التلفزيوني الذي يفضل أن يكون في بداية الحمل. وبالنسبة للأطباء، فإنهم يفضلون حسابه بالأسابيع، لأنها أدق في التحديد الزمني لعمل التحاليل وتحديد التشخيصات مشكلات تستدعي التدخل الجراحي مثلاً لإنقاذ الطفل، يتم إجراؤه في وقت مبكر. أما عن عدد تكرار عمل التصوير التلفزيوني، ففي العادة يتم عمل تصويرين تلفزيونيين على الأقل، والطبيب المعالج هو من يحدد هل هناك حاجة لتصوير آخر أم لا، وفقاً للنتائج وتطور نمو الجنين. وعلى الأطباء أن يلتزموا بالإرشادات العالمية في متابعة الحمل، وجدولة التصوير التلفزيوني لمتابعة نمو الطفل، من حيث الوظائف والسائل المحيط بالطفل وعمله عند الحاجة، لأن كثرة التصوير غير مستحبة إذا كانت الحالة طبيعية.

وعن أنواع التصوير، أوضح الدكتور أيمن بخاري أن هناك نوعين من التصوير: الأول يتم عن طريق البطن، والثاني عن طريق قناة المهبل، ولعمل كل نوع تداعياته، وفي حالة الاشتباه في وجود مشكلة في القلب مثلاً، أو تشوهات أخرى، فهناك طرق أخرى وأجهزة متخصصة ذات وظائف تمكن من معرفة الحالة وتشخيصها بالتفصيل.

حجم الجنين

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة إلهام محمد جلال، استشارية طب النساء والتوليد وطب الأم والجنين رئيسة وحدة طب الأم والجنين بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة إحدى المتحدثات في المؤتمر، وقالت إنه يمكن معرفة تفاصيل الجنين كافة، من حيث الحجم والنمو والتطور، من خلال الفحص بالأشعة التلفزيونية فوق الصوتية في أثناء الزيارات الدورية والمتابعة مع الطبيب.

فإذا اكتشفت أي مشكلة، سواء في حجم الجنين أو خلافه، تتم الاستعانة بالاستشاري المختص لتوضيح الأسباب، ومعرفة الخطوات التي يتم عملها للجنين أو للأم. فمن خلال الأشعة الصوتية، يتم عمل كل المقاسات للجنين، كمحيط الرأس ومحيط الصدر وطول عظمة الفخذ، وعلى أساسها يتم عمل حسابات بدخل جهاز الأشعة، ومعرفة وزن الجنين بالغرام أو الكيلوغرام، وهل ذلك مناسب لعمره أم لا، حتى يتم عمل جميع الإجراءات اللازمة للتدخل الجراحي لإنقاذ الجنين.

انه رغم وجود أصول ورثية تختلف من شعب

للأشخاص المعرضين لأعلى المخاطر الصحية

عقاقير جديدة لقلوب مرضى السكري



كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

تقارير هارفارد

يستفيد الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب من هذه الأدوية باهظة التكلفة.

مخاطر السكري

إن كنت من جنس النساء وتعانين من مرض السكري، فإن مخاطر الإصابة بأمراض القلب هي أربعة أضعاف نفس المخاطر للنساء غير المصابات بمرض السكري. وهذا يعني أن حماية صحة القلب لا بد أن يكون على رأس أولوياتك.

يبدأ الأمر بمحاولة اعتماد تغيير جدي في نمط الحياة الصحية لديك. لكن إن كان لديك تاريخ من الإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية أو كنت معرضة للمخاطر الصحية لأسباب أخرى، فربما يقترح طبيبك الخاص اعتماد علاج لمرض السكري مع بعض الفوائد الإضافية.

يمكن للنساء وأطبائهن الاختيار بين مجموعة من العقاقير الجديدة التي قد تقلل مخاطر القلب ذات الصلة بمرض السكري. يقول

الدكتور ديفيد ناثن، مدير مركز السكري والأبحاث الإكلينيكية لدى مستشفى ماساتشوستس العام وأستاذ الطب في جامعة هارفارد: «بدانا اليوم محاولة (تخصيص) أو (شخصية) الطب الوقائي للأفراد، إذ نستعين بمجموعات فرعية معينة من المرضى - مثل أولئك الذين لديهم تاريخ من الإصابة بالسكري - لتقييم العلاجات الجديدة التي يمكن استخدامها في علاج مرض السكري مع بعض الفوائد الإضافية».

السكري والقلب

من المثير للاهتمام، أنه جرى اكتشاف أن مرض السكري قد يسبب المشاكل ذات الصلة بأمراض القلب، وهو الاكتشاف الذي مهد الطريق للكثير من العقاقير الجديدة التي يُعتقد بمقدرتها على حماية صحة القلب والأوعية الدموية. وفي نحو عام 2007 شرع الباحثون في ربط مجموعة من العقاقير المضادة لمرض السكري ذات التحاويل الفموي وهي من فئة ثيازوليدينديون thiazolidinediones أو تي زد تي TZDs، بزيادة مخاطر الإصابة بالقلوب والسكري.

وأسفر الأمر عن مطالبة إدارة الغذاء والدواء الأميركية شركات صناعة الأدوية بإثبات أن العقاقير المنتجة حديثاً لديها لن تلحق أي أضرار، على الأقل عندما يتعلق الأمر بأمراض القلب. وقد حرك هذا الأمر جيلاً جديداً من الدراسات الطبية، وبدأت النتائج في التوارد. وفي تحول غير متوقع، أشارت الاختبارات إلى أن بعض العقاقير لم تكن آمنة لصحة القلب فحسب، وإنما ربما تساعد أيضاً في حماية القلب، كما يقول الدكتور ناثن، وتنقسم هذه العقاقير إلى فئتين رئيسيتين.

- عقاقير «ناهضات مستقبلات الببتيد المشابهة للغلوكاغون» GLP-1 (1 - Glucagon - like peptide receptor agonists). هناك ثلاثة عقاقير تحاكي تأثيرات المادة التي تنتجها الأمعاء بصورة طبيعية لتحفيز البنكرياس على إنتاج المزيد من الأنسولين. وتعمل هذه العقاقير أيضاً على إبطاء إفراز المعدة، مما يجعل الأشخاص يشعرون بالشبع لفترات أطول من المعتاد مما يؤدي إلى فقدان المزيد من الوزن. ويقول الدكتور ناثن إن ثلاثة عقاقير من ناهضات مستقبلات الببتيد المشابهة للغلوكاغون قد ظهر أنها تحد من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والعقاقير الثلاثة هي: ليراغلوتيد liraglutide (فيكتوزا Victoza)، وسيماغلوويد semaglutide (أوزيمبيك Ozempic)، ودوغلوتيد dulaglutide (تروليسيتي Trulicity).

- عقاقير «الناقل المشارك لغلوكون الصوديوم» Sodium - 2 glucose co - transporter (SGLT2). تعمل هذه العقاقير عن طريق منع قدرة الكلى على امتصاص السكر. وهي تعمل كعناصر مدرة للبول مع إنتاج تأثيرات أخرى على الكلى، والتي من المرجح أن تزيد من فعاليتها في الوقاية من أمراض القلب وتخفيض ضغط الدم. لم يثبت أن كل عقار من عقاقير هذه الفئة يساعد في

التقليل من الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، ولكن هناك الكثير من العقاقير التي تبدو فعالة. وكانت عقاقير «الناقل المشارك للغلوكون الصوديوم» التي تبين أنها تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب وقصور القلب هي: إمباغليفلوزين empagliflozin (جارديانس Gardiance)، وكاناغليفلوزين canagliflozin (إنفوكانا Invokana)، وداباغليفلوزين dapagliflozin (فارسيغا Farxiga). وفي حين أن هذه العقاقير قد تعتبر مفيدة لبعض الأشخاص المصابين بمرض السكري، إلا أنها لا يمكن وصفها للمجيع.

مزايًا ونقائص

وفيما يلي ما ينبغي معرفته حول عقاقير السكري المذكورة آنفاً. - لنوي المخاطر الصحية العالية. تلك العقاقير المذكورة هي الأفضل بالنسبة للأفراد من أصحاب المخاطر الصحية العالية. وربما يكون الشخص من المرشحين بصورة جيدة لتناول أحد هذه العقاقير إذا كان من المصابين فعلاً بنوبة قلبية أو سكتة دماغية من قبل أو إذا كانت لديه عوامل صحية أخرى تجعله معرضاً بصورة كبيرة لمخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وربما تقلل هذه العقاقير من مخاطر الإصابة بنوبة قلبية ثانية أو سكتة دماغية ثانية بنسبة تتراوح بين 10 إلى 15 في المائة. - تكلفه هذه العقاقير باهظة للغاية. إذ يمكن لشخص متقاعد البسيط المشابهة للغلوكاغون» أن يبلغ 800 دولار شهرياً، ويمكن لشخص عقاقير «الناقل المشارك للغلوكون الصوديوم» أن يتراوح بين 400 و500 دولار شهرياً. ويقول الدكتور ناثن: «هناك الكثير من عمليات الإرجاع ولكن شركات التأمين تحاول تغطية هذه العقاقير بشكل متزايد».

- الآثار الجانبية. هناك الكثير من الآثار الجانبية لهذه العقاقير. يمكن لهذه العقاقير أن تجلب مجموعة من الآثار الجانبية. عندما تعمل عقاقير «الناقل المشارك للغلوكون الصوديوم» على منع الكلى من امتصاص السكر، فإنها تزيد بالتالي من مستويات السكر في البول، مما يعرض المانة والجهاز البولي لمستويات أعلى من الغلوكون. وهذا الأمر قد يؤدي إلى الإصابة بالعدوى. كما ترتبط هذه العقاقير أيضاً بزيادة بمقدار أربعة أضعاف من عدوى التخمر المهبلي ونسبة ارتفاع طفيفة في التهابات المسالك البولية. أما عقاقير «ناهضات مستقبلات الببتيد المشابهة للغلوكاغون» فإنها تبطئ من عملية الهضم، والتي يمكن أن تساعد في إنقاص وزن المريض، ولكنها تفضي إلى أعراض غير لطيفة، بما في ذلك الغثيان، والقيء، والإسهال، لدى نسبة 15 إلى 45 في المائة من المرضى الذين يتناولونها.

- لا تعتبر هذه العقاقير هي الأفضل في تخفيض مستويات «الهيوموغلوبين الغليكوزيلاطي» أو - اختبار خضاب الدم السكري». وعلى الرغم من أن هذه الأدوية لها فوائد للقلب والأوعية الدموية، فإنها قد لا تفيد في تخفيض مستويات «الهيوموغلوبين الغليكوزيلاطي» بقدر ما تستطيع ذلك بعض عقاقير مرض السكري الأخرى. ويقول الدكتور ناثن: «لذا، تعد التخثيرات الحادة على أمراض القلب مستقلة عن خصائص تخفيض الغلوكون».

واليوم، يستلزم علاج مرض السكري مع العمل على منع المضاعفات الصحية الناجمة عن هذا المرض ضرورة اعتماد منهج أكثر شخصية في العلاج. فإن كنت تعاني من ارتفاع مخاطر التعرض للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، فربما قد ترغب في استشارة طبيبك الخاص عن هذه العقاقير الجديدة. * رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبون ميديا»

سقوط جديد للاتحاد والشباب على يد الفيحاء وأبها

النصر يواصل صدارة المحترفين... والأهلي ينتعش بخماسية في ضمك

في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء، وبهذا الانتصار قفز أبها للمركز السابع بـ20 نقطة، وتجمد رصيد الشباب عند 15، وتراجع للمركز العاشر.

وحقق التعاون انتصاراً صعباً على ضيفه الوحدة 2 - 1، وجاء هدف أصحاب الأرض الأول من تسديدة البرازيلي نيلدون من كرة ثابتة في الدقائق الأولى من زمن اللقاء، ومنح هذا الهدف الباكر التعاونيين الثقة الكاملة في البحث عن هدف التعزيز، وأهدر المهاجمين كثيراً من الفرص السهلة أمام المرعى، وقبل نهاية الشوط خطف الضيوف هدف التعديل من رأسية الفرنسي يوسف نياكاتي، واستمرت السيطرة التعاونية في شوط المباراة الثاني حتى تمكن عبد المجيد السواط من فك التكتلات الوحداوية بالهدف الثاني، ومع هذا الانتصار أراح التعاون الوحدة للمركز الثالث، بعد أن وصل للنقطة 22، في حين تراجع الوحدة للمركز الرابع بـ21 نقطة.

وتستكمل مواجهات الجولة، مساء اليوم، بلقاء وحيد، حيث يطمح الفتح بالابتعاد عن قاع الترتيب ومصالحه جماهيره، على حساب ضيفه الحزم الباحث عن استعادة توجهه والتقدم على وقت باكر من شوط المباراة الثاني. ومن النقص العددي للضيوف حصل أصحاب الأرض على الأرض لهذه المواجهة بظروف صعبة بعد خسائهم المتتالية، التي رمتهم في قاع الترتيب بـ5 نقاط، وسيجري الفتحاويون بكامل ثقلهم للهروب من شبح الهبوط قبل نهاية النصف الأول من الدوري، في الجانب المقابل، يسعى الحزم لتعويض خسارته الأخيرة من أبها، التي اعادته للمركز الـ11 بـ14 نقطة، حيث توقفت النتائج الإيجابية منذ الجولة قبل الماضية بخسارتين على التوالي.



من مباراة أبها والشباب أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

شوط المباراة الأول لزيارة شباب فاروق بن مصطفى حارس الشباب عن طريق سعيد بغير، وتازمت أوضاع الضيوف في شوط المباراة الثاني، بعد استبعاد عبد الملك الخيري بالبطاقة الحمراء في وقت باكر من شوط المباراة الثاني. وتوقف رصيده عند 12 نقطة.

ونال أبها نصيبه من ضيفه الشباب، وتغلب عليه 2 - 0، وهي الخسارة الرابعة على التوالي للشباب، وشهد اللقاء سيطرة أبهاوية على أغلب فتراته، وانتظر الأبهائيون حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من الحكم بحاستيايه ركلة جزاء نفذها أحرز منها التشيلي الهدف الثالث «هاتريك»، ومع هذا الانتصار، ارتفع رصيد الفيحاء لـ6 نقطة وصعد للمركز التاسع، بينما تراجع الاتحاد للمركز الـ13 وتوقف رصيده عند 12 نقطة.

ونال أبها نصيبه من ضيفه الشباب، وتغلب عليه 2 - 0، وهي الخسارة الرابعة على التوالي للشباب، وشهد اللقاء سيطرة أبهاوية على أغلب فتراته، وانتظر الأبهائيون حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من الحكم بحاستيايه ركلة جزاء نفذها أحرز منها التشيلي الهدف الثالث «هاتريك»، ومع هذا الانتصار، ارتفع رصيد الفيحاء لـ6 نقطة وصعد للمركز التاسع، بينما تراجع الاتحاد للمركز الـ13 وتوقف رصيده عند 12 نقطة.



لاعبو النصر يحتفلون بهدفهم الثالث في مرمى العدالة (تصوير: عيسى الديبسي)

تواصل صاحب الأرض على ركلة جزاء باكرة بعد ملامسة الكرة ليد اللاعب طارق عبده مدافع الاتحاد داخل منطقة الجزاء نفذها المتخصص روني فرناديز بنجاح، وتمكن البرازيلي رومارينهو مهاجم الاتحاد من اللحاق بنتيجة اللقاء، وأحرز هدف التعديل قبل مرور النصف ساعة الأولى من زمن اللقاء.

وفي شوط المباراة الثاني، تسديد الفيحاء مجريات اللقاء، وتكررت الهفوات في الخطوط الدفاعية الاتحادية، مما كلفهم 3 أهداف على التوالي، حيث استغل سامويل سوء التمركز بين المدافعين وأحرز الهدف الثاني،

وتواصل صاحب الأرض على ركلة جزاء باكرة بعد ملامسة الكرة ليد اللاعب طارق عبده مدافع الاتحاد داخل منطقة الجزاء نفذها المتخصص روني فرناديز بنجاح، وتمكن البرازيلي رومارينهو مهاجم الاتحاد من اللحاق بنتيجة اللقاء، وأحرز هدف التعديل قبل مرور النصف ساعة الأولى من زمن اللقاء.

وفي شوط المباراة الثاني، تسديد الفيحاء مجريات اللقاء، وتكررت الهفوات في الخطوط الدفاعية الاتحادية، مما كلفهم 3 أهداف على التوالي، حيث استغل سامويل سوء التمركز بين المدافعين وأحرز الهدف الثاني،

رغبة زرقاء جامعة للفوز بثالث العالم

الهلال يفاوض البرازيلي ديلغادو



ديلغادو (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر إعلامية برازيلية أمس عن تحركات تجريها إدارة نادي الهلال لتعزيز صفوف الفريق في فترة الانتقالات الشتوية، حيث تجري مفاوضات حالية مع البرازيلي ميشيل ديلغادو المحترف في نادي غوياس البرازيلي مقابل 8 ملايين يورو.

وأشارت المصادر إلى أن المفاوضات تجري مع إدواردو مالفو وكيل أعمال اللاعب الموجود هذه الأيام في الدوحة ويوجد اللاعب في ثلاثة مراكز في خط الهجوم كجناح أيمن وايسر ولعب خلف المهاجمين ويتنظر أن يكون بديلاً عن أحد ثلاثي الهجوم الحالي المفضل في عمر خربين وسيباستيان جيوينكو وكارلوس إدواردو، علماً بأن مواعيد انتهاء عقود اللاعبين الثلاثة تتراوح بين الموسم والنصف ونصف الموسم.

على صعيد الفريق الأول، أدى اللاعبون مرانهم الرئيس مساء أمس وسط معنويات مرتفعة للاعبين ورغبة جامعة لتحقيق المركز الثالث في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع أمام مونتيري المكسيكي عصر يوم الغد.

أشعر الآن بالحزن وخيبة الأمل ولكنه سيحاول بعد ذلك لفخر ما قدمناه».

وأضاف: «كنت أفكر بالفعل في الوقت الإضافي لكن شباننا اهتزت في الوقت الضائع وأجريت تغييراً هدفه التسريع من إيقاع المباراة ولكننا خسرتنا في الوقت الضائع.

من جهته، أشاد البرازيلي روبرتو فيرمينو مهاجم فريق ليفربول الإنجليزي بالأداء الذي قدمه فريقه أمام مونتيري المكسيكي في قبل نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، والمقامة حالياً في قطر.

وأبدى فيرمينو سعادته بتسجيل الهدف الثاني الذي خسم اللقاء، مؤكداً أن التهديف في بطولة كأس العالم للأندية أمر رائع جداً.

وأشار اللاعب البرازيلي إلى أن المباراة النهائية مع فلامنغو البرازيلي ستكون صعبة للغاية، مؤكداً أن فلامنغو من أقوى فرق البرازيل وقارة أميركا الجنوبية.

وأضاف: «نتمنى أن نظهر بشكل جيد في النهائي ونحسم اللقب لننوج بالكأس لأول مرة في تاريخ النادي».

أنطونيو محمد قال إنهم سيواجهون فريقاً سعودياً صعباً غداً

مدرب مونتيري: سأريح بعض اللاعبين أمام الهلال بسبب مباراة في الدوري المكسيكي



أنطونيو محمد (أ.ف.ب)

الدوحة، «الشرق الأوسط»

كشفت الأرجنتيني أنطونيو محمد المدير الفني لفريق مونتيري المكسيكي أنهم سيواجهون فريقاً سعودياً صعباً في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ضمن منافسات كأس العالم للأندية التي تجري منافساتها حالياً في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال محمد عقب مباراة ليفربول التي خسرها فريقه بصعوبة بالغة بهدف مقابل هدفين: «الآن علينا التفكير في لقاء الهلال السعودي ولكن من دون ضغوط. لدينا كذلك مواجهة صعبة للغاية في نهائي الدوري المكسيكي وستواجه فريقاً سعودياً مميّزاً تالِق أمام فلامنغو، ولكننا سنضطر لنج الواحة لبعض اللاعبين من أجل الاستعداد لمباراة الدوري المكسيكي».

وأكد الأرجنتيني أنطونيو أنه يفخر بما قدمه فريقه في مواجهة ليفربول، لكنه يشعر بالحزن لخسارة المباراة من خلال فقد التركيز في آخر لعبة ليفربول بالوقت بدل الضائع من الوقت الأصلي للقاء.

وأشار محمد إلى أنه كان يرى أن الحكم تغاضى عن حالة طر للاعب ليفربول ولهذا ناقشت ولت إنذاراً.

وأكد محمد: «كنا نطمح لتحقيق نتيجة إيجابية وكنا نركز على تشريف الكرة المكسيكية ولكننا فقدنا التركيز في آخر فرصة بالوقت الأصلي، لكنني أفخر بما قدمناه. خسرتنا بكل شرف وكرامة».

وعما يجب أن يفعله فلامنغو للفوز على ليفربول، قال محمد: «عليهم أن يقوموا بما فعلناه

يقوم معسكراً إعدادياً في كوالالمبور تأهباً لكأس آسيا تحت 23 عاماً

«السعودي الأولمبي» يبدأ التحضير للتأهل لأولمبياد 2020

الثالثة منتخباً إيران والصين وكوريا الجنوبية وأوزبكستان، أما المجموعة الرابعة فضمّت منتخبات الإمارات وكوريا الشمالية وفيتنام والأردن.

وسوف تكون المنافسة على أشدها من أجل الحصول على بطاقات التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو، حيث تحصل أول ثلاثة منتخبات على بطاقات التأهل كي تنضم إلى منتخب اليابان المضيف.

وجاء منتخب قطر ثالث النسبة الماضية عام 2018 في الثالثة منتخباً اليابان، وسوريا، قطر، ضمن البطولة التي ستقام منافساتها في تايلاند مطلع العام الميلادي المقبل.

ووصلت المجموعة الأولى من منتخب السعودية إلى أستراليا وتايلاند والبحرين والعراق، فيما ضمت المجموعة



لاعبو الأخضر قبل بدء التدريبات أمس في كوالالمبور (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

العاصمة الماليزية كوالالمبور استكمالاً للمرحلة الرابعة من الإعداد لكأس آسيا، عقب المعسكر التدريبي في الرياض من ذات المرحلة الإعدادية.

من جهة أخرى، واصل لاعب خط الوسط محمد المجحد

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

ليبقى مكثف. على صعيد متصل بالمباراة، أكد مساعد المدرب أحمد المالكي أهمية مباراة الرائد لمواصلة النتائج الإيجابية في المباريات بعد الفوز الهام الذي تحقق أمام فريق الفتح في الجولة الماضية.

وأشار إلى أن فريق الرائد من الفرق التي تطورت بشكل كبير ويضم لاعبين على مستوى فني عال ولن تكون المباراة سهلة على الفريقين.

وكان المالكي قد تحدث للاعلاميين في المؤتمر الصحفي الذي عادة ما ينظمه المركز الإعلامي بالنادي قبل كل مباراة حيث منح المدرب خالد العطوي الفرصة لمساعدته من أجل مواجهة الإعلام.

كما تحدث اللاعب عبد الله الخطيب عن المباراة المقبلة، مؤكداً على أهميتها والرغبة الجديدة في العودة للدمام بالنقاط.

الفريق يفقد 5 لاعبين... والمالكي: المباراة لن تكون سهلة

مبولحي يبدد الشكوك في قيادة الاتفاق أمام الرائد

الدمام، علي القطان

سيقود رايس مبولحي حارس المرعى الجزائري البارز فريقه الاتفاق في مواجهة الغد ضد الرائد ضمن مباريات الجولة 12 لدوري المحترفين السعودي المقررة في بريدة بعد أن قطع كل الشكوك وعاد من فرنسا.

وكان مبولحي قد غادر إلى فرنسا في مهمة خاصة لم يكثف عن تفاصيلها، ما بعث تهكمات بقرب رحيله في الفترة الشتوية في الأوساط الاتفاقية لكن عودته نفت إشاعات رحيله وعمتها تأكيدات بهذا الشأن من قبل وكيل أعماله.

ومع تأكيد الحارس البارز البقاعي في صفوف الفريق آثار اللاعب البرازيلي روجيرو الاتفاقيين من خلال كشف محادثة جرت بينه وبين مقربين منه من الكويت بشأن

الرغبة في العودة للعب هناك في فترة التسجيل الشتوية يناير (كانت الثاني المقبل). وعلى الرغم من أن اللاعب مرتبط بعقد موسمين مع الاتفاق فإنه لم يقدم الشيء الكثير المتوقع منه وتضاهي السعادة التي كانت عليها انصار النادي فور الإعلان عن التعاقد قادماً من نادي الفيصل، وإن وفق في المباراة الأخيرة في تسجيل هدف الفوز ضد الفتح قبل النهاية بدقة.

ومع تأكيد وجود مبولحي وكذلك روجيرو في مواجهة الغد فإن الاتفاق سيقدف عدداً من اللاعبين البارزين يتقدمهم محمد الكويكبي وسيدريك يامبيري للإصابة وسعد السلولي وفواز الطريس فيما لم يتم حسم مسألة غياب أو جاهزية اللاعب السلوفاني فيليب كيش، حيث دخل أول من أمس برنامج



مصطفى الأغا

الهلال... يمثاني

لست سعودي ولا هلالياً (وهو شرف لا أدعيه)، لكنني عربي الهوى والهوية، عروبي التوجه ومتذوق لكرة القدم، لذلك أشيد بالظاهرتين رونالدو وميسي على السواء، لأنهما بالفعل ظاهرتان هيمنتا على المشهد الكروي في السنوات العشر الأخيرة، على عكس المتعصبين للرسولونة وريال مدريد (حيث كان يلعب الدور) فقد كان بعضهم ينقص من موهبة الآخر، غير معترفين بالحقيقة الساطعة، وهي أن الشمس لا يمكن حجبها بغربال. والحقيقة التي لا يمكن حجبها هي تفوق الهلال على الصعيدين المحلي والأسبوعي، والأرقام تتكلم وحدها نياية عن الحقيقة الجردة، وهذه الحقيقة هي وقائع، وليست «ميولاً أو تطيلاً أو نفاقاً»، ولا أدري لماذا يناقح عربي لنادٍ سعودي مثلاً، «البعض يقول لقمة العيش»، وأنا أتحدث عن تجربة إعلامية تتجاوز ربع قرن مع الإعلام السعودي أو الملوك سعودياً، ولم أسمع في حياتي كلمة واحدة بضرورة دعم الهلال تحديداً، أو دعم غيره، فمسألة الوقوف مع نادٍ عربي في أي مناسبة قارية أو عالمية هي من الأمور البديهية بالنسبة لأي «عربي تهمة عروبه» مع الاحتفاظ بحق من لا يريد ذلك لنفسه، فلا إكراه في التشجيع أو الميول، وقيل الهلال وقفت شخصياً مع العين أمام تيرو ساسانا التايلاندي عام 2003 ووقتها كان أول من حمل لقب الإسباني بمسماه الجديد، ووقفت معه في نهائي 2016 أمام جيونبوك الكوري الجنوبي، وفي كأس العالم للأندية، حيث حضرت كل مبارياته حين وصل للنهائي، وخسره أمام ريال مدريد، وحقق ثاني إنجاز عربي بعد الرجاء المغربي بالوصول للنهائي، كما وقفت مع الاتحاد، وسافرت لكوريا الجنوبية يوم حقق المعجزة وفاز على سيونغ نام بالخمس، وهو الذي خسر الذهاب في جدة بالخلافة، وبعدها وقفت على الحياض عندما لعب الاتحاد مع العين في نهائي 2005 وكنت حاضراً للنهائي في جدة، ووقفت مع السد القطري عام 2011 يوم واجه جيونبوك الكوري، وتوج بطلاً على حسابيه، وأكد وقت مع الهلال عامي 2014 و2017 يوم خسرت النهائيين أمام سيدني الأسترالي، وأوراوا الياباني، ووقفت معه في نهائي هذا العام، وفي مواجهة أمام فلانينغو وطل أميركا الجنوبية «في مباراة الترجي كنت محابداً»، ولا أعتقد أن هناك عربياً واحداً أو متذوقاً لكرة القدم لم يرفع رأسه بالهلال خلال الشوط الأول من مواجهة فلانينغو، الذي كان تحت الضغط 45 دقيقة، وكان يمكن للهلال أن يُنهضها في هذا الشوط. الإشادة بالهلال حق، وليست تطيلاً ولا نفاقاً، ولا أكل عيش، كما يدعي البعض، الذي يريد أن يحجب الشمس بغربال!

101 أما السودان فحضر في المركز 128.

ومقارنة بتصنيف الفيفا للعام الحالي، تشير إلى أن المنتخب السعودي أنهى موقعه في تصنيف ديسمبر (كانون الأول) 2018 الماضي باحلاله المرتبة 69 وهو ما يعني أن تقدمه لا يكاد يذكر، إذ يحتل الآن المرتبة 67 علماً بأنه كان حاضراً في المرتبة 63 في تصنيف ديسمبر لعام 2017 فيما كان أفضل حالاً في ديسمبر 2016 باحلاله المركز 54 بعد أن كان قبلها بعام وتحديداً في ديسمبر 2015 في المرتبة 80 عالمياً، علماً بأنه كان في المرتبة 102 عالمياً بحسب تصنيف ديسمبر 2014 وهو ما يظهر تحسناً في أداء الأخضر في آخر 5 سنوات.

بقيت الإشارة إلى أن الأخضر السعودي خسر نهائي كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها الـ24 التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة في 8 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد نجاح المنتخب البحريني في التغلب عليه بهدف نظيف. واستهل الأخضر مشواره في البطولة التي تصنف ودية على صعيد الفيفا بخسارة أمام الكويت 3:0 أهداف مقابل هدف، قبل أن يعود بفوز على البحرين بثلاثية نظيفة، ثم 3:0 أهداف مقابل هدف لعمان، وتجاوز منتخب قطر حامل لقب كأس آسيا في دور نصف النهائي من البطولة بهدف نظيف.

والثاني أفريقيا خلف المنتخب السنغالي الحاضر في المركز 20 عالمياً وحلت نيجيريا ثالثاً على الصعيد الأفريقي، لكنها جاءت في المرتبة 31 عالمياً، فيما حل منتخب المغرب في المركز 43 و2 - 2 وفلسطين 0 - 0 وفوز 3:2 وأهداف نظيفة على سنغافورة ثم فوز على المناس على الصدارة 53 ومالي 56 والكونغو الشعبية 57 وبوركينا فاسو 59 فيما حل منتخب ساحل العاج المركز 61 وجاء منتخب جنوب أفريقيا في المركز 71 وحلت ليبيا في المركز

بلجيكا تصدرت ترتيب منتخبات العالم... واليابان أفضل آسيا... والسنغال يعتلي عرش أفريقيا «الأخضر» ينهي 2019 في المرتبة الـ67 عالمياً



المنتخب السعودي حل وصيفاً في «خليجي 24» (رويترز)

القديم قبل أسبوعين في المرتبة 99 ثم فلسطين في المرتبة 106. وتقدم اليمن إلى المرتبة 144 فيما حضر منتخب الكويت الذي كانت له صولات وجولات في السبعينات والثمانينات الماضية ليحتل المرتبة 147، وتقدمت الجزائر، بطلة أفريقيا، 32 مركزاً لتنتهي العام في المركز 35 وأنهى المنتخب التونسي العام في صدارة المنتخبات العربية حيث احتل المركز 27 عالمياً

صدارة القارة الآسيوية ذهبت لليابان الحاضرة في المرتبة 28، ثم إيران في المرتبة 33، ثم كوريا الجنوبية 40 فاستراليا 42 ثم قطر 55 والسعودية 67 فالعراق 70 تليها الإمارات في المرتبة 71 ثم الصين 76 تليها سوريا في المرتبة 79 ثم عمان في المرتبة 82 ثم أوزبكستان 85 ثم لبنان 89 تليها فينتام 94 وحل منتخب الأردن في المرتبة 97 ثم البحرين الفائز بكأس الخليج العربي لكرة

تصنيف قارة آسيا، بعدما احتل المركز الـ28 عالمياً. وحصد العنابي القطري 138 نقطة في التصنيف العالمي، بفصل إنجازاته القارية، لكن



ميرفي رينارد (أغ)

تصنيف قارة آسيا، بعدما احتل المركز الـ28 عالمياً. وحصد العنابي القطري 138 نقطة في التصنيف العالمي، بفصل إنجازاته القارية، لكن

زيوريج، فهد العيسى

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن بلجيكا حصدت لقب منتخب العام، للمرة الثانية على التوالي، عقب احتفالها بالمركز الأول في أحدث تصنيف عالمي صدر أمس (الخميس)، متفوقة على فرنسا، بطل العالم، والتي حلت ثانية في ترتيب التصنيف.

وقامت بلجيكا، التي حلت في المركز الثالث في كأس العالم العام الماضي في روسيا، بجميع مبارياتها الرسمية العشر في 2019.

وتقدمت إنجلترا للمركز الرابع خلف البرازيل، بينما احتلت أوروغواي المركز الخامس بعد صعودها مركزين، فيما أكملت منتخبات كرواتيا والبرتغال وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا المراكز العشر الأولى.

وجاء منتخب الأرجنتين في المركز التاسع متفوقاً على كولومبيا التي حلت في المركز العاشر هذا العام، بينما جاءت المكسيك في المرتبة 11، تليها سويسرا في المركز 12، ثم إيطاليا في المرتبة 13، وهولندا 14، وألمانيا 15، والدنمارك 16، والسويد 17، ثم تشيلي، كما حلت بولندا في المرتبة 19، لتحل السنغال في المرتبة 20.

وحلت منتخبات بيرو وأميركا وويلز وأوكرانيا وفنزويلا والنمسا وتونس واليابان وتركيا وصربيا المراتب من 21 حتى 30 بالتوالي، وكان المنتخب القطري، مستضيف كأس العالم 2022، هو أكثر المنتخبات تقدماً في التصنيف هذا العام، حيث ساعده التفوق بلقب كأس آسيا في الصعود 38 مركزاً ليحتل المركز 55 عالمياً، والخامس أسبوعياً، علماً بأن المنتخب الياباني تصدر

أباني قال إن فريقه سيستعد جيداً للنصر الفيحاء يكافئ لاعبيه بعد رباعية الاتحاد



فريق الفيحاء حقق فوزاً ثميناً على الاتحاد (تصوير: صالح الغنم)

وأضاف: شاهدت الحماس والجدية والروح القتالية من اللاعبين في التدريبات واحسنت أن الفريق سيعوض خسارته مع ضحك وهذا ما حصل في مباراة الاتحاد بعد أن قدم اللاعبون أداءً مميّزاً في الانضباط وتطبيق تكتيك المدرب بالرغم أننا واجهنا فريقاً كبيراً يمتلك الإمكانيات الفنية والعنصرية وحقيقة بعد أن سجل فريقنا الهدف الثالث أيقنت أن الفوز من نصيبنا وهذا بتوفيق الله ثم بالجهود والعمل الكبير الذي قدمه الجهاز الفني والإداري واللاعبون الذين كان لهم دور كبير ومؤثر في تحقيق الفوز.

وتابع: لدينا مباراة مهمة وصعبة في الجولة المقبلة ستكون أمام فريق النصر وعلينا الاستعداد من الآن لهذه المباراة فالفوز بالنقاط الثلاث سيبعثنا كثيراً عن مراكز المؤخرة وعلينا استغلال عامل الأرض والجمهور وأنا على ثقة كبيرة أن جمهورنا سيجعلنا أبعثنا قلباً من دائرة الخطر وأصبحنا في المركز التاسع ولدينا 16 نقطة وهذا دافع كبير للفريق في مواصلة حصد النقاط.

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد الله أباني رئيس مجلس إدارة نادي الفيحاء أن النادي قرر صرف مكافأة مضاعفة للاعبين الأول بعد الفوز الكبير والمستحق الذي تحقق أمس الخميس على فريق الاتحاد ضمن مباريات الجولة الثانية عشرة من الدوري السعودي للمحترفين.

وأكد أن فريقه فرض سيطرته على مجريات المباراة بشكل كبير ونجح في استغلال ظروف الفريق الاتحادي الذي يعاني من النقص وتراجع المستوى الفني في الفترة الأخيرة.

وقال أباني لـ«الشرق الأوسط»: قبل خمسة أيام ونحن نعد ونجهز اللاعبين نفسياً وبدنياً لهذه المواجهة التي كانت مهمة بالنسبة لنا خاصة بعد خسارتنا الأخيرة من ضحك التي جعلتنا في وضع غير جيد في ترتيب الدوري ولكن مع هذا الفوز وحصد النقاط الثلاث أبعثنا قلباً من دائرة الخطر وأصبحنا في المركز التاسع ولدينا 16 نقطة وهذا دافع كبير للفريق في مواصلة حصد النقاط.

أكد أن الفريق بحاجة إلى فوز للعودة إلى مسار الانتصارات

فييرا: نسعى للنهوض بالفتح والابتعاد عن الخطر

الدمام، علي القطان

أكد يانينك فييرا مدرب فريق الفتح الأول لكرة القدم أن فريقه يسعى للنهوض مجدداً في بطولة الدوري بداية من مباراة الحزم اليوم ضمن مباريات الجولة «12» لدوري المحترفين السعودي من خلال العودة لحصد النقاط، في ظل احتدام المنافسة للهروب من مناطق الخطر وتحقيق الفرق المنافسة نتائج إيجابية.

وبيّن أن فريقه لم يستحق الخسارة أمام الاتفاق، مشيراً إلى أن الفريق يقدم مستوى لكنه يفتقر للخط والتهديف أمام الرمي، حيث ضاعت أكثر من كرة خطرة أمام مرمى المنافس.

وأوضح أنه يعمل باستمرار على تصحيح الوضع الفني بالفريق من خلال السعي لتوظيف اللاعبين بشكل أفضل داخل أرض الملعب وإيجاد كل الحلول الممكنة من خلال الأدوات الموجودة لديه، خصوصاً اللاعبين.

وشدد على أن فريق الفتح قادر على أن يكون في وضع أفضل في المباريات المقبلة متى ما عاد

بانتصار جديد يخفف الضغوط عليه ويمكّنه من العودة إلى مسار الحصاد للنقاط. وأنهى فريق الفتح الأول لكرة القدم استعداداته لمواجهة الحزم، حيث أدى الفريق تدريباته الأخير تزامناً مع موعد إقامة المباراة عصرًا على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

ويعيش الفريق وضعاً صعباً في الدوري حيث عجز عن حصد أكثر من 5 نقاط في 11 جولة حتى الآن ليثير المخاوف، والقلق بعودته إلى دوري الدرجة الأولى، بعد أن قضى عقداً من الزمن بين الكبار، وانضم إلى أبطال أكبر المسابقات السعودية من خلال حصد بطولتي الدوري والسوبر. ولم تكن الحلول التي قامت بها إدارة المهندس سعد العفالق، خصوصاً في الجانب الفني، ناجحة، بعد أن استعنت عن فتحي الجبال المدرب التاريخي للفريق، الذي حقق أهم المنجزات في تاريخ هذا النادي، بداية من الصعود لدوري المحترفين، مروراً بحصد بطولتي الدوري وكأس السوبر

والمشاركات الخارجية، وأهمها في نسختين من دوري أبطال آسيا وبطولة عربية، كما أنه نفسه من جاء بصفتة متقدماً للفريق من الهبوط قبل عامين.

ولا تبدو هناك حلول جديدة لدى إدارة النادي من أجل تصحيح الوضع عدا استغلال فترة التسجيل الشتوية التي باتت على الأبواب من أجل التعاقد مع لاعبين يمكن أن يصنعوا الفارق في كل المراكز، خصوصاً في خطي الدفاع والهجوم، على اعتبار أن حل استبدال الجهاز الفني حدث فعلاً، ومن الصعب البحث عن خيار جديد في هذا الجانب، إلا في حالة الضرورة القصوى، والتيقن تماماً من أنه الحل الوحيد لإنقاذ الفريق من الوضع الراهن الذي بات عليه، وعلى الرغم من التوقعات بحدوث صدمة كبيرة بالتعاقد مع المدرب يانينك فييرا، فإن هذه الصدمة كانت مؤقتة وفي شوط واحد، وتحديداً في مباراة الجار العدالة، التي تقدم فيها الفريق في جدول الترتيب.

وكان الفتح قد انفرد بالمركز الأخير بعد أن فاز ضحك على الفيحاء في الجولة الماضية.

وكان الفتح قد انفرد بالمركز الأخير بعد أن فاز ضحك على الفيحاء في الجولة الماضية.

هذا الأسبوع



مجلة المرأة العربية
SAYIDATY
HOROSCOPE التوقعات الكونية لسنة 2020
داليا مبارك: أحب هذا الصنان، وزوجها الأميركي يكشف سرا
آباء يطمون خارطة للإنجاب
وَدَعِيَ العام بأنامة مع OPPO Reno2

حصاد 2019 إنجازات سعودية تلفت أنظار العالم

8 أسباب تتفوقين بها في حوارك مع الرجل

قرار الإنجاب.. من يتخذه.. وكيف ومتى

نجوم موسم الرياض لهذا العدد:

- محمد عبده، طلال سلامة، نوال الزعبي، أشقام، وليد الشامى، كوابيس الأحداث والفتلات الفنية في السعودية خلال 2019
- عمر خربت: الموسيقى وجدت لإمتاع الناس لا للكآبة



SHINY FESTIVE FABRICS
أزياء لامعة بنسيج مشرق وأجمل إطلالات الماكياج الجريئة

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

ليفربول يعتقد أنه يمر بأسبوع حافل مزدحم لكن قصة المهاجم الفذ حدث فريد من نوعه

مارك هيوز لعب لصالح ويلز وبايرن ميونخ في يوم واحد

بالشوط الثاني. لقد رغب في أقصى تأثير نفسي ممكن، وحصل على ما أراه».

قبل أن يتمكن هيوز من دخول أرض الملعب، كان غونتر ثيل قد منح بوروسيا مونشنغلاذباغ التقدم، والآن، حان الوقت ليوحد من أعرب قرارات استبدال اللاعبين في تاريخ كرة القدم. وقال هيوز عن ذلك: «لم يصق أحد ما حدث. كان من المفترض أنني على بعد مئات الأميال، في براغ... وكانت الدهشة الكبرى في صفوف لاعبي بوروسيا».

نجح لوتار ماتيسوس في تسجيل التعادل، وتمكن هيوز من إكمال فصول القصة الأسطورية بتسجيله هدفاً تاريخياً في وقت لاحق. ودخلت نجاح ماينل رومنيغه في إحراز هدفين ليتقدم بايرن ميونخ بنتيجة 3 - 2. في وقت سابق من اليوم، كان هيوز جزءاً من منتخب خاسر، لكنه شعر بحال أفضل بكثير أثناء خروجه من الملعب في ميونخ. وكتب هيوز عن ذلك أنه «من الجيد أن يشعر المرء بدفعة في تقديره لذاته بين الحين والآخر، خاصة بعد التجارب التي عايشها في الفترة الأخيرة. وأثلجت هذه التجربة على وجه الخصوص صدري. وكان من المذهل حجم الجهود الذي بذله النادي من أجل لاعب واحد في صفوفه. وهذه التجربة لم تجعل يومي رائعاً فحسب، وإنما الموسم بأكمله... وأقنعني بالبقاء مع النادي لعامين آخرين».

إلا أن هيوز وجد صعوبة بالغة في مقاومة مشاعر الحنين عندما دعاه مانشستر يونايتد للعودة نهاية الموسم. ومع هذا، فإن الحب الذي أظهره بايرن ميونخ تجاه هيوز جعل قرار العودة إلى مانشستر يونايتد أكثر صعوبة بكثير، فليس كل يوم تبدل الأندية مثل هذا الجهود الضخم للاحقائه بلاعب. إلا أنه في ذلك اليوم تحديداً من نوفمبر 1987، بذل بايرن ميونخ مجهوداً خرافياً لضمان أن يصبح هيوز جزءاً من قصة تستعصي على التصديق.



مارك هيوز لعب لمنتخب ويلز وفريق بايرن ميونخ خلال يوم واحد عام 1987

الرقم القياسي العالمي في السرعة، بعد ذلك، استقل هيوز طائرة خاصة إلى ميونخ وقفز داخل سيارة هونيس ال«بورش» وانطلق نحو استاد الأوبلي. قبل ذلك بساعتين، كان هيوز يلعب في صفوف منتخب فريقه في تشيخوسلوفاكيا. الآن، ومع انطلاق الشوط الثاني من مباراة بطولة الكأس الألمانية، كان يمارس الإحماء على خط التماس مرتدياً قميص بايرن ميونخ. وعن ذكرياته عن تلك المباراة، قال هيوز: «لم يخبر هونيس عمداً أيًا من اللاعبين أو المسؤولين أو الجماهير عن مخطئه السري. ولذلك، جرى تهريبي إلى داخل الاستاد وتم إبقائي مختبئاً على السالام حتى خرج الفريق للمشاركة

وبذلك فإن هيوز الذي كان قد شارك في مباراتين فقط خلال شهرين، اثنين منهما لحساب ويلز كان يستعد الآن لخوض مباراتين في نفس اليوم. كان من شأن الفوز حمل ويلز إلى بطولة «يورو 88»، لكن لسوء حظ هيوز، انتهت المباراة بخسارة ويلز 2-0 لأنه لم يكن أمامه الكثير للبقاء على الهزيمة عندما عاد إلى غرفة تبديل الملابس. وكتب عن ذلك يقول: «حرص هونيس على ضمان ذلك، فبالخارج كانت المحركات تهدر في انتظار نقلنا سريعاً إلى المطار وكان هناك سيارة... (لدا). لا أزمح. لقد انتقلنا عبر الريف التشيكي بسرعة 30 ميلاً في الساعة، وفي قلب ذلك راودني شعور بانحناء حططنا

بايرن أوردنغن، السبت الموافق 7 نوفمبر 1987. وقال هيوز بعد المباراة: «كنت أتلقي الإشادة عن أشياء تشكل جزءاً محورياً من لعبي لم يكن يرد ذكرها قط في إسبانيا. وحصلت على فرص أكبر للدخول إلى منطقة الجراء، الأمر الذي كان نادر الحدوث في برشلونة. اعتقد أن بإمكانني أن أبلّي بلاءً حسناً هنا. وسأكون سعيداً بأن أقدم لبايرن مقابلاً طيباً لتقتته بي».

وبعد أربعة أيام، لاحت بالفعل فرصة رد الجميل. كان بايرن ميونخ يخوض مواجهة أمام بوروسيا مونشنغلاذباغ في بطولة الكأس الألمانية ليلة الأربعاء، وكان المدرب العام أولي

للعودة إلى مانشستر يونايتد، وكان المهاجم الويلزي يدرك أن عودته إلى بريطانيا قبل أبريل (نيسان) 1988 ستكون دفع آلاف الجنيهات الأسترلينية للضرائب لأنه لم يكن بالخارج طوال فترة الإعفاء. بعد ذلك، ظهر أمامه شريان حياة تمثل في إبرام اتفاق إعارة مع بايرن ميونخ حتى نهاية الموسم. ومظماً كتب كليف وايت حينها في «التايمز»، «فقد نجح هيوز من خلال هذا الاتفاق أخيراً في الهروب من تعذيب ذهني وجسدي ترتب على (سجنه) في برشلونة».

وبدت خطوة الانتقال مثالية. كان هيوز قد سجل هدفاً واحداً وأسهم في تسجيل آخر خلال أول مباراة له في مواجهة

مسألة خوض الفرق في مباريات عبر أيام متتالية. مثلاً، خاض توتنهام هوتسبير وكريستال بالاس ونوريتش سيتي ونوتنغهام فورست مباريات يومي 26 و27 ديسمبر (كانون الأول) 1994، إلا أن مسألة خوض الفرق في مباريات متعاقبة في غضون فترة قصيرة أمر، وخوض لاعب واحد مباريات في يوم واحد أمر مختلف تماماً. في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1987 حقق

مارك هيوز هذا الإنجاز الفريد. وبالنسبة لرجل لم يخض كثيراً من المباريات، كان ذلك تعويضاً كبيراً عن الوقت الضائع. ولا يخفى على أحد أن هيوز عايش كابوساً منذ انتقاله من مانشستر يونايتد إلى برشلونة في صيف 1986، وبينما انطلق وتناقل زميله المنتقل حديثاً للنادي الإسباني جاري لينكر سريعاً، واجه هيوز مشقة في التأقلم داخل كاتالونيا، حيث لم يجد أسلوب لعبه تقديراً يذكر من جانب الجماهير أو وسائل الإعلام. وكتب هيوز في مذكراته التي نشرها بعنوان «سباركي: برشلونة وبايرن والعودة» مع حلول بداية موسم 1987 - 1988 كانت أيام هيوز داخل برشلونة قد أصبحت معدودة. كان قد تم إقصاؤه عن المشاركة بالفريق وبدا متشوقاً

لندن، ستيفن باي

أثيرت ضجة كبيرة حول مسألة أن ليفربول مضطر لخوض مباراتين خلال يومين، ببطلتي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، الثلاثاء، وكأس العالم للأندية الأربعة، ولم يتعرض أحد لما كان يحدث في الثمانينات حيث سبق وأن خاضت فرق مواجهات عبر أيام متعاقبة على نحو منتظم.

على سبيل المثال، لعب ليفربول مباريات بطولة الدوري خلال أيام متتالية في سنوات 1980 و1982 و1983 و1986. وكان ذلك قبل أن يتمتع بالرفاهية التي وفرتها له حقيقة امتلاكه فريقاً ضخماً.

ولعبت بعض الأندية مباريات عبر أيام متتالية خلال حقبة الدوري الممتاز. مثلاً، خاض توتنهام هوتسبير وكريستال بالاس ونوريتش سيتي ونوتنغهام فورست مباريات يومي 26 و27 ديسمبر (كانون الأول) 1994، إلا أن مسألة خوض الفرق في مباريات متعاقبة في غضون فترة قصيرة أمر، وخوض لاعب واحد مباريات في يوم واحد أمر مختلف تماماً. في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1987 حقق

مارك هيوز هذا الإنجاز الفريد. وبالنسبة لرجل لم يخض كثيراً من المباريات، كان ذلك تعويضاً كبيراً عن الوقت الضائع. ولا يخفى على أحد أن هيوز عايش كابوساً منذ انتقاله من مانشستر يونايتد إلى برشلونة في صيف 1986، وبينما انطلق وتناقل زميله المنتقل حديثاً للنادي الإسباني جاري لينكر سريعاً، واجه هيوز مشقة في التأقلم داخل كاتالونيا، حيث لم يجد أسلوب لعبه تقديراً يذكر من جانب الجماهير أو وسائل الإعلام. وكتب هيوز في مذكراته التي نشرها بعنوان «سباركي: برشلونة وبايرن والعودة» مع حلول بداية موسم 1987 - 1988 كانت أيام هيوز داخل برشلونة قد أصبحت معدودة. كان قد تم إقصاؤه عن المشاركة بالفريق وبدا متشوقاً



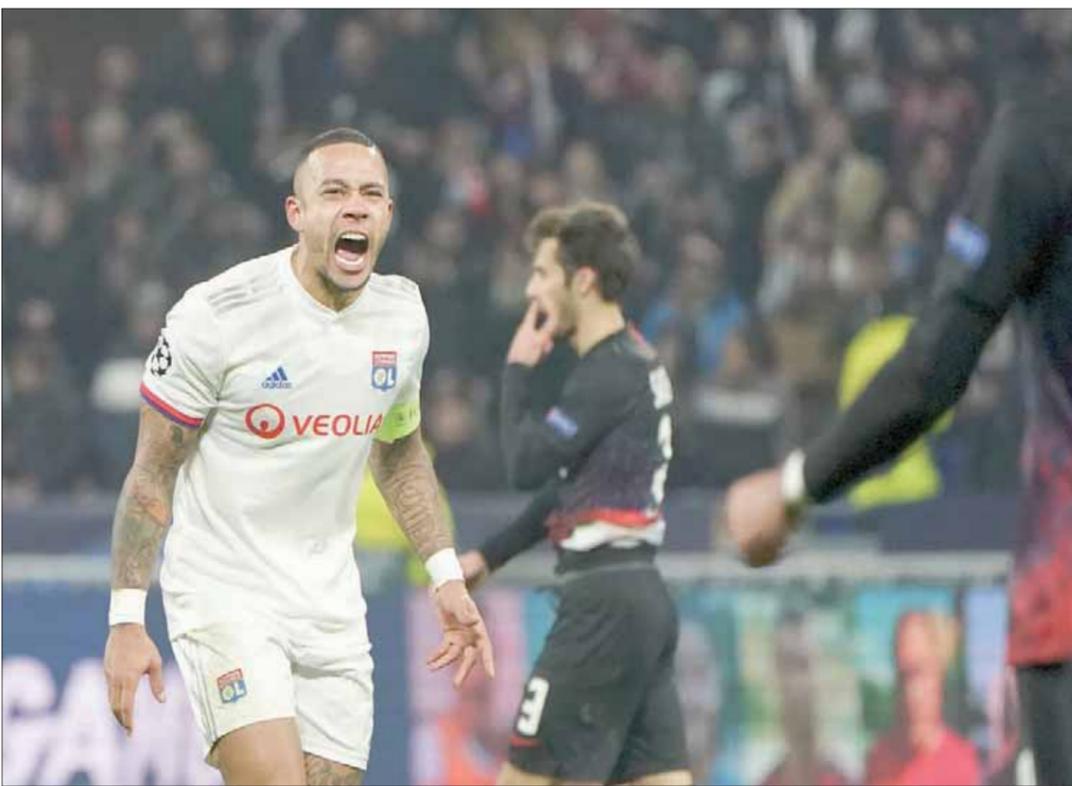
كلوب مدرب ليفربول رفض خوض كأس الرابطة بالفريق الأول (أفب)

المدرّب يبدو ضعيفاً والفريق يفتقر للجودة والغضب يسيطر على الجماهير في غياب أفضل لاعب لباقي الموسم

ليون يعيش حالة من الفوضى وينتظر تفاقمها من دون المهاجم ديباي

هدفاً في وقت متأخر لتنتهي المباراة بنتيجة 1 - 0. ويعد المباراة، أكد النادي أن ديباي، وأكبر صفقات النادي خلال الصيف جيف رين ألدلي، يعانين من تمزق في الرباط الصليبي الأمامي. ومن الصعب توقع كيف يمكن لغارسيا المنافسة في بطولة الدوري والمضي قدماً في دوري أبطال أوروبا من دون اللاعبين وبالشكاك خسارة لاعبين محوريين في الهجوم يمثل سوء حظ استثنائي، لكن ربما يتعين على الجماهير طرح تساؤلات حول مدى صواب قرار النادي تخفيض رتبة مدرّبي اللياقة أنتوان دا فونسيكا وديمتري فاروس، من الفريق الأول لدى وصول غارسيا.

وكان الانهيار السريع لليون هذا الموسم لافتاً. كانت الأمور قد بدت مشرقة للغاية في الصيف، وذلك مع عودة جونيونو مع ما تمتع به النادي من قوة مالية غير متوقعة بعد صفقتين مائلتين على صلة ببيع تانغي ندومبيلي وفيرلانز مندي هذا الصيف، واللذين جلبتا للنادي أكثر من 100 مليون يورو. إلا أن هذا التفاؤل يبدو بعيداً للغاية اليوم، اليوم، أصبح رصيد غارسيا صفرًا لدى الجماهير مع استمرار مجموعات الأوتراس في الاعتراض على كل خطوة جديدة يتخذها النادي، ومن غير الواضح ما إذا كان باستطاعة جونيونو أو أولاس السيطرة



غياب ديباي المتأق سيزيد من أزمت ليون في بقية منافسات الموسم محلياً وقارياً (أب)

جدير بالذكر أن النادي نجح في تجنب الانهيار الكامل هذا الموسم بفضل ديباي، الذي تمكن من دفع الفريق داخل أرض الملعب وسجل تسعة أهداف بالدوري الفرنسي الممتاز، بجانب هدف في كل من مباريات دوري أبطال أوروبا التي شارك فيها. وتجلت أهميته من جديد، الأحد، لكنه أجبر على الخروج في منتصف المباراة بسبب الإصابة وتعرض لفريقه للهزيمة عندما أحرز رين

وقال: «ربما ارتكبت خطأ صغيراً. هل فعلت الصواب؟ لقد استمعت لما قالته مجموعات المشجعين. ربما لم أفعل الصواب». وسجل تسعة أهداف بالدوري الفرنسي الممتاز، بجانب هدف في كل من مباريات دوري أبطال أوروبا التي شارك فيها. وتجلت أهميته من جديد، الأحد، لكنه أجبر على الخروج في منتصف المباراة بسبب الإصابة وتعرض لفريقه للهزيمة عندما أحرز رين

هذه اللافتة المثيرة للضيق جانباً من أجل الجميع». ويبدو مقطع الفيديو الخاص بالموقف داعماً لهذا الوصف. كما أهدأ أولاس موقف اللاعب تماماً، ورغم هذا الاستعراض الوحده الصف، لا تزال حالة من الفوضى تعصف بالنادي. من جانبه، أدلى أولاس، أول من أمس (الأربعاء)، بتصريح غريب بقوله إنه «بئس» على رحيل غينيسيو الذي تعرض لانتقادات بالغة.

«انظر إلي! ماذا ترى؟ غضب؟ أنا اشتعل غضباً. أنا غاضب. ولا أدري حقاً ما ينبغي لي قوله. من الصعب للغاية على فريق اللعب وهو يعلم أن أحد أفراده في صراع مع الجماهير، وأنه لا يحظى بدعم جماهير الفريق. ماذا نتوقع في مثل هذا الموقف؟ ان نشكر المشجعين الذين يكبلون السباب لعائلتنا؟ لقد جريت خلف المشجع الذي يحمل اللافتة كي أقول له: «توقف! الهدأ ودع

ليون (فرنسا) آدم وايت واريك ديفين

«انتم جميعاً غير مستعدين بعد. بداخلي غضب عارم مستعد للانطلاق في وجه كل من يرغب في صدام»، عندما نشر ممفيس ديباي هذه التعريفة منذ أسبوع مضى، كان يروج لأحدث أغاني الراب الخاصة به. ولم يكن يخاطر بباله أن هذه الكلمات ستتحول إلى عبارة تختزل مسيرته الكروية كلاعب كرة قدم. في الواقع، كان ديباي في حالة نارية مؤخراً. وكان هدفه في مرعى لايبزيغ الألماني الأسبوع الماضي، هو الرابع عشر له خلال المباريات الـ17 الأخيرة التي شارك فيها. كما كان هذا الأداء كافياً لأن يصل ليون إلى دور الـ16 ببطولة دوري أبطال أوروبا. إلا أنه سرعان ما أعقب هذا الهدف مواجهة غاضبة بين ديباي وأحد مشجعي ليون من مجموعة الأوتراس لتتدلع مشاجرة على طرف الملعب.

وللاسف، انتقلت أحداث الأسبوع أمام ديباي من سيئ لاسوأ بدءاً من تلك اللحظة، فقد عانى من إصابة في الركبة، مساء الأحد، أنهت مشاركته في هذا الموسم، خلال مباراة انتهت بهزيمة ليون على أرضه أمام رين. ومن دون المنسة السحرية لديباي، من غير المحتمل أن يتمكن ليون من هزيمة يوفنتوس في مواجهة دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أو تقديم أداء جيد بما يكفي في الدوري الفرنسي الممتاز للناهل للبطولة نفسها الموسم المقبل.

وربما يكون ديباي السمة الإيجابية الوحيدة لليون خلال عام 2019. في نهاية الموسم الماضي، اتخذ رئيس ليون، جان ميشيل أولاس، قراراً ضد تجديد عقد برونو غينيسيو بعد الهزيمة الثقيلة أمام رين

شملت أعمالاً عالمية لأراماس يارنفلت وفيروز

موسيقى فنلندية تمتج بالعربية في الرياض



جانب من الليلة الموسيقية الفنلندية في الرياض (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أدى ثنائي الكمان الفنلنديين كوتيل وفالتونين، إضافة إلى عازف العود السعودي محمد بن خنين، حفلاً موسيقياً، وجد تجاوباً كبيراً من الحاضرين في مقر السفارة الفنلندية بالرياض. وقدم الموسيقيون الثلاثة معزوفات لعدة موسيقيين وملحنين أوروبيين وشرق أوسطيين من أمثال أراماس يارنفلت وفيروز. أنتي روتوفوري، السفير الفنلندي لدى السعودية، قال: «ليست هناك طريقة أفضل للاحتفال بإقامة العلاقات الدبلوماسية من حفل سفارة لها في جدة عام 1974، ومنها انتقلت إلى الرياض في عام 1985، إلى جانب البعثات الدبلوماسية الأجنبية الأخرى. كما افتتحت المملكة سفارة في هلسنكي عام 2008.

الغلا ملتقى فعاليات تراثية وثقافية وفنية عروض عمر خيرت وأندريا بوتشيلي وفرقة «كر كلا» تضيء «شتاء طنطورة»

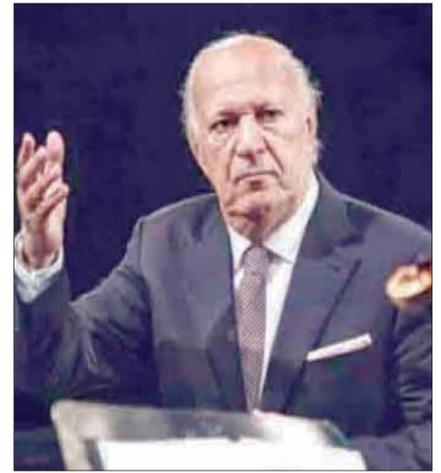


الجمال الساحر للغلا (الشرق الأوسط)



من جميع أنحاء العالم على مدى آلاف السنين، كما سيتمكن الزوار من مشاهدة الجمال الساحر للغلا من السماء عبر المناطيد والطيران فوق صحراء وجبال الغلا الشاسعة على متن الطائرات الكلاسيكية واستكشاف الأخاديد والوديان الخفية من خلال تجارب سيارات الدفع الرباعي (لاند روفر) الكلاسيكية.

كما يسهم أكثر من 100 مشارك ومشاركة من برنامج «حشابة» في تجهيز المواقع الأثرية للزوار عبر إزالة التعديات. وانتهت مؤخراً الهيئة الملكية لمحافظة العُلا من أعمال تطوير البنية التحتية في مطار العُلا لزيادة طاقته الاستيعابية إلى أربعة أضعاف من 100 ألف مسافر إلى 400 ألف مسافر سنوياً، وتطوير المنجعات الجبلية المحلية لتعزيز تجربة الزوار.



الموسيقار المصري عمر خيرت يحيي حفلاً ضمن فعاليات موسم الغلا

العلا، الشرق الأوسط، عالية الجودة. ويشترك في الحفلات الموسيقية عمر خيرت وأندريا بوتشيلي، وتضمن الفعاليات العديد من العروض الأخرى مثل عرض «جميل بثينة» الذي تقدمه فرقة «كر كلا». كما يضم المهرجان العديد من الفعاليات المتنوعة الأخرى في الأسواق المحلية والحدائق الشتوية والمزارع والبلدة القديمة. وقال عمرو المدني الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العُلا: «استتاح لضيوف المهرجان فرصة حصريّة لزيارة أبرز المواقع التراثية والثقافية في العالم غير المكتشفة بعد، قبيل إعادة فتحها للزوار من جميع أنحاء العالم في أكتوبر (تشرين الأول) 2020». وأضاف المدني أن الزوار سيحصلون على معلومات غنية عن هذه المواقع في العُلا التي لطالما مثلت ملتقى للثقافات والحضارات المختلفة.

قالت لـ التنريف الأوسط إنها تمني الغناء في الأردن

هيفاء وهبي: «أشباح أوروبا» يبعديني عن دور «السيدة الجميلة»

هذه الصورة النمطية وتطويعي لصورة الأنثى الجميلة كان صعباً رغم أن النتيجة النهائية كانت جيدة، ووضعني في صفوف الممثلين الأوائل، لذلك أشكر الظروف الصعبة لأن لولها لما أصبحت ممثلة جيدة.

وما هو سبب غيابك عن الدراما في موسم رمضان الماضي؟
- أثناء تصوير آخر أعمالني التلفزيونية الرمضانية «لعنة كارما» واجهنا ظروفًا صعبة للغاية جعلتني أفكر جديداً في ضرورة التريث في اختياري، فانا أحب دوماً التفكير في دوري فقط، ولكنني اصطدمت بأمور غريبة ومشكلات متعددة تأخذ من وقتي وطاقتي الكثير، فمثلاً ما الذي يجبرني أن أصور في رمضان لمدة 20 ساعة كاملة؟ لذلك لا اعتقد أن الظروف تكون مفيدة للعمل بل على العكس تضره. وبالنسبة لي فانا إن أوجد إلا إذا عثرت على الدور المناسب الذي يتطور مني بشرط مع الحصول على الوقت المناسب للتحضير والتصوير.

وهل تمت مراعاة ضغط أيام التصوير في مسلسل «سود فاتح» الذي تشاركين به في موسم رمضان المقبل؟
- نعم بالتأكيد، وهو مسلسل تدور فكرته الرئيسية حول أمور اجتماعية معقدة في حياتنا، لتحسن بالتدريج لكنها لا تصل للدرجة التي ناملها، ويشاركني في البطولة شريف سلامة وأحمد فهمي، وقد تمحست للمشروع لأن حفلة رابعة في مدينة كانكون بالمكسيك، اللازمة للعمل في هوء، وخصوصاً بعدما وضعت الشركة خطة لبدء التصوير في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وما هي خطتك في حفلات رأس السنة؟
- أحاول اختيار الحفلات التي تتمتع بوجود جمهور كبير، واختار المسارح التي أشعر أنها تستقبل إضافة بالنسبة لي وتسدع الناس، ولذلك سأطهر في حفلي بصبر بموسم رأس السنة، بجانب حفلة فائقة لصالح شركة مصرية خاصة، وبعدها بشهر حفلة رابعة في مدينة كانكون بالمكسيك، ورغم ذلك أتمنى إحياء حفل بالأردن التي لم أحيي فيها حفلات منذ فترة طويلة. أما بالنسبة للبنان، فإنه للأسف يعاني من سوق مضطرب والوقت غير ملائم لإحياء الحفلات هناك خصوصاً أن السياحة تأثرت كثيراً.



الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي



«ملصق فيلم «أشباح أوروبا»

أحب دخول كل الأفلام والاستمتاع بها، ولا أفضل نجما على حساب آخر، فانا ساكون أول فنانة أشاهد أفلام أحمد عن وكريم عبد العزيز ومحمد إمام وغيرهم. قدمت أدواراً وصفتها البعض بالركبة والصعبة... هل لعبت الصدفة دوراً في ذلك؟
- لا... أنا سعيت للعب هذه الأدوار المركبة لإثبات موهبتي في التمثيل وتفريغ طاقتي التي ليس لها حدود، ولهذا لا أختار أي عمل إلا إذا وجدت فيه إضافة فنية بالنسبة لي.

لكنك غبت عن الساحة السينمائية فترة طويلة منذ إنتاج فيلم «حلاوة روح»؟
- لا يشغلني الوقت الذي استغرقه لخروج أعمالني للجمهور وخصوصاً في مجال السينما، ولكني خلال الـ 5 سنوات الماضية، كنت موجودة درامياً بمسلسلات «الحرباية» و«لعنة كارما»، ومشغولة باليوميات الغنائية وحفلاتي الموسيقية، وجدولي مزدحم للغاية، والتمثيل بالنسبة لي أمر مهم للغاية، لذلك أنتقي أدواراً بعناية لتفادي الأخطاء التي وقعت فيها في الماضي، مع تطوير أدوارتي كممثلة. كما دفعني الجدل الذي أثير بعد عرض فيلم «حلاوة روح»، وسحب من دور العرض، دفعني للتوقف لإعادة حساباتي، وهذا جعلني

أختارت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي فيلم «أشباح أوروبا» للعودة به إلى السينما في موسم «رأس السنة»، بعدما غابت عن الشاشة الذهبية لمدة 5 سنوات بعد أزمة فيلم «حلاوة روح» وكشفت وهبي في حوارها في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن دورها في فيلم «أشباح أوروبا» الذي من المقرر عرضه في دور السينما المصرية يوم 8 يناير (كانون الثاني) المقبل يبعدها عن دور السيدة الجميلة، التي لطالما ظهرت بها في معظم أعمالها السابقة. واعتبرت دورها بالفيلم بمثابة تحد قوي، مؤكدة أنها تمتلك موهبة جيدة في التمثيل. وكشفت عن رغبتها في الغناء مجدداً في الأردن... وإلى نص الحوار:

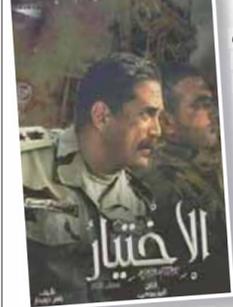
في البداية... لماذا اخترت فيلم «أشباح أوروبا» لتعودين به إلى السينما بعد غياب 5 سنوات؟
- نوعية الفيلم وحبكته الجديدة هي التي جذبتني للمشاركة فيه، فهو ينتمي إلى نوعية أكشن تقدم لأول مرة على الشاشة العربية، وشعرت عند قرأتها البطولة، فضلاً عن كل عناصر العمل محفزة للغاية، فلم يسبق لي التعاون مع الفنانين أروى جودة، ومصطفى خاطر، وأحمد الفيشاوي من قبل، وكذلك المؤلف أمين جمال، والمخرج محمد حمادي، اللذين يخوضان أولى تجاربهما السينمائية. وأودي ضمن الأحداث شخصية جديدة على كليا تعرضت لشخصيات مني صعب شعري باللون الأصفر، وفي الجمل كان العمل جميل جداً.

لكن ألم تشعر بالقلق من المشاركة في فيلم صناعه يعتبرون جدياً في هذا المجال؟
- لا على الإطلاق، بل أشعر أنني امتل لأول مرة أصلاً، وشعرت بجراحة كبيرة لخوض التجربة ولم أفكر في أي حسابات، واعتقد أنه لا يصح التفكير في حسابات المكسب والخسارة ومدى مخاطرتي باسمي وشهرتي قبل بداية أي مشروع أقبل عليه، ولكن هذه الحسابات جائزة تماماً بعد انتهائه وعرضه خصوصاً في التمثيل لأن العمل الفني يجمع أبطالاً كثرًا ومؤلفًا ومخرجًا مسؤولين عنه، أما الغناء فله شأن مختلف لأن المطرب يتحمل المسؤولية بمفرده.

وكيف تقعين المنافسة في موسم رأس السنة السينمائي الحالي؟
- بالتأكيد هي منافسة رائعة وكلهم فنانون كبار، ولكن كمشاهدة

«الاختيار» يعيد مسلسلات السيرة الذاتية لموسم رمضان في مصر

القاهرة: انتصار دردير



ملصق مسلسل «الاختيار»

يعيد المسلسل المصري «الاختيار» مسلسلات السيرة الذاتية لموسم رمضان مرة أخرى، بعد سنوات من الغياب، وبدأ قبل أيام في القاهرة تصوير المسلسل الذي يلعب بطولته الفنان المصري أمير كرارة، ويخرجه بيتر ميمي، الذي يقدم قصة الضابط الراحل أحمد منسي قائد الكتيبة 103 صاعقة، الذي استشهد أثناء تصديه لهجوم إرهابي بشمال سيناء عام 2017. ومن المقرر عرض المسلسل في ماراثون دراما رمضان المقبل. وتحظى وسائل الإعلام المصرية بجانب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بالمسلسل الجديد، وأشادوا بقصته، ولبطولة الضابط الراحل الذي أحدث واقعة مقتله زحماً إعلامياً كبيراً في مصر، وبات يُضرب به المثل في البطولة والتضحية في الأونة الأخيرة، وفق ما تبته وسائل الإعلام المصرية من تقارير وأغنيات بشكل مستمر. ورغم تقديم أسرة منسي (والدته وأشقاؤه) بلاغاً للناخب العام لوقف تصوير المسلسل، بحجة تضررها من عدم رجوع فريق عمل المسلسل إليها لمعرفة تفاصيل عن حياته الشخصية منذ طفولته، فإن تقارير صحافية مصرية أشارت إلى وجود محاولات لاحتواء الأزمة عبر ترتيب لقاء بين بيتر ميمي وأمير كرارة من جهة، ووالدة منسي وزوجته من جهة أخرى.

وقال محامي الأسرة جمال عطوة في تصريحات صحافية إن أسرة منسي لا تعترض على تقديم عمل درامي يجسد بطولته، وإنما تعترض على عدم الرجوع إليها لمعرفة حقائق مهمة عن حياة الضابط الراحل. وأكد أن «الأسرة لا ترغب في أي ظهور إعلامي بناء على وصية منسي، كما أنها لا ترغب في الحصول على أي مقابل مادي أيضاً». ويعد مسلسل «الاختيار» قصة الوفاء والحياة، اللقاء الرابع بين بطلة المؤلف باهر دويدار والمخرج بيتر ميمي، الذين قدموا معاً الأجزاء الثلاثة لمسلسل كلينج، الذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه

بلاك كوفي ومارتن جاريكس وتييسستو يفتتحون «ميدل بيست»

حضور كثيف في أضخم حدث موسيقي بالرياض



أحد مسارح «ميدل بيست» الخمسة أمس (تصوير: سعد الدوسري)



جانب من الحضور في «ميدل بيست» أمس (تصوير: سعد الدوسري)

بالسعودية؛ حيث يعد «ميدل بيست» أكبر وأضخم مهرجان للموسيقى في الشرق الأوسط، تقام فعالياته في 5 مسارح، بقدرته استيعابية تصل إلى 200 ألف شخص؛ حيث سيضم 100 فنان و«دي جي» عالمي، على مدار 3 أيام.

يقع خارج مدينة الرياض ويقام في 5 مسارح مختلفة، وأدت إلى توقف السير أحياناً إلى مقر الفعالية. وتفاعلاً مع ما نشره تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة

المهرجان 3 أيام حتى السبت. وشارك فنانون ومغنون من مختلف دول العالم في حفلة أمس، مثل بلاك كوفي وتييسستو ومارتن جاريكس، إضافة إلى مشاركة مواهب سعودية مثل جيمي ودش داش.

الرياض: صالح الزيد

في مكان أشبه بالمدينة المنورة شمال العاصمة السعودية الرياض، انطلق أضخم حدث موسيقي في منطقة الشرق الأوسط، إذ ضجت 5 مسارح بأصوات أكثر

«لبنان»... لوحات ومنحوتات فنية تدور في فلك الحراك المدني

اللبناني وقد بدت ملامح القلق على وجهها. وخلال جولتك في المعرض لا بد أن تتوقف طويلاً أمام لوحة «رينغ بلازا» لدبالا خضري، من الأكليريك على قماش مؤكسد، تنقل فيها ما رسخ في ذهنها من الاحتجاجات التي دارت على جسر «الرينغ» والذي يربط بين منطقة الأشرفية والمخارطة، فتنتقل بريشتها الدقيقة خلفية مشهدة للجسر تنتهي برسم لأحدهم يستلقي على كنبه. وتشير من خلالها إلى بدايات الثورة عندما افترش بعض الشباب اللبناني أرض الجسر، واضعين أدوات أثاث عليها، لأنها صارت بمثابة بيتهم وملاذمهم اليومي. وفي المنحوتة البرونزية «بيروت» لتعيم ضومط، نشاهد وجه امرأة مسوسماً إلى جزأين يكملان رؤيته لمدينة الأم ضمن ملامح غامضة. وفي «تحية من بغداد إلى بيروت»، تطالعنا منحوتة برونزية للعراقي أحمد البحرائي، تمثل رجلاً جالساً يشير بيده من بعيد إلى المطلق، وقد تبنّت ضمن وضعية تسمح للرائر بان يربط بينها وبين اللوحات الأخرى في المعرض، التي تحكي عن لبنان اليوم. تقفّ بعدها بنظرنا إلى مجموعة

بيروت، فيضيان حداد نحو 16 فناناً من لبنان وسوريا والعراق رغبو في التعبير عن مساندتهم لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها، من خلال معرض «لبنان» في غاليري «أرت أون 56» في الجميزة. فهم حضروا لهذا الحدث الفني ليواكب بلوحاته وقطعه الفنية من منحوتات وتجهيزات، ما يجري حالياً على أرض وطن أحبوه وشغفوا بكل تفصيل يتعلق به حتى وهم بعيدون عنه. وكسهام عجم وجورج باسيل ووسام بيضون وزينة بدران وزهير دباغ وجوانا فارس، كذلك يشارك في معرض «لبنان»، كل من جوهانا جونسون أبشي وديالا خضري ورفيق محذوب وغيرهم، وفنانان سوريان هما غيلان صغدي ومحمد المفتي، ومن العراق الفنان أحمد البحرائي.

ويحاول هؤلاء الفنانون، كلٌ من وجهة نظره، ترجمة أفكاره التي تدور في فلك الحراك المدني، الذي انطلق في لبنان منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، فيتناولون موضوعات المظاهرات في وسط

بيروت والعلم اللبناني ومبنى «البيضة» وساحة الشهداء وغيرها من المواقع التي تشهد الاحتجاجات الشعبية. «هي مساحة أمل أردنا استحداثها في المعرض لتواكب الحدث الرئيس الذي يشهده لبنان اليوم. ولبنى نداءنا عدد من الفنانين اللبنانيين واثنتان من سوريا وفنان من العراق على الزعم من أن بعضهم يقيم في الخارج. وحسب متابعتهم لأحداث لبنان عبر مواقع التواصل الاجتماعي

لبنان يتوحد» عنوان لوحة إدغار ماججي، مصممه إيساد نجبا، زينته بحفر عبارة على النحاس بالعربية، مشيراً من خلالها إلى مدينة بيروت منارة الشرق. ومن التجهيزات الفنية الأخرى في المعرض واحد لجوهانا جونسون أبشي بعنوان «الخطية الأصلية»، وهي كتابة عن امرأة زُمت عليها أربع آيات، ومن يقف أمامها تنعكس على وجهه لتغطي أذنيه وتكتم عينيه وفمه، تطبيقاً لمقولة «لا اسمع ولا أرى ولا أتكلم».

وفي إشارة إلى متابعة اللبنانيين للأحداث الجارية على أرضهم عبر القنوات التلفزيونية، يرسم وسام بيضون لوحته تحت عنوان «تزابينغ» تصوران رجلاً يستريح على أريكته حاملاً بيده جهاز «ريموت كنترول»، ليتنقل من خلال الضغط على أزراره بين محطة تلفزيونية وأخرى. وهي مصنوعة من تقنية الباستيل على ورق الفحم. وتطول لائحة اللوحات التي تحكي عن انطباعات الفنانين عن أحداث لبنان لتتناول «الأمل» لريتا ماسويان و«ما قبل وما بعد 17 تشرين» للفنان إدغار ماججي، و«الوعي» لجوانا حايك فارس، و«كرسي الخيزران» لبيتينا خوري. كما يتضمن المعرض صوراً فوتوغرافية للفنان إلياس مبارك يتناول فيها مبنى «البيضة» وسط بيروت، وكذلك مناظر أخرى لمواقع من العاصمة.



«لبنان يتوحد» عنوان لوحة إدغار ماججي



الخطاطة هنا، علي



من أعمال هناء علي



شهد الكثيري وهي تنفذ لوحة لأحد زوار معرض الكتاب في جدة

والجوامة، والصفرة»، وشاركت الخطاطة شهد الكثيري في المعرض بإظهار

شاركت الخطاطة شهد الكثيري في المعرض بإظهار موهبتها في خطوط النسخ والرقعة والتثلث، إضافة إلى إجادته استخدام الريشة العربية. تقول: «تخصصت في تصميم الديكور الداخلي وهذا ساعدني كثيراً على اختيارات دقيقة لالوان لوحاتي، وفوجئت جداً من مدى إقبال الناس على اقتناء اللوحات المكتوبة».

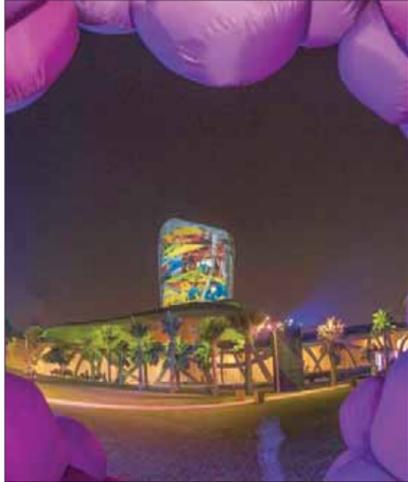
استحوذ الخط العربي بجمالياته على اهتمام الشباب والشابات السعوديين من خلال معرض الكتاب في جدة، واجتذبت تلك الحروف المختلفة التي تتعانق معاً لتشكل كلمات، اهتمام الزوار. ويبرز الخط العربي بانفرادته عن بقية الخطوط لأنه يحتفي بحروفه؛ كل حرف على حدة، فلكل حرف خصوصية متفردة وتكوينات ذات أبعاد جمالية لكل منها شكل مغاير، ويسعى الخطاط إلى إظهار هذه الحروف في أبهى حلة، وينشأ التحدي مع الحروف بتشكيلاتها وانحناءاتها، مستمداً جماله من حروفه التي واجهت معضلة عدم توفر الدلالات اللغوية.

تتابع هناء علي بدقة اناملها خطوط الأحرف المنحنية والمتعرجة والأخرى المستقيمة لكلمات اللغة العربية، في جهد متصل لإعادة تعريف موهبة الخط العربي، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «جمال الخط استهواني منذ الصغر، حين كنت أحاكي البسملة في بدايات الكتب المدرسية. لكن الكتابة على القواعد الصحيحة بدأت فيها منذ أعوام قليلة على يد الأساتذة الماجزين في الخط، وقد واجهت الصعوبات الكثيرة بسبب عدم توفر الدورات الكافية سابقاً».

وتضيف هناء أن «أنواع الخطوط كثيرة جداً منها الثلث، والنسخ، والكوفي، والرقعة، والديواني، والفارسي وغيرها، ولكلتي تخصصت في الخط الكوفي كونه أول خط كتبت به المصحف الكريم (الكوفي المصنوعي)، وله عدة أنواع، بعضها يعتمد على الزوايا الهندسية وهو سريع التعلم وسهل الإتقان، وقد درسته لدى معلم الخط العربي في الحرم المكي إبراهيم العراقي، بعدها اُتقنت الكتابة بالريشة التي تتطلب أنواعاً محددة من أجنحة الطيور الحية، ويفضل الخطاطون الريشة المأخوذة من الجناح الأيسر لأن ميلان الريش يكون على الجهة اليمنى، والعكس بالعكس بالنسبة إلى الخطاطين العُشر، وبعد ريش الأوزة هو الأكثر استخداماً، وهو أيضاً الأعلى قيمة، ويستخدم في أحيان خاصة ريش الغراب، والعقاب،

يستهدف الأطفال ويأخذهم في رحلة لاستكشاف «عالم تحت الجهر»

«مخيم إثراء الشتوي» ينطلق في 4 مسارات متنوعة



جانبا من الفعاليات التي ينظمها «إثراء» (الشرق الأوسط)



يهدف إلى غرس مجموعة غنية من المفاهيم والقيم التي تُسهم في تطوير جيل من المبدعين

من المفكرين والمبدعين القادرين على تعزيز المستقبل في المملكة من مختلف النواحي البيئية والثقافية والفنية. وأضافت: «هناك جهود دؤوبة ومستمرة لرعاية الطفل وتعزيز قدراته واستكشاف مواهبه، من خلال جملة من الأنشطة والفعاليات المقدمة على مدار العام وفق منهجية محددة وغاية تهدف إلى تسليط الضوء على مميزات الأطفال وتطوير مواهبهم وفتح آفاق رحبة لتفكيرهم الخلاق وإبداعهم اللامحدود».

وأشارت أبا حسين إلى أبرز تلك البرامج، وهي: مخيم إثراء الصيفي وعدد من المعارض المتنقلة للأطفال، وورش عمل متنوعة، تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال ومواهبهم، وتعزيز ثقافتهم وبناء شخصياتهم. ولفتت إلى أن «مخيم إثراء الشتوي» جاء مختلفاً هذا العام في الموضوع الذي جرى اختياره، وهو «عالم تحت الجهر» بمسارته الأربعة، حيث يخوض الطفل رحلة مشوقة وماتعة

الظهران، «الشرق الأوسط»

يطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، في 23 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فعاليات مخيم «إثراء الشتوي» تحت شعار «عالم تحت الجهر»، في مدينة الظهران. وقد ضمت فعاليات المخيم للأطفال من بنين وبنات ابتداءً من عمر 4 إلى 15 سنة.

ويهدف المخيم إلى تطوير مهارات الملاحظة والتحليل والاستكشاف لدى الأطفال، إلى جانب دفعهم بأسلوب علمي مشوق نحو البحث وطرح الأسئلة وبناء قدراتهم الذهنية، وذلك عبر أربعة مسارات متنوعة.

من جانبه، أوضح مدير عام البرامج اباحسين مشرفة برامج الأطفال والعائلات في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، أن المركز يحرص من خلال البرامج التي يقدمها على غرس مجموعة غنية من المفاهيم والقيم التي تسهم في تطوير جيل

الفكرة تعود لأواخر القرن الـ16 مع ظهور الرسم الذاتي

عودة إلى الجذور الفنية لظاهرة «السيلفي»



يفتح متحف «أوفيزي» 14 قاعة جديدة مطلع العام المقبل (متحف «أوفيزي»)



الرسم الذاتي ظهر على يد كبار الفنانين في أواخر القرن الـ16

فلورنسا، شوقي الرئيس

قد يكون «السيلفي» من أبرز مظاهر تكنولوجيا الاتصالات الحديثة عبر الهواتف الذكية، المهجزة بالآلات التصوير المتطورة، لكن فكرة التقاط الصورة الذاتية تعود في الواقع إلى مئات السنين مع ظهور الرسم الذاتي على يد كبار الفنانين في أواخر القرن

السادس عشر.

يقول المؤرخون إن الفضل في ظهور الرسم الذاتي يعود للإيطالي فيليبو بالدونتشي، الذي كان يؤرخ لسيرة عدد من الفنانين عندما خطر له أن السيرة لا بد أن تُرقق برسم ذاتي الفنان يكون بمثابة الرابط النهائي بين حياته وأعماله.

تلك كانت بداية قصة أكبر مجموعة للرسوم الذاتية في العالم جمعها ليوبولدو دي ميديتشي ابن دوق فلورانس الأكبر كوزيمو، الذي باشر أواسط القرن السابع عشر باقتناء تلك اللوحات لكبار الرسامين، إلى أن زاد عددها على الألفين، وتوجد اليوم محفوظة في قاعة مخازن متحف «Uffizi» الشهير، الذي قرر أن يفتتح 14 قاعة جديدة مطلع العام المقبل يخصصها لعرض هذه المجموعة النادرة بشكل دائم.

وتجدر الإشارة أن ظهور الرسم الذاتي مع بداية عصر النهضة في توسكانة، التي كانت مهده الأول، تزامن مع ارتفاع الرسامين إلى مرتبة أعلى في سلم الفنون، الذي سرعان ما بلغوا ذروته وأصبحوا القطب الرئيسي للحياة الفنية والثقافية في أوروبا. ومع مرور الوقت أصبح الرسم الذاتي بطاقة

تعريف لازمة لكل رسام مرموق وأداة تسويقية لأعماله. صاحب فكرة هذا المعرض الأول من نوعه هو أكي شميدت الذي منذ عام 2015 مدير متحف «أوفيزي» الذي، إضافة إلى قاعاته المكتظة بمئات الروائع الفنية لكبار الرسامين العالميين، يضم في مخازنه الضخمة آلاف اللوحات والأعمال الفنية النفيسة التي لم يُعرض معظمها على الجمهور حتى الآن لعدم توفر المساحة والشروط اللازمة لعرضها.

ومن روائع هذه المجموعة التي ستعرض بشكل دائم اعتباراً من مطلع السنة المقبلة، رسم ذاتي للسويسري جان إيتيان لوتار من القرن الثامن عشر، يقول عنها شميدت إن «درجة إتقانها المذهلة تجعل الناظر إليها يشعر برطوبة القلنسوة التي يعتمرها

من غرائب هذه المجموعة رسوم ذاتية لفنانة مثل البريطانية ماريا كوزواي (1760 - 1838)، التي نجت من مذبحه تعرضت لها شقيقاتها الأربع على يد المربية، وكانت عشيقته الرئيس الأميركي الأسبق توماس جيفرسون، أو ابنة «تينتوريو»، أشهر رسامي البندقية

الرسم، وبنوعه ملمسها، وهي في تفاصيلها غير المنحزة تبدو إبدائاً بولادة المدرسة الانطباعية قبل مائة عام على ظهورها». ومن غرائب هذه المجموعة رسوم ذاتية لفنانة مثل البريطانية ماريا كوزواي (1760 - 1838)، التي نجت من مذبحه تعرضت لها شقيقاتها الأربع على يد المربية، وكانت عشيقته الرئيس الأميركي الأسبق توماس جيفرسون، أو ابنة «تينتوريو» أشهر رسامي البندقية التي يعد رسمها الذاتي من روائع الفن الإيطالي في أواخر القرن السادس عشر.

ويقول مدير متحف «أوفيزي»، الذي يضم أكبر مجموعة من اللوحات الفنية التي رسمتها نساء، إن الاعتقاد السائد هو أنه لم تكن هناك فنانة في القرون

الماضية، لكن هذا ليس صحيحاً، فبعد فترة كان الرسم النسائي مقصوراً على الراهبات حتى أواخر القرن السادس عشر، انضمت عدد من النساء إلى هذا الفن، وكن في معظمهن زوجات أو بنات لرسامين مشهورين، إلى أن اتسعت دائرة الرسامات بشكل حر مع بداية القرن الثامن عشر، حيث برزت الرسامة البريطانية آنجيلا كومان التي كانت عضواً أصيلاً في الأكاديمية الملكية للفنون، ويتصدر رسمها الذاتي إحدى القاعات المخصصة لهذه المجموعة التي تضم رسوماً ذاتية لعامة الفن العالمي مثل فيلانزين وامبراندت وفان ديك وشغال.

وتجدر الإشارة إلى أن شميدت، الذي يعد من أبرز الإحصائيين العالميين في الفنون الكلاسيكية وإدارة المتاحف، كان معمولاً به على العهد الفاشي.

إقبال متزايد على تعلم العربية من أبناء المهاجرين في بلجيكا

بروكسل، عبد الله مصطفى
باللغة العربية. وفي لقاء مع إحدى المعلمات في أحد الفصول وتعدى ريتا خياط، قالت إن الأطفال داخل الفصل منهم من يتحدث الفرنسية ومنهم من يتحدث الهولندية وأيضاً البعض يتحدث الإنجليزية، وبالتالي تكمن الصعوبة هنا في محاولة التقريب بين اللغة التي يتحدثها الطفل في المنزل واللغة التي يتحدثها في مدرسته الرسمية واللغة التي يجب أن يتعلمها هنا خلال عطلة نهاية الأسبوع وهي اللغة العربية، ولكن مع وجود المنهج الذي نسير عليه في المدرسة، بدأت تظهر نتائج إيجابية ويتعلم الأطفال اللغة العربية بشكل جيد».

أما التلاميذ فيهم من أعمار مختلفة تبدأ من السادسة حتى السادسة عشرة تقريباً ويستمتعون لأصول وجنسيات مختلفة. وقال أحدهم، يبلغ من العمر 16 عاماً، إنه يريد أن يتعلم اللغة العربية حتى يستطيع أن يتحدث بها مع زملائه الآخرين الذين يجيدون اللغة العربية وأيضاً لأنها لغة بلده. وقالت تلميذة في الخامسة عشرة من عمرها، إنها تريد أن تتعلم اللغة العربية بشكل جيد للغاية حتى تصير يوماً ما مدرسة لغة عربية لأنها تحب هذه اللغة. وازدهرت الأرقام التي أعلنتها إدارة المشروع إقبالاً كبيراً من جانب أولياء الأمور على تعليم أبنائهم اللغة العربية، لأسباب مختلفة.

عبر معرض مؤقت يضم مجموعة مختارة من أندر المقتنيات

المتحف المصري يحتفي بالقطع الأثرية المكتشفة بواسطة البعثات الفرنسية



لوح تيتي عنخ الحجري المكتشف عام 2018 في مقبرة العساسيف بالأقصر

العساسيف بالأقصر، والذي يتميز بجودة ودقة نحته البارز، فضلاً عن زخارفه المسقة بشكل مميّز، بالإضافة إلى لوحتين خشبيتين تم العثور عليهما في موقع باويط الأثري بمحافظة أسيوط (صعيد مصر)، والتي يرجع تاريخهما إلى النصف الأول من القرن السابع الميلادي ويصوران الملكين ميخائيل وجبريل، وإلى جانب عرض المقتنيات النادرة التي تم اكتشافها بواسطة البعثات الفرنسية، يقدم



أوان فخارية أثرية عثرت عليها البعثة الفرنسية

المجموعة من ضمن أقدم الكتابات على أوراق البردي تم اكتشافها على الإطلاق في مصر. وتولى صباح عبد الرازق، مدير المتحف المصري بالتحرير، أن معرض «الحفائر الفرنسية» يتميز بعرضه مقتنيات نادرة تم الحصول عليها من المخازن الأثرية في القاهرة والأقصر. ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن المعرض المؤقت يحتفي بمجموعة بريدات وادي الجرف ويعرضها للجمهور

المعرض يقدم لوح تيتي عنخ الحجري والذي يتميز بجودة ودقة نحته البارز فضلاً عن زخارفه المسقة بشكل مميّز

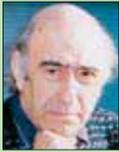
الذي افتتحه الدكتور خالد العنانى وزير الآثار المصري، وستيفان رومانتيه سفير فرنسا في مصر، يأتي ضمن فعاليات العام الثقافي المصري الفرنسي 2019، ويستمر حتى 18 فبراير (شباط) 2020. ويوجد في مصر ثلاثة مراكز بحثية فرنسية دائمة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية IFAO، والذي سيحتفل قريباً بمرور 140 عاماً على تأسيسه، والمعهد الفرنسي المصري لدراسة معبد الكرنك CFEETK، ومركز الدراسات السكندرية CEALex، بالإضافة إلى نحو 50 بعثة حثافية تعمل سنوياً بالتعاون مع وزارة الآثار المصرية.

وفي سياق منفصل، وافق مجلس الوزراء المصري مساء أول

من أمس، على طلب وزارة الآثار بالتعاقد مع صندوق مصر السيادي، للحصول على حرق ارتفاع مشروع تطوير وتنمية منطقة «باب العزب» بقلعة صلاح الدين

رأس تمثال حجري





خالد القطني

تجارة ويا ويلها من تجارة

العراق هو الممر الطبيعي للتجارة بين إيران والبحر الأبيض المتوسط. عاش عليه كثير من التجار العراقيين. وكان من أبرزهم السيد حسين بن السيد بهاء الدين. لم تكن السيارات قد دخلت العراق في أوائل العشرينات. كانوا ينقلون بضائعهم على ظهور الجمال مروراً من دمشق إلى كركوك ثم عبر منطقة كردستان. وجدت في هذه المنطقة قرى تسكنها طائفة متطرفة من الجعفرية عرفت باسم «العليانية». أجمع بقية المسلمين على عدم الاعتراف بهم. وكانت هذه القرى تتعشش من السلب والنهب.

في إحدى سفرات السيد حسين التجارية هذه وكان ينقل الحرائر الدمشقية والصابون النابلسي وزيت الزيتون ونحو ذلك، خرج عليه القوم وسلبوا أمواله وإبله واقتادوه أسيراً إلى مختار القرية. رفع السيد حسين يديه إلى السماء داعياً سبحانه وتعالى أن ينتقم من هؤلاء الناس الذين لا يراعون حرمة السادة من الذرية النبوية الشريفة. استمع المختار لكلماته فتوجه إليه وسأله: ماذا تقول؟ من ذرية رسول الله؟ فقال له التاجر: نعم. إلا تعلم بانتي سيد شريف صحيح النسب ومن ذرية الإمام الحسين. ثم أخرج للمختار أوراقه التي تدل على ذلك.

فما كان من المختار إلا أن ركع وراح يتبارك بذيول ثيابه ويقبل يديه ويطلب المغفرة. «تعالوا يا أولاد وبوسوا يد السيد وتباركوا به». قضى السيد حسين نحو نصف ساعة ماداً يده والناس يقبلونها ويتباركون بها. أصروا عليه أن يقضي الليلة عندهم ويتعشى معهم. وكانت وليمة فاخرة شارك فيها كل سكان القرية. اكتشف عند الصباح أن اللحم اللذيذ الذي أكله معهم كان لحم أحد أبقاره. ذبحوه وطبخوه وأكلوه. ثم ودعوه عند الصباح بكل إحلال واحترام. رتبوا معه أن يمر بقرنتهم في كل رحلة يقوم بها.

لم تكن التجربة عن تجارته. وفي كل مرة كان يقف عندهم ويقضي الليلة معهم. توثقت علاقته معهم ومع السقا عباس الساقي الذي يبيع الماء لبيوتهم.

كان السيد حسين غارقاً في النوم، عندما جاءه الساقي عباس سرراً وأبغضه بخفة وصمت: «أقعد سيدنا، أجمع بضاعتك وحملها على الجمال وانهرم قبل ما يصحون من النوم».

ما هذا، وكيف، ولماذا؟ ولكن الساقي همس في أذنه: «اسمع، إن أهل القرية قرروا قتلك. فقربتهم هي القرية الوحيدة في المنطقة التي لا يوجد فيها ضريح لسيد من آل البيت. وهذا يضطر أهلها عند المناسبات الدينية أن يذهبوا إلى القرية المجاورة التي يوجد فيها مقام ضريح لإمام. وذلك للتبرك به وطيب الثوب. وهي قرية معادية لهم». رأى المختار أن هذه فرصة مناسبة، أن يذبحوا السيد حسين ويدفونه ويقيموا مقاماً عليه بقبة أعلى من قبة ضريح القرية المجاورة. يكون عندهم ضريح رجل شريف من ذرية النبي يتباركون به يقضي لهم حاجاتهم.

أسرع السيد حسين بن السيد بهاء الدين إلى تحميل بضائعه على جماله وانطلق هارباً، والقوم ما زالوا غارقين في النوم. وكان ذلك آخر عهد لهذا التاجر العراقي في معاودة هذا الخط التجاري بين دمشق وكربنتها. وبقيت القرية بدون ضريح إلى يومنا هذا.



استوحى المهرجان الأزقة الحافلة بالأسواق والدكاكين

سوق الخب، كما أتاحت فرصة للبناء للتعرف عن قرب على حياة الآباء والأجداد في الماضي في بداية ظهور «الخب». في ظل وجود «الدكاكين» (جمع دكة) وهي المقاعد الخشبية المرتفعة، و«المركان» ليجلسوا فيها ويحتسوا الشاي المنكه بحبات الهيل والقهوة العربية ويندقوا الأكلات الشعبية. وتحوّلت المقاهي الشعبية إلى مقصد لمن يدخل إلى أروقة المهرجان، حيث سعى القائمون على المهرجان إلى تجسيد



جانب من مهرجان أيام سوق الخب

إبناء مدينة الدمام إلى استعادة الحياة القديمة قبل أكثر من 70 عاماً. حيث أعاد لكبار السن فكرة استذكار شكل مدينة الدمام والنشاطات التي كانت تزخر بها مع بداية اكتشاف النفط. وتنامى أحياء مدينة الدمام وانتعاش الحياة التجارية فيها. مهرجان أيام سوق الخب الفرغان التي شكّلت مدينة الفرجان التي شكّلت مدينة الدمام، وكذلك العائلات التي سكنت وأسست مدينة الدمام. هذا الزخم الذي لاسم الذاكرة والحنين للماضي دفع

تحوّلت المقاهي الشعبية إلى مقصد لمن يدخل إلى أروقة المهرجان، حيث سعى القائمون على المهرجان إلى تجسيد المقاهي الشعبية بشكلها القديم

الدمام: عبيد السهيمي

تعد سوق الخب السوق الأشهر في المنطقة الشرقية، ولا تعود شهرتها لما يتوفر فيها للمتسوقين من بضائع تناسب جميع الأذواق والإمكانات؛ فمن الذهب والمجوهرات والساعات إلى الأقمشة بمختلف أنواعها إلى الماركات الحديثة والشهيرة من الملابس النسائية إلى مختلف البضائع ومن الحلات الفاخرة إلى البسطات التي تفتقر إلى الأرصفة، ولا من الفرس التجارية ولا الفرس التي يجدها المتسوقون في أرقنها وشوارعها، بل من الاسم «الخب»، فيعد كل هذه السنين عادت أمانة المنطقة الشرقية وعبر مهرجان تراثي عن أيام سوق الخب لتناقش سبب التسمية.

فكرة المهرجان كانت استعادة الماضي وتنشيط الذاكرة، لكن أمانة المنطقة الشرقية اقتضت الفرصة مع زوار المهرجان وأقامت أمسية ثقافية عن مدينة الدمام وسوقها الأشهر قدمها الباحث والمؤرخ محمد الخان، تحت عنوان «الدمام قلعة وتاريخ»، والتي أدارها خالد الخالدي، مشرف لجنة التراث في جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام. ناقش الخان في الأمسية الثقافية مع الحضور سبب تسمية «سوق الخب» بهذا الاسم الذي اختلف على سببه، فهناك من ينسب الاسم إلى سوق

تجمع تراثي للتجار في الشرقية السعودية يعيد ضبط زمنه على الستينات مهرجان سوق «الخب»... الأبرز منذ 70 عاماً

تسلمت شعلة التنصيب من تونس

القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية في 2020

التاريخية، بما يعبر عن تاريخ القاهرة الطويل بصفتها عاصمة سياسية وثقافية وتجارية كبيرة ورائدة في الشرق الأوسط وحوض البحر الأبيض المتوسط. وقد أدى موقع القاهرة الاستراتيجي على حافة الدلتا بين نهر النيل شرقاً، وجبل المقطم غرباً، إلى التفاعل البشري المستمر مع الموقع، وكانت الفكرة منذ القرن التاسع إلى الخامس عشر - المعروفة أيضاً بعصر النهضة الإسلامية - عصرًا ذهبياً للمدينة، عندما كان لرواد من العلماء والأطباء والفلكيين وعلماء الدين والكتاب تأثير قوي ومكانة كبيرة امتدت لما يتجاوز حدود العالم الإسلامي. والعاصمة المصرية القاهرة، تعد نموذجاً متميزاً للمعمار الإسلامي؛ حيث تضم كثيراً

الإسلامية اللقب، وعلى التوالي، انتقل إلى حلب في سوريا، وفاس في المغرب، والإسكندرية في مصر، والقيروان في تونس، وتريم في اليمن، وتلمسان في الجزائر، والنخف في العراق، والمدينة المنورة في السعودية، والشارقة في الإمارات، ونزوى في سلطنة عمان، والكويت في الكويت، والعاصمة الأردنية عمان، والنامة عاصمة البحرين، وتونس (تونس)، حتى وصلت إلى القاهرة عام 2020، الذي اختارت منظمة «الإيسيسكو» خلاله أيضاً العاصمة الأوزبكية «بوخارى»، عاصمة الثقافة الإسلامية في المنطقة الآسيوية، و«ياماكو» في جمهورية مالي في أفريقيا. وتعد مدينة القاهرة التاريخية من أهم المدن التراثية وأكثرها في العالم؛ وهي تضم عدداً كبيراً من الآثار والمباني

من المفردات والعناصر، من خلال إقامة حوار إبداعي بينها وتعزيز مجالات التواصل الفكري بين أبناء الأمة الإسلامية، كما يعمل على إبراز مضمين التراث الزاخر بالمعاني التي تدعو إلى التسامح والتعايش أمام العالم وتقديم صورة حقيقية عن الحضارة الإسلامية العريقة». وأعدت وزارة الثقافة المصرية برنامج أنشطة متنوعة للاحتفال بهذه المناسبة، تشارك فيه جميع الهيئات والقطاعات بالوزارة، ويتضمن كثيراً من الفعاليات التي تعكس جانباً من شخصية الثقافة المصرية المفردة. واعتبرت عبد الدايم اختيار القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2020 «تأكيداً لمكانة مصر في قلب العالم الإسلامي، باعتبارها ملتقى للثقافات على مر العصور». وتبنت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسلمت مصر شعلة التنصيب مدينة القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية في عام 2020. خلفاً للعاصمة التونسية، وذلك في الاحتفال الذي أقامته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بمدينة الثقافة في تونس.

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، في بيان صحفي أمس: «إن برنامج عواصم الثقافة الإسلامية يهدف إلى توطيد أواصر العلاقات بين الشعوب التي تتشارك في كثير

تولى الملك المقلد الحكم. وأشاد السفير بقوة ومهارة العلاقات التي تربط بين مملكة البحرين ومملكة تايلاند الصديقة، وما تشهده من تطور ملموس في الكثير من المجالات المهمة منها السياسية والاقتصادية والثقافية.

الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل وفداً إماراتياً برئاسة الشيخة خلود القاسمي، وكيل مساعد بوزارة التربية والتعليم، للتعريف بجائزة محمد بن زايد لأفضل معلم قبل إعلان إطلاقها في مصر وتقديم الدرع الخاصة بالجائزة. ورحب فضيلة الإمام الأكبر بالوفد الإماراتي، مؤكداً أن جائزة أفضل معلم ملهمة لما لها من دافع لترغيب المعلم في تطوير نفسه، وبما ينعكس على النهوض بالعملية التعليمية.

دومينيك غوه؛ سفير سنغافورة في القاهرة، التقى الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري بمصر، حيث تم خلال اللقاء بحث العلاقات التعاونية بين مصر وسنغافورة، وواجه التعاون في مجال الموارد المائية والري وإمكانية التعاون في مشروعات تحلية المياه ومعالجة الصرف الصحي وإعادة استخدام المياه. وأكد الدكتور عبد العاطي ضرورة استمرار دعم برامج بناء القدرات وتبادل الخبرات بين البلدين في تلك المجالات لما يتمتع به الجانب السنغافوري من خبرة في ذات الشأن.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل مصطفى بنخي، سفير المملكة المغربية المعتمد في المنامة. وأعرب الصالح عن خالص تهانيه لـ«بنخي» لتعيينه سفيراً للمملكة المغربية في مملكة البحرين، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء عمله الدبلوماسي، مؤكداً أن العلاقات البحرينية المغربية تتمتع بعُمقها وروابطها القوية والراسخة منذ عقود، مشيداً بالمستويات المتقدمة التي وصلت إليها المملكتان الشقيقتان في تحقيق النمو والتقدم الذي يليب تطورات قيادتي المملكتين وطموحات شعبيهما العزيزين.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر احتفالية نظمها الوزارة احتفاءً بالعلماء العربيين بمناسبة يومها العالمي، بمقر الوزارة بـ«بابوظبي». وضم برنامج الاحتفال ندوات شعرية وورش عمل تناولت مجالات اللغة العربية، وورشاً لتعليم الخط العربي، وندوات ثقافية. وأكد أن اهتمام الوزارة باللغة العربية لا يتوقف عند الاحتفاء بها في يومها العالمي فقط، وإنما يتعدى ذلك بكثير، حيث أطلقت وزارة التسامح مبادرة «العربية لغة التسامح» لتكون نشاطاً مستمراً، على مدار العام.

أحمد عبد الله الهاجري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة تايلاند، أقيم حفل استقبال بمناسبة احتفال مملكة البحرين بعيادها الوطنية لإحياء لذكرى قيام الدولة البحرينية في عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة عام 1783 ميلادية، وذكرى انضمامها في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، وذكرى

سودوكو

		2		4	5				
4		8							
			9	4					
1	2		5	3		7			
					7				
		3		6					
8			5	1		9	7		
					1				8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

3	1	6	2	4	7	8	5	9	
9	8	2	1	5	3	4	7	6	
4	5	7	8	9	6	1	2	3	
8	7	3	5	1	2	6	9	4	
1	2	5	4	6	9	7	3	8	
6	9	4	3	7	8	2	1	5	
5	3	1	6	2	4	9	8	7	
7	6	8	9	3	1	5	4	2	
2	4	9	7	8	5	3	6	1	

كلمات دقتا طمّة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- فوز - شك «معكوسة»
6- ابنية وعمارات
7- سباق السيارات - ادق الجرس
8- غاز نادر «معكوسة» - عقائد وملا
9- دولة عربية
10- نهر افريقي - في الفم

الإزاح السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مطرب عراقي
2- آخر دبابات - صوت الامم «معكوسة»
3- سأم «معكوسة» - علم مؤنث «معكوسة»
4- القلوب «معكوسة» - شوق «معكوسة»
5- مطرب عراقي
6- آخر دبابات - صوت الامم «معكوسة»
7- سأم «معكوسة» - علم مؤنث «معكوسة»
8- المطرب
9- القلوب «معكوسة» - شوق «معكوسة»
10- تفسير - مودة وعطف - تحت «معكوسة»
9- اسم لشارة - دما
10- للقباس السرعة - متشابهات



مستاري الزايري m.althaidy@aawsat.com

تجمع الضرر في كوالالمبور

مبادرة تعثرت في نفسها قبل أن تمشي أولى خطواتها العلنية، تلك هي قمة كوالالمبور الماليزية، وهدفها تكوين كيان «بديل» لمنظمة التعاون الإسلامي، يجمع في عضويته الدول غير العربية، التي تحكم من قبل قيادات متشربة لأفكار الإسلام السياسي...



الممثلة الفرنسية كلير دوبورك حضرت العرض الأول لفيلم 1917 في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

طيبون

احتفلت الخرطوم بالذكرى الأولى للثورة في جو ربيعي دافئ وشمس مشرقة على ثلاثين درجة مئوية. وقد أثبت السوداني أنه يمتلك طاقة إيجابية فريدة تمكنه من تحمّل الأيام المتأولة في قلب رطب وطيب لا تتغير...

استراتيجية جديدة لكبت فيروس الإيدز بدلاً من قتله

القاهرة، حازم بدر تركيز الأبحاث العلمية حالياً على توفير علاج للإيدز يقضي على الخلايا المصابة، ولكن بحثاً جديداً أعده باحثون من معهد كارولنسكا في السويد وجامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة...

مخالب آلية لاختبار تأثير الكلاب على سيارات لاند روفر



المخالب الصناعية التي صممتها لاند روفر لاختبار سياراتها

من المسؤول عن انسكاب القهوة في الطائرات؟

لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط» قضت أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي (محكمة العدل الأوروبية) بأنه من الممكن اعتبار شركات الخطوط الجوية مسؤولة قانوناً عن الإصابات الناجمة عن انسكاب القهوة على متن الطائرات، وذلك بموجب قانون...